# الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

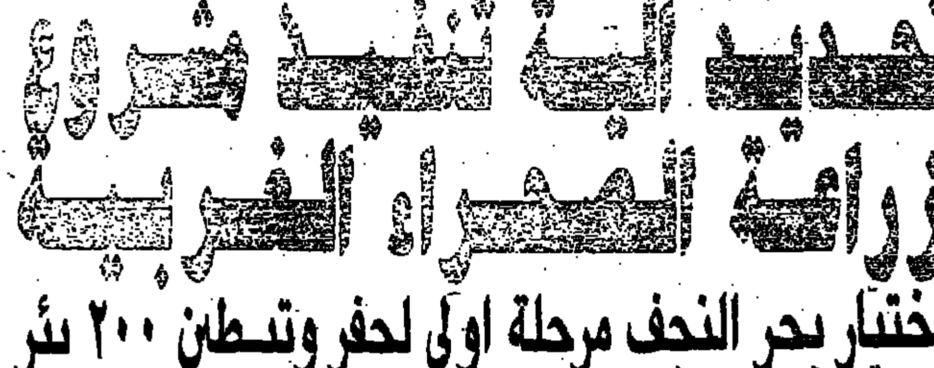
٨ صفحات — الثلاثاء ١٠ كانون الاول ١٩٩١م – ٤ – جمادى الآخرة ١٤١٢هـ – العدد ٨٠٥٩ الخامسة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة – بغداد / جمهورية العراق — ١٠٠ فلس


## منظمة نمساوية : الحصار على العراق لا انساني

■ عمان/واع : حذر البروفسور غلفنتر ممثل منظمة ( البرت شوايتزر ) النمساوية العالمية . العالم . من مغبة التمادي في فرض الحصار اللا انساني على شعب العراق . وناشد في تصريح نشرته صحيفة صوت الشعب الاردنية امس . وهو في طريقه الى بغداد . في مهمة انسانية . ناشد الهيئات العالمية التدخل الفوري والعاجل لايقاف الحصار . وخصوصا في مجال الادوية والمستلزمات الطبية المختلفة والمواد الغذائية التي تشهد حالة نقص شديد . ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن البروفيسور غلفنتر قوله ان المنظمة قامت بنقل عشرة اطفال عراقيين لمعالجتهم في مستشفيات برلين . وتقوم الان بالتحضير لنقل اربعين طفلا اخرين لمعالجتهم في مستشفيات النمسا □

## النظام الايراني اعدم ١٠٠ ألف مواطن

■ طهران/واع : ناشدت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة . منظمة المؤتمر الاسلامي التي تواصل اعمالها في السنغال . بطرد النظام الايراني من المنظمة . لانه لايمثل اطلاقا الشعب الايراني والمسلمين الايرانيين . وذكرت في رسالة وجهتها الى رئيس السنغال عبدو ضيوف بصفته رئيسا للمؤتمر ان النظام الحاكم في ايران قام خلال السنوات القليلة الماضية باعدام اكثر من مائة الف من اعضاء المنظمة والمواطنين الايرانيين دون جريمة تذكر . وشددت الرسالة على القول ان حجم قوائم الاعدامات وعمليات التعذيب والمعاناة الاجتماعية في ايران يتزايد دوما . وحسب تاييد احدى اللجان التابعة للامم المتحدة . حيث بلغ عدد حالات الاعدام في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي □




## اختيار بحر النجف مرحلة اولى لحفر وتبطين ٢٠٠ بئر

■ بغداد/ راوية هاشم : بناء على توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين شكلت لجنة مشتركة من وزارتي الزراعة والري والنفط للتنسيق حول امكانية الاستفادة من الطاقات المعطلة لشركة الحفر العراقية التابعة لوزارة النفط في تنفيذ مشروع الاستثمار الزراعي في الصحراء الغربية .

وقال مصدر في وزارة الزراعة والري ان المشروع المذكور يهدف الى استغلال المياه الجوفية لزراعة الاراضي الصحراوية بالمحاصيل الزراعية . ومنها محصولا الحنطة والشعير . باعتبارهما من المحاصيل الاستراتيجية .

وافاد ان اللجنة حددت منطقة بحر النجف كمرحلة اولى لتنفيذ اعمال الحفر وتبطين ٢٠٠ بئر بالامكانات المحلية المتوفرة . والتي يستغرق انجازها سنتين . مشيرا الى ان استزراع منطقة بحر النجف بكاملها يتطلب حفر ٤٠٠ بئر وبكلفة اجمالية قدرها ٣٩ مليونا و٧٠٠ الف دينار .

من جهة ثانية اوعز مجلس الوزراء الى وزارة الزراعة والري باجراء الكشف الموقعي لتحديد الاضرار في بساتين النخيل في محافظة البصرة خلال مدة العدوان . ومتابعة تطهير الانهر الرئيسة والفرعية في المحافظة .

وافاد مصدر في وزارة الزراعة والري ان الوزارة شكلت لجنة لهذا الغرض . قامت بزيارات موقعية الى المناطق الزراعية في البصرة ابتداء من القرنة حتى راس البيشة جنوب الفاو . وقال المصدر ان اللجنة قدرت الاضرار في بساتين النخيل اذ بلغت في منطقة القرنة ٦٠ بالمائة والدير ٣٥ بالمائة والمنطقة المحصورة بين ناحية عتبة والشلامجة ١٠٠ بالمئة وابي الخصيب ٤ بالمئة والسيبة والبحار ( الفاو الشمالي ) ٩٠ بالمئة وناحية الخليج ( الفاو الجنوبي ) ٨٠ بالمئة □

## المجلس الوطني أقر عمل وسام الشعب

■ بغداد/ مجيد اللامي :

أقر المجلس الوطني عمل وسام الشعب . الذي صوت على منحه للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وسيتم تقليد الوسام للسيد الرئيس في جلسة خاصة تقديرا من ممثلي الشعب لدور سيادته الجهادي في الدفاع عن العراق ووحدته وسيادته □

## الرئيس القائد يتلقى برقية من اشبال وزهرات جبهة التحرير :
## اطفال الحجارة يتطلعون الى سيادتكم باعتباركم الرمز القومي الكبير للأمة

■ بغداد / واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من منظمة اشبال وزهرات جبهة التحرير العربية لمناسبة احتفالها بدخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الخامس حيّوا فيها الوقفة القومية للعراق على طريق تحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية وتحقيق السيادة الوطنية والقومية .

واكدت المنظمة في برقيتها ان ذكرى انتفاضة الثورة الفلسطينية تجيء هذا العام في اجواء سياسية عربية ودولية تفوح منها رائحة التآمر على قضية شعب فلسطين وحقه المشروع بتحرير كامل ترابه الوطني . وجاء في البرقية ان جيلنا ايها الرفيق القائد الذي تربى على مبادىء البعث العظيم وشرب حليب الكرامة وفتح عينه في ام المعارك سيظل على العهد نلذراً نفسه من اجل تحقيق كل اهداف الامة وفي المقدمة منها قضية تحرير فلسطين وان اشقاءنا اطفال الحجارة الذين دوخوا جنود الاحتلال واذهلوا العالم ببطولاتهم يتطلعون الى سيادتكم باعتباركم الرمز القومي الكبير للدفاع عن الامة وصيانة عزها وشرفها □

## اعتزاز كبير بالقائد صدام حسين من احد المواطنين الاردنيين

■ بغداد/ واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المواطن الاردني احمد عبد حسن الحياري عبر فيها عن اعتزازه الكبير بالسيد الرئيس القائد صدام حسين ويقينه التام بحتمية انتصار العراقيين الاماجد بفضل حكمة سيادته وتخطيطه السديدين . وقال لقد سقطت امريكا وسقط معها كل الذين شاركوا معها في العدوان على العراق وشعبه العظيم وعلى الامة العربية المجيدة وسقط كل الخونة عملاء الصهيونية من الاعراب الذين هم اشد كفرا وفسادا وهم اشد خطرا على هذه الامة من الاعداء انفسهم □

## عشائر العبيد في التأميم تجدد وقوفها دفاعا عن العراق العظيم ووحدته الوطنية

■ كركوك/واع . جددت عشيرة العبيد وافخاذها في محافظة التاميم عهد الولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة وقوفها خلف قيادته التاريخية الشجاعة دفاعا عن العراق العظيم ووحدته الوطنية

البقية ص٢

## وزير الدفاع بحث مع وفد الصليب الاحمر استمرار تبادل الأسرى

■ بغداد/واع : التقى الفريق الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع امس وفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر برئاسة السيد ( انجلو كنيد نكر ) مدير عمليات الشرق الاوسط وشمال افريقيا . والسيد ( ارثر بيسيك ) رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون المشترك بين الجانبين . ودور البعثة في بغداد . بتسهيل عملية استمرار تبادل اسرى الحرب . ومعرفة مصير المفقودين بين العراق والكويت والسعودية والدول الحليفة التي اشتركت في الحرب العدوانية ضد العراق .

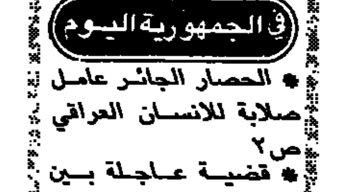
وثمن رئيس الوفد تعاون العراق الكبير مع جهود البعثة الدولية من اجل اعادة كل اسرى الحرب الى بلدانهم عن طريق منظمة الصليب الاحمر الدولي . بالتنسيق مع بعثتها في بغداد . التزاما من العراق بتطبيق المواثيق الدولية . واحتراما منه للجانب الانساني والاخلاقي لقضية الاسرى وسبل حلها باسرع وقت .

وابدى السيد وزير الدفاع تقديم كل العون والتسهيلات لبعثة الصليب الاحمر الدولي في العراق من اجل اداء رسالتها الانسانية وانهاء معاناة الالاف من الاسرى العراقيين المحتجزين في ايران او السعودية او الكويت

وفي ختام اللقاء شكر السيد وزير الدفاع اعضاء اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي وبعثتها في بغداد على عملهم الدؤوب وصبرهم في تحمل مسؤولية انسانية تتجسد في البحث والتقصي عن الاسرى والمفقودين جراء الحرب العدوانية على العراق □

## مشروع قانون جديد للخدمة العسكرية يستجيب لمتطلبات الظرف الحالي

■ بغداد/مجيد اللامي : اعدت وزارة الدفاع بوساطة لجنة مختصة ضمت عددا من المتخصصين مشروع قانون جديد للخدمة العسكرية يحل محل القانون النافذ رقم ٦٥ لسنة ١٩٦٩ الذي شهد واحدا وثلاثين تعديلا . وقال اللواء علي جاسم مدير الدائرة القانونية في وزارة الدفاع : ان القانون الحالي الذي مضى على تشريعه ٢٢ عاما اصبح لا ينسجم مع الواقع الحالي وبات من الضروري تشريع قانون جديد يواكب المرحلة الحالية التي يمر بها الوطن ويرسي اسسا متقدمة للخدمة العسكرية . واضاف : ان مشروع القانون الذي اقره المجلس الوطني بجعل الخدمة الالزامية للمكلف مدة ( ١٨ ) شهرا لكل من تخرج في احدى الكليات او المعاهد او ما يعادلها سيتم تسريحهم فورا بعد صدور هذا التعديل شريطة اكمالهم المدة المذكورة كما ستثبت هذه المدة في دفاترهم عند سوقهم لأداء الخدمة الالزامية □



### في الجمهورية اليوم



## الانتفاضة الفلسطينية استقبلت عامها الخامس باضراب شامل

■ الارض المحتلة/ انصات الجمهورية/ ا.ف.ب : دخلت الانتفاضة الفلسطينية امس عامها الخامس بتنظيم اضراب شامل وتصعيد الفعاليات . فيما اتخذت السلطات الصهيونية اجراءات امنية مشددة تحسبا من العمليات التي يقوم بها المواطنون الفلسطينيون . وقد اغلقت السلطات الصهيونية مدينة القدس وفرضت نظام منع التجول على نصف مليون فلسطيني في المدينة ومعظم مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لمدة غير محددة . واعترف متحدث باسم الشرطة ان قرار الحظر اتخذ تجنبا لوقوع حوادث محتملة بعد ان سمحت الحكومة الصهيونية الاحد لمستوطنين صهاينة بالاقامة في حي سلوان العربي في القدس الشرقية . وذكرت اذاعة الكيان الصهيوني امس ان سلطات الاحتلال العسكرية فرضت حظر التجوال على مخيم جباليا ( في قطاع غزة ) المحتل في حين استمر الحظر على مناطق مخيم الشاطىء وضاحية

البقية ص٢

## نفط الجنوب تنتج ١ر١ مليون برميل يوميا

■ بغداد/ المحرر النفطي ناهد الشرقاوي : قال وكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج ان الملاكات الوطنية انهت المرحلة الثالثة من اعمار منشآت نفط الجنوب . التي بموجبها تتحقق طاقة انتاجية تصل الى ١٠٠ر١ مليون برميل يوميا . يمكن تصديرها عبر ميناء البكر او ضخها شمالا عبر الخط الاستراتيجي

البقية ص٢

## تأجيل اجتماع الجامعة العربية بشأن لوكربي

■ القاهرة/ا.ف.ب/ انصات الجمهورية : قال الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد انه تقرر تاجيل اجتماع مجلس الجامعة . الذي كان مقررا عقده امس لبحث قضية لوكربي والازمة الناجمة عنها بين ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا . واوضح عبدالمجيد في تصريح له امس ان الاجتماع تاجل لاتاحة الفرصة لمزيد من المشاورات . وعلم من مصدر مأذون له في الجامعة العربية ان الاجتماع ارجىء الى اجل غير مسمى بناء على طلب مصر . وحصلت الامانة العامة للجامعة على موافقة معظم الدول الاعضاء على الاقتراح المصري . وقال المصدر نفسه ان مصر بررت طلبها بضرورة اجراء مشاورات بين وزراء الخارجية العرب الذين من المقرر ان يبحثوا القضية على هامش قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في داكار . من ناحية ثانية استقبل الامين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد امس السفير الامريكي في القاهرة روبرت بليترو . وقال عبدالمجيد ان الاجتماع تناول قضية لوكربي اضافة الى عملية التسوية . ويذكر ان الجامعة اعلنت الخميس الماضي دعمها الحازم لليبيا ودعت الدول المعنية بالازمة الى . عدم اتخاذ اجراءات عسكرية واقتصادية يمكن ان تؤدي الى تصعيد . وطلبت ايضا تشكيل لجنة مشتركة من الامم المتحدة للتحقيق في الاتهامات الموجهة الى ليبيا في قضيتي طائرتي شركة بانام ( ٢٧٠ ) قتيلا في العام ١٩٨٨ فوق لوكربي وشركة اوتا الفرنسية ( ١٧٠ ) قتيلا في العام ١٩٨٩ فوق النيجر □

## تفكك الاتحاد السوفيتي اصبح امراً واقعاً .. وغورباتشوف رئيساً بلا دولة
# مينسك .. عاصمة للاتحاد الروسي الجديد بدلا من موسكو

■ موسكو/ ا.ف.ب/ وانصات الجمهورية : راى رؤساء روسيا واوكرانيا ( روسيا الصغرى ) وبيلوروسيا ( روسيا البيضاء ) في بيان مشترك بثته وكالة تاس . اثر اجتماعهم في بريست ) ان مشاريع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بهدف حماية وحدة الجمهوريات فشلت . وان تفتت البلاد اصبح امرا واقعا . واضاف بوريس يلتسين وليونيد كرافتشوك وستانيلاف شوشكيفيتش ان ( قصر نظر سياسة المركز ادت الى ازمة سياسية واقتصادية عميقة في البلاد ) . وقال البيان ( نحن قادة الجمهوريات نعلن ان المحادثات حول اعداد معاهدة جديدة انتهت بمازق . وان عملية الخروج الموضوعية من الاتحاد السوفيتي للجمهوريات واقامة دولة مستقلة اصبحت امراً واقعا . واعتبر الرؤساء الثلاثة ان الادارة الاقتصادية للكرملين ادت الى انهيار الانتاج . والى تدن مفجع في مستوى الحياة في كل قطاعات المجتمع عمليا . كما غذت السياسات المطبقة التوتر الاجتماعي . ولاسيما النزاعات الامنية في مناطق عدة . مما ادى الى سقوط ضحايا . وقال البيان ان عاصمة البلاد ( المجموعة السلافية الجديدة ) ستكون مدينة ( مينسك ) في روسيا البيضاء . واوضح البيان ان المكان الرسمي لهيئات التنسيق للمجموعة تم اختياره . وهو مينسك . في روسيا البيضاء . وكانت مينسك في وقت مضى عاصمة لروسيا القيصرية . وكذلك ( كييف ) . وقد ورد اسم مينسك للمرة الاولى في القرن الحادي عشر .. وكانت عبر التاريخ ليتوانية . ثم بولندية . ثم روسية ( ١٦٥٤ ) . قبل ان تضم رسميا بعد تقسيم بولندا للمرة الثانية سنة ١٧٩٣ . وقد دمرت المدينة بكاملها تقريبا خلال الحرب العالمية الثانية . وابيد معظم سكانها الذين يمثل اليهود عددا كبيراً منهم . وجاء في البيان ( ابتداءً من توقيع الاتفاق . لا تعود انظمة دول اخرى . بما في ذلك تلك التي كانت في الاتحاد السوفيتي سابقا مطبقة على اراضي الدول الموقعة للاتفاق . ويتوقف نشاط هيئات الاتحاد السوفيتي ) .

واضاف ان الدول الاعضاء داخل المجموعة اتفقت على الابقاء على قيادة موحدة للمجال العسكري الستراتيجي المشترك . ورقابة مشتركة على السلاح النووي . حيث اصبحت روسيا الدولة النووية الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة . واوكرانيا الدولة النووية الثالثة . واوضح رؤساء الجمهوريات الثلاث التي

البقية ص٢

غورباتشوف

## كاسترو : النظام الرأسمالي يبعث الفقر والمعاناة

■ هافانا/واع : اكد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو تمسك كوبا بالنهج الاشتراكي . وقال ان الشعب الكوبي لن يقبل ابدا بالراسمالية لان النظام الراسمالي لم يقدم الا الفقر والمعاناة ومئات الالاف من العاطلين عن العمل . واضاف الرئيس كاسترو قائلا في كلمة له في الجلسة الختامية للمؤتمر الثامن لاتحاد الطلاب الكوبي من الافضل لكوبا ان تزول من وجه الكرة الارضية بدل الاستسلام لضغط الولايات المتحدة وتغيير صيغة الحكم القائمة حاليا في كوبا وتتحول الى مستعبدة ومستعمرة شبيهة ببورتوريكو وميامي .. واعلن ان علاقات بلده الاقتصادية مع الاتحاد السوفيتي اخذت تصطدم بصعوبات متنامية .. وان التخلي عن الاشتراكية والانتقال الى اقتصاد السوق في الاتحاد السوفيتي ادى الى تناقص توريد السلع الى كوبا . وقال فيدل كاسترو اننا لا نمتلك الا ٥٠ بالمائة من كمية النفط التي ينبغي ان نمتلكها . ورغم ذلك فان كوبا لن تتخلى عن نظام الحزب الواحد حتى اذا بقيت بدون نفط وكهرباء وحذر فيدل كاسترو من جديد بانه يجب على الكوبيين التهيؤ لمواجهة صعوبات اكبر . علما بانه وصف المرحلة الراهنة التي يمر بها البلد بانها من اصعب الفترات . وانتقد الزعيم الكوبي بشكل حاد الولايات المتحدة على معاملتها للاجئين الهايتيين واصفا المستوطنات التي تعدها لهم السلطات الامريكية في قاعدة غوانتانامو العسكرية الواقعة على الاراضي الكوبية بانها ( معسكرات اعتقال ) □

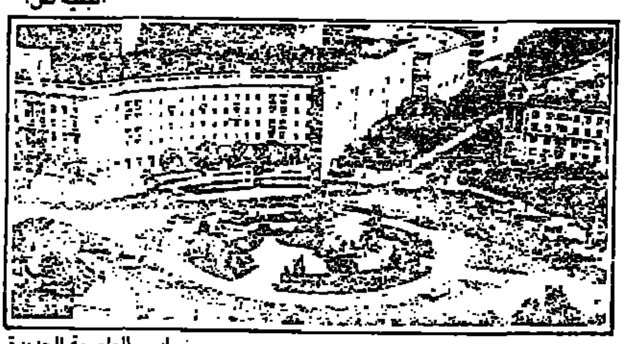
## روسيا الاتحادية .. اكبر الجمهوريات السوفيتية
### توقيع

تعد جمهورية روسيا الاتحادية التي وقعت مع اوكرانيا وروسيا البيضاء وثيقة لانشاء . مجموعة دول ذات سيادة . اكبر جمهوريات الاتحاد السوفيتي البالغ عددها ١٥ جمهورية . اذ تبلغ مساحتها ٧٦ في المائة من اجمالي مساحة الاتحاد السوفيتي . ويبلغ تعداد سكانها ٥٢ في المائة من مجموع سكان الاتحاد

- التاريخ . عندما قامت ثورة ١٩١٧ كانت روسيا مقر امبراطورية القياصرة . تمثل الى حد كبير الاتحاد السوفيتي ( السابق ) . وتاسست جمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية سنة ١٩١٧ . وانضمت الى الاتحاد السوفيتي سنة ١٩٢٢ .

- المؤسسات . تم انتخاب بوريس يلتسين في ١٢ حزيران الماضي رئيسا لجمهورية روسيا الاتحادية بالاقتراع العام وباغلبية زادت على ٥٧ في

البقية ص٢



مينسك . العاصمة الجديدة

## مؤرخ اردني : الرئيس صدام حسين مصدر فخر للمؤرخين الشرفاء

■ عمان/ واع . حيا المؤرخ الاردني الدكتور حاتم احمد الصرايرة رئيس قسم التاريخ والاثار في جامعة مؤتة القيادة الفذة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين

وقال في برقية رفعها الى سيادته ان صدام حسين اعاد للامة امجادها . ويعتبر مصدر فخر وعزة لمؤرخيها الشرفاء الذين نذروا انفسهم لخدمة العروبة .

وعاهد الدكتور الصرايرة سيادته باسم المؤرخين العرب على نقل التاريخ المشرف العطر للسيد الرئيس صدام حسين باحرف من نور الى اجيال الامة ليعرفوا ان في امتهم رجالا اثروا ركوب الصعب من الافعال لرفعة شان امتهم □

## بيكر يعترف بالسماح للكيان الصهيوني ببيع اسلحة لايران

■ واشنطن/ا ف ب . رفض جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي تاكيد مقال لصحيفة ( نيويورك تايمز ) مفاده ان حكومة الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغان قررت بعد توليها مهامها في كانون الثاني ١٩٨١ السماح بمبيعات اسلحة ( اسرائيلية ) الى ايران . الا انه اكد ان الولايات المتحدة قدمت خدمة لحكومة تل ابيب بتركها تبيع تلك الاسلحة الى ايران .. وزعم في مقابلة اجرتها شبكة ( سي . بي . اس ) التلفزيونية انه يفترض ان هذا ربما حصل . لكنه لايتذكر . وانه كان في حينها رئيسا لموظفي البيت الابيض . وان الاذن بمبيعات الاسلحة كان مناطا بوزير الخارجية انذاك الكسندر هيغ . وردا على سؤال .. لماذا لم يكن ذلك بالاحرى ( خدمة لايران ) التي كانت تعاني من نقص في الاسلحة وقطع الغيار . شدد بيكر على ان ذلك كان خدمة للكيان الصهيوني لانه يفترض انه حقق ارباحا من بيع قطع الغيار هذه .. واكد وزير الخارجية الامريكي ان بلاده تتعاون مع ( اسرائيل ) في قضايا كهذه . ويذكر ان الكيان الصهيوني لم يخف في ذلك الوقت تسليم اسلحة الى ايران . الا ان تحقيق نيويورك تايمز هو الاول الذي يؤكد ان ذلك تم بموافقة واضحة من الولايات المتحدة . وكان الكسندر هيغ وزير خارجية ريغان آنذاك قد نفى تلك التقارير غير ان الشبكة الامريكية نقلت عن مراقبين سياسيين تساؤلهم عن سبب نشر هذه التقارير الان □

## الرافدة الثانية للجسر المعلق تنجز الخميس المقبل

■ بغداد/ زامل غنام : تنجز هيئة اصلاح جسر ١٤ تموز المعلق نهاية الاسبوع الحالي الرافدة الصندوقية الثانية للجسر . البالغ طولها ( ١٧ ) مترا . ابلغ ذلك لـ ( الجمهورية ) العقيد المهندس ( كاظم حمزة غليم ) . وقال : ان العمل مستمر على اساس ( النصب الجزئي ) اذ ان الرافدة الصندوقية الاولى مع المفصل المتحرك للجسر قد انجزت . وان طبيعة العمل تكون على شكل خطين متوازيين ومتناظرين بحيث ينصب الاول وبعده الثاني . وهكذا ينتقل العمل لنصب الرافدة الثانية للجهة المقابلة . واوضح ان ركائز الجسر يجري تنفيذها من قبل منشاة الفاو اما اعداد هذه الركائز فتتولاه شركة الفاروق للمقاولات . في حين تقوم شركة الحفر في وزارة النفط بالتعاون مع الضفادع البشرية للقوات البحرية بتنفيذ تقطيع الشارع الموجود تحت الماء . واشار العقيد المهندس ان البرج الاولي للجسر المعلق تاثر نتيجة الاهتزاز الكبير . مما ادى الى

البقية ص٢



مجاهدو مصنع الفارس اثناء ربط الرافدة الصندوقية الثانية

## الداخلية تدعو للاخبار عن اية اسلحة يتم العثور عليها

■ بغداد / واع : دعت وزارة الداخلية في بيان لها امس المواطنين الى التعاون مع الاجهزة المختصة بالمبادرة لاخبار اقرب مركز شرطة او اي نقطة عسكرية عند العثور على اي نوع من انوع الاسلحة او الاعتدة .

وشددت الوزارة على ضرورة عدم التصرف او العبث بهذه الاسلحة والاعتدة او نقلها من اماكنها تجنبا لانفجارها والتسبب في وقوع ضحايا لامبرر لها .

واوضح البيان ان حوادث مؤسفة وقعت في الاونة الاخيرة جراء عبث بعض المواطنين بالاسلحة والاعتدة التي يتم العثور عليها . وان عدداً من الاطفال كان من بين الضحايا □

## سيلكا تواصل [illegible]

■ بغداد / هدى جاسم :

رفضت المواطنة الالمانية سيلكا هوتمن نقلها الى المستشفى رغم اصابتها امس بنزيف شديد من الانف وحالة غثيان . وواصلت اضرابها .

وقد تمكن الفريق الطبي من السيطرة على النزيف .

كما نقل الطفل يوسف محمد ، ٦ اشهر ، من العائلة اليمنية المعتصمة الى مستشفى العلوية للاطفال وذلك لاصابته بضيق شديد في التنفس مع ارتفاع في درجة الحرارة واسهال وادخل المستشفى مع والدته التي ترافقه في الاعتصام .

ونقل ايضا الى مستشفى الكندي المواطن المصري محمود سعد لاصابته بضيق التنفس حيث يشكو اصلا من الربو القصبي المزمن واصر على اعادته الى المخيم بعد ان اخذ العلاج اللازم ورفض تناول الطعام .

وقال الطبيب احمد الصالح ان حالة المواطنة اللبنانية قد تردت وتشكو من الام في الصدر وحالات تعرق شديد ويحتمل ان تصاب بنوبة قلبية

ويذكر ان عدد المعتصمين قد وصل ليلة امس الى ، ١٢٠ ، معتصما اذ انضم عدد من المعتصمين من الاقطار العربية لبنان . الاردن . فلسطين والسودان . اضافة الى مواطنين عراقيين .

وحضر يوم امس المكفوف فاضل عبدالله داود ، ٤٢ سنة ، ليعبر عن استنكاره للحصار الظالم المفروض على العراق ويعتصم الى جانب سيلكا واخواتها في الانسانية .

وفي موقع الاعتصام قالت السيدة حمامة عبدالله ( عراقية تبلغ من العمر ٦٠ عاما ) انها لن تتناول الطعام مادامت سليكا لاتاكل من اجلنا ومن اجل اطفالنا سابقى مضربة عن الطعام الى ان يرفعوا الظلم عنا

وقبيل ان تغادر ، الجمهورية ، مخيم الاعتصام للمضربين عن الطعام حضرت سيدة كبيرة في السن تتكىء على صبي جميل لايتجاوز عمره العاشرة قال ان عمر جدته يبلغ ، ١٢٠ ، عاما وقد توجهت السيدة المسنة زنوبة جبارة الى سليكا لتقبلها وهي تهتف بحياة القائد واقسمت انها ستصوم عن الطعام ولكن عمرها يحتم عليها الاعتصام في البيت .

وعلمت الجمهورية ان المعتصمين سيصدرون شعارا يحمله كل منهم وسيرفعونه على مخيمهم وسيتم توزيعه اليوم .

وقد حمل المعتصمون ( الجمهورية ) رسائل عديدة موجهة الى السيد الرئيس القائد والى الشعب العراقي وبرقيات استنكار وادانة الى بوش □

شعار المعتصمين

TAKE MY LIFE AND LET THE IRAQI CHILDREN ... CAMP

خذوا حياتنا ودعوا اطفال العراق يعيشون — مخيم الاضراب عن الطعام — بغداد

شعار المعتصمين

## اوربا بدأت قمة البحث عن حلول مرنة للخلافات

■ ماستريخت/ هولندا/ ا.ف.ب/ انصات الجمهورية : بدأ رؤساء جمهوريات وحكومات الدول الـ (١٢) الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوربية قمتهم . التي تستمر يومين في مدينة ماستريخت ( جنوب هولندا ) . في جو من التناقضات التي يمكن ان تؤدي الى فشل اللقاء . وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان القمة بدأت بمناقشة اكثر الامور صعوبة وتناقضا وهي التي ترتبط بمقترح تكوين اتحاد اقتصادي ونقدي بين الدول الاوربية . واضافت الوكالة عن مسؤول اسباني رفيع المستوى انه اذا لم يطرأ تعديل على مقترح مسودة المعاهدة الاخيرة التي قدمتها الرئاسة الهولندية فان اسبانيا لن تعطي الموافقة على النص المتعلق بالوحدة السياسية . واشارت الوكالة الى ان التناقضات واختلاف الاراء على مقترحات التضامن السياسية للاتحاد الاوربي [illegible] رؤساء هذه الدول [illegible] الاوربي ككل يحتاج الى اكثر من قمة للنقاش وتبادل الاراء . وربما جرى تمديد لما حدد من وقت في اوستريخت .

وقالت اذاعة لندن ( هيئة الاذاعة البريطانية ) المستجدات في اوربا بعد التفكك الرسمي للاتحاد السوفيتي وظهور دول ذات قوة عسكرية ضاربة مثل روسيا واوكرانيا . وذات قوة اقتصادية ممكنة التاثير على اعادة ترسيم الخارطة الاوربية اقتصاديا . واضافت الاذاعة ان جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني الذي يبدو اقل تزمتا ويعلن عن امكانية اقتراح حلول مرنة . وترفض بريطانيا فكرة اقامة وحدة نقدية اوربية . وترى ان في ذلك خطورة ترحيل ازمات الدول الاقل نموا في اوربا الى الدول ذات الاقتصاد الاقوى وتعكس بذلك نظر واشنطن من توحيد اوربا سياسيا واقتصاديا . وترى صحيفة ، الفاينانشيال تايمز ، اللندنية ان واشنطن تراقب تطور التوحيد الاوربي بحذر □

## فانس مهد الطريق لمحاولة جديدة للتسوية في يوغسلافيا

■ بلغراد/ ا.ف ب/ انصات : غادر المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة سايروس فانس بلغراد امس في ختام مهمة استغرقت اسبوعا في يوغسلافيا توصل خلالها الى اتفاق بين كرواتيا والجيش الفدرالي بشان اخلاء الثكنات المحاصرة التابعة لقوات الجيش في كرواتيا ونقلت وكالة الانباء اليوغسلافية ( تانيوغ ) عن فانس قوله انه احرز ( بعض التقدم ) في هذه المفاوضات مع الاطراف المتنازعة وسينقل استنتاجاته الى الامين العام للامم المتحدة ديكويلار في وقت لاحق . في الوقت نفسه استانف مؤتمر السلام الذي ترعاه الاسرة الاوربية حول يوغسلافيا اعماله في لاهاي بحضور زعماء الجمهوريات اليوغسلافية الست امس بعد توقف استمر شهراً كاملا . وقال مراسل البي بي سي في لاهاي ان رئيس المؤتمر اللورد كارنغتون يبذل محاولة اخرى لجعل الاطراف المتحاربة تتفق على تسوية سياسية بعد الالتزام بوقف فعال لاطلاق النار ويذكر ان المؤتمر استانف [illegible] المبعوث الخاص للامم المتحدة سايروس فانس اتفاقا حول انسحاب القوات الاتحادية التي يهيمن عليها الصرب من الاراضي الكرواتية بطريقة سلمية . وتتمثل المسالة الحساسة في اصرار جمهورية صربيا على الابقاء على اتحاد فدرالي حيث تريد التمسك بالمكاسب التي حققها الجيش في اجزاء من كرواتيا عبر ان لجنة التحكيم قالت ان يوغسلافيا تمر في الواقع في مرحلة التفكك وان بوسع جمهورياتها الحصول على الاستقلال شريطة مراعاة القانون الدولي وذكرت ( ناشيونال هيرالد ) الهندية امس ان يوغسلافيا تسعى للحصول على تاييد الهند في القيام بمبادرة في اطار حركة عدم الانحياز لحل الازمة السياسية في البلاد ونسبت وكالة ( تانيوغ ) اليوغسلافية الى القائم بالاعمال اليوغسلافي في نيودلهي قوله ان الاحداث الاخيرة في بلاده اظهرت ان تدخل حركة عدم الانحياز بات ضروريا للحفاظ على وحدة الاراضي اليوغسلافية

هكذا عنه الأصل



# بلسم الصبر في بحر الشدائد

## الحصار الجائر عامل صلابة للانسان العراقي

■ كتبت الاستطلاع : نادية شكارة

جبال معنوية تتسلقها النفوس للقوى .. وهي امتحان الرجولية ومنار الهمة الانسانية اسمها الشدائد .

استاذ رهيب بدروسه عملية .. وعصاه قد تكون مؤلمة دامية .. ولكنها مع ذلك عصا ربانية . وما كان خالقنا ليبلونا بنقص من الثمرات والانفس والاموال .. قسوة منه جل وعلا .. وهو ارحم الراحمين وابر الابرار .. وانما يمحص جوهرنا وينقيه كما يمحص الزبدة عن المخيض او الذهب عن الخبث او الذهب من النحاس .

### فلسفة الشدائد

هي بحار معنوية يسبح فيها السابحون رياضة للاخلاق .. والناس قد يسقطون من قمم الجبال او يغرقون في اغوار البحار .. لكن العزائم القوية لا تحجم عن التسلق ولا عن السباحة . ان الشدائد هي اختبار لارادة النفس البشرية .. وفي مضايق الحروب يتمايز القادة . وفي الازمات الشداد تتفتق الحيلة وتبدو كوامن الصفات .

ان شدائد الظلام وقسوة البرد .. حفزت المواهب البشرية الى اكتشاف النار ضياء ودفئا .

وشدائد الجوع ومصاعب العيش من الصيد حفزتها الى ابتكار الزراعة .

وشدائد الاستعباد وطغيان الطغاة .. انبتت في الجماعات بذور الانفة والحس بطلب المساواة في الحقوق والواجبات .

وشدائد المرض خلقت الطب .. ومكاره الجهل وعملياته خلقت العلم والعلماء .

وكل مرحلة في سبيل التقدم .. كان اقوى الدوافع اليها طلب الخلاص من مكاره الحاضر الى محاب المستقبل .

ان الشدائد والالام كانت وما تزال حافز البشرية الى الامام في الافراد والجماعات على السواء .

### قالوا :

يقف البعض من الشدائد يمدحها ويقرظها .. لاحبابها واستدامة لظلها .. ولكن لانها كشفت له العدو من الصديق .. والدعيّ من الوفي فيقول :

جزى الله الشدائد كل خير
وان كانت تغصصني بريقي

وما مدحي لها شكراً ولكن
عرفت بها عدوي من صديقي

### الصبر بلسم الشدائد

يعتبر الصبر اسس عقيدتنا الاسلامية وسائر الشرائع السماوية الاخرى .. ومن اهم مبادىء ديننا الحنيف فقد حثنا سبحانه وتعالى عليه بقوله « انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب » .. وفي سورة العصر قوله تعالى « والعصر ، ان الانسان لفي خسر ، الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » .

وقد ساوى الله سبحانه وتعالى بين الذين يجاهدون في سبيله من اجل اعلاء كلمة الله وبين الصابرين على اذى المشركين لا يتزعزعون عن ايمانهم اليقيني قيد انملة مهما اشتد العذاب عليهم .

قال سبحانه وتعالى في سورة ال عمران :

« ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين » .

والقران الكريم يحث الرسول (ص) ومن تبعه من المؤمنين على الصبر وتحمل الشدائد ( فالصبر مفتاح الفرج ) .. ففي سورة ال عمران يقول سبحانه وتعالى « ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ، ان الله بما يعملون محيط » . وفي موضع اخر من السورة ترد عبارة ( والله يحب الصابرين ) . وفي سورة النجم يخاطب سبحانه وتعالى رسوله وصفيه محمدا صلى الله عليه وسلم قائلا : « واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم . ومن الليل فسبحه وادبار النجوم » .

والقارىء يعلم بلا شك تلك الظروف التي عاش فيها رسول الله ( ص ) والمؤمنون القليلون معه في مكة مدة ثلاث عشرة سنة .. كما يعلم الظروف التي عاش فيها الرسول الكريم مع صحابته بعد ذلك في المدينة .. لكنها ظروف صعبة قاسية تحتم توجيه اكبر قسط من الجهد والصبر على الشدائد والدفاع المستميت عن مبادىء الدين الجديد وتدعيمه في النفوس والاستعداد لمجابهة كل عدو والوقوف امامه .. فقد كان الشرك قد تحصن في عقول العرب حتى اصبحوا يعدون ما عداه امرا غريبا يلفت النظر .. ويدعو الى العجب .. والدعوة الى التوحيد مؤامرة تستدعي الحذر .. فهذا الحصن هو الذي يقف امام دعوة الاسلام .. ولا يمكن ان يلجأ الداعون للتوحيد الى التسلل من ورائه بل لابد من مجابهته وهدمه حجرا حجرا .. لابد ايضا من ازالة انقاضه وترابه وغباره .. وكل اثر من اثاره .. وهذا كله ليس بالامر اليسير .. فان هدم الحصون الحجرية قد يكون اسهل كثيرا من التغلب على الحصون العقلية والتقليدية .

ومن هنا يمكن ان نتصور اي شيء كان يجابه الرسول ( ص ) ومن امن معه وما تعرضوا له من محن قاسية وعذاب تقشعر له الابدان حتى انتصر الاسلام واصبح دين معظم العالمين .. وحرر الشعوب في اسيا وافريقيا من الظلم والطغيان .

### صبره .. مضرب الامثال

انه سيدنا ايوب عليه السلام الذي بات صبره مضرب المثل .. كان رجلا صالحا يعيش في ارض ( عوص ) كما هو وارد في التوراة في ( سفر ايوب ) .. والذي لفرط صلاحه انعم الله عليه بسبعة بنين وثلاث بنات وبالكثير من الماشية والممتلكات .. فكانت حياته مع عائلته حياة رغد لا يشوبه كدر .

واتفق يوما ـ حسب الرواية ـ ان تحدى الشيطان الرب في قدرته على كسب ايوب الى صفوفه وليأذن له ان ينزع من ايوب خيراته وبركاته وحينئذ سيرى الرب ان ايوب سيجحد الله . واستجاب الرب لطلب الشيطان ولكن ايوب بقي على ايمانه .. فلم يعترف الشيطان بانخذاله .. بل عاد الى الرب يطلب السماح له بتجربة ايوب في جسده موقنا ان الرجل سيكفر بعدها بالله .. فاباح الرب للشيطان جسد ايوب دون روحه .. فضربه بالقروح الخبيثة من ام راسه حتى اخمصيه .. ولكنه صبر صبرا لا نفاد له وايمان بان بعد مرارة الصبر سيمن عليه الله سبحانه وتعالى بنعمة العافية .. وكان يردد مع نفسه ( الصبر مفتاح المعرفة على ان يكون صبراً في قلبه الايمان بالمعرفة ويحب الله سبحانه وتعالى .. فالصبر دون الايمان شلل وفناء بطيء ) .

ويكافىء الله جل وعلا ايوب على صبره وثباته على ايمانه بمنحه اضعاف ما كان يملك ويمنحه عائلة جديدة مؤلفة كالسابق من سبعة بنين وثلاث بنات لم توجد نساء في مثل حسنهن في الارض كلها .. بالاضافة الى زوجته التي بقيت وحدها في قيد الحياة من عائلته القديمة .. بقيت تخدمه وتمرضه لمدة اربعين عاما دون كلل او ملل صابرة وفية لزوجها .. ويعيش سيدنا ايوب عليه السلام مئة واربعين سنة من بعد تجربته القاسية .. وما يزال البئر الذي امره الله سبحانه وتعالى بان يغتسل في مائه ليخرج منه معافى بكامل صحته .. يزوره الناس اليوم في الحلة ويغتسل المرضى بمائه .

الذي يستخلصه القارىء من سفر ايوب هو ان الالم لا ياتي دائما بمثابة قصاص على انحراف المتألم عن التظلم المادي او الروحي .. بل قد يكون في بعض الاحيان تجربة او امتحانا لايمانه بعدل ذلك التظلم وثباته .. وهذا الامتحان تفرضه ارادة عليا غير ارادته . انه اختبار ايمان الصبر على الشدائد .



الصبر على الشدائد

الشدائد اختبار لارادة النفس البشرية



الحرب الاطلسية الامريكية على العراق

### العلم .. والصبر

ينصح الامام ابن هشام النحوي صاحب كتاب ( القطر ) و( المغني ) وغيرهما طلبة العلم بالصبر على مشاق العلم والتحصيل .. اذ هو شرط في نيل المراد العزيز الغالي .. فيقول :

ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله
ومن يخطب الحسناء يصبر على البذل

ومن لم يذل النفس في طلب العلى
يسيرا يعش دهرا طويلا اخا ذل

وقد حفلت كتب الادب والتراجم والتاريخ والاخلاق باقوال العلماء في فقرهم وغربتهم وصبرهم على شدائدهم الخانقة . واستهانتهم بها وعدم اكتراثهم لها .. تمسكا منهم بمثوبة الصبر المحتسب فيه الاجر والذي كانوا فيه من الفائزين .

وهذا الامام الشافعي ( رض ) يستهين بسطوة الفاقة ويكسر جبروتها بصبره الذي غلبها .. فيقول :

انا ان عشت لست اعدم قوتا/ولئن مت لست اعدم قبرا/همتي همة الملوك ونفسي/نفس حر ترى المذلة كفرا . بل وينازل الصبر بعزمه .. فيغلب الصبر ويهزمه .. فيقول في ذلك مخبرا عن قوة نفسه ومتانة شكيمته :

صابر الصبرَ فاستغاث به الصبرُ
فقال الصبورُ : يا صبرُ صَبرا

وهنالك بيت يماثله ايضا يقول :

ساصبر حتى يعلم الصبر انني
صبرت على شيء امرّ من الصبر

### الصبر مفتاح الفرج

ذكر ابو علي بن شوكة : اجتمعنا جماعة من الفقهاء .. فدخلنا على القاضي ابن علي الهاشمي .. فذكرنا له فقرنا وشدة ضرنا .. فقال لنا : اصبروا فان الله سيرزقكم ويوسع عليكم .. واحدثكم في مثل هذا بما تطيب به قلوبكم :

اذكر سنة من السنين وقد ضاق بي الامر شيئا عظيما .. حتى بعت رحل داري ونفد جميعه ، ونقضت الطبقة الوسطى من داري وبعت اخشابها وتقوت بثمنها .. وقعدت في البيت فلم اخرج .. وبقيت سنة . فلما كان بعد سنة قالت لي المراة : الباب يدق .. فقلت لها : افتحي الباب .. ففعلت .. فدخل رجل فسلم علي .. فلما راى حالي لم يجلس حتى انشدني وهو قائم :

ليس من شدة تصيبك الا
سوف تمضي وسوف تكشف كشفا

لا يضق ذرعك الرحيب فان
النار يعلو لهيبها ثم تطفا

قد راينا من كان اشفى على
الهلك فوافت نجاته حين اشفى

ثم خرج عني ولم يقعد .. فتضاءلت بقوله .. فلم يخرج اليوم عني حتى جاءني رسول القادر بالله ومعه ثياب ودنانير وبغلة بمركب ثم قال لي : اجب امير المؤمنين وسلم الي الدنانير والثياب والبغلة . فغيرت عن حالي ودخلت الحمام وصرت الى القادر بالله .. فردّ الي قضاء الكوفة واعمالها .. واثرى حالي .

فيما تقدم بطولات وتضحيات .. وعزائم نافذات .. فالنبوغ صبر طويل .. والعلوم لم تدون على ضفاف الانهار ، وتحت ظلال الاشجار والاثمار . وانما دونت باللحم والدم وظما الهواجر .. وسهر الليالي على السراج الذي لا يكاد يضيء نفسه .. فما وهن من قوة شكيمة الباحثين عن نور العلم بل غالبوا الصعاب والعقاب .. واكلوا الخشن والقليل عدما وفاقة مع اظهار التجمل والغنى .. وامتطوا الشدائد وصبروا كل ذلك في سبيل العلم وتحصيله .

### الصبر .. معجزة الانسان العراقي

ان ما تشهده بلادنا اليوم من حملة اعادة بناء واعمار ما دمره الاعداء من مؤسسات ومنشات صناعية عراقية ومبان وجسور .. لتعود شامخة تحكي لكل الاجيال قصة الارادة العراقية التي تحدت العدوان وحصاره الظالم وبمدة زمنية قياسية وبطرق هندسية مبتكرة من نضح العقل العراقي وتنفيذ السواعد الابية .. انها تاكيد على قدرة واعجاز الصبر العراقي في تجاوز المستحيل وتحقيق كل ما يمكن ان يضعهم في مقدمة ركب الانسانية المحبة للخير والسلام والحياة الحرة الكريمة .

لقد تناسى الاعداء الاشرار ان طول الحصار الجائر انما يشكل عامل صلابة للانسان العراقي الجديد .. وعامل اضافي لتخطي جميع الصعاب والشدائد لنيل ثمرة الجهد العراقي في عملية البناء والاعمار بنجاح وتفوق وبوقت قياسي يوما بعد يوم .. فهيهات ان ينام العراقي على ضيم ..

واليوم تبحر سفينة البناء من محطة خير الى محطة عز ومن محطة مجد الى محطة انتصار وشموخ ولسان حالنا يقول :

ضاقت فلما احكمت حلقاتها
فرجت وكنت اظنها لا تفرج

---

# [illegible] الأولى والأخيرة

## تفكك الاتحاد السوفيتي اصبح امراً واقعاً ..

تعلك قاسمين مشتركين في كونها جمهوريات ( سلافية ) ، والاكثر عدداً وتطوراً من الناحية الاقتصادية . ان المجموعة مفتوحة امام ( الاعضاء السابقين الاخرين في الاتحاد السوفيتي ونكرت وكالة الاخيرة على تجديد الاتحاد ..

الصحافة الفرنسية انه يبدو واضحا عدم وجود استشارة مسبقة او ابلاغ للشركاء المقبلين المحتملين في هذه المجموعة ، وخصوصا جمهوريات اسيا الوسطى التي راهنت في الاشهر

( حتى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف فوجىء ايضا .. ولا شيء في التصريحات التي ادلى بها خلال الايام العشرة الاخيرة يدفع الى الاعتقاد بانه كان على علم بما يجري التخطيط له ) □

## نفط الجنوب تنتج

واضاف انه سيتم افتتاح العديد من المشاريع في عيد الجيش المصادف ٦ كانون الثاني ومن ابرزها مشاريع الغاز وخزانات الجريان ومنشات تصدير النفط من ميناء البكر ومحطة كبس الغازات الرابعة .

## الانتفاضة الفلسطينية استقبلت عامها الخامس باضراب شامل

الشيخ رضوان في غزة ومدن البيرة ورام الله ونابلس في الضفة الغربية .

في غضون ذلك نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر عسكرية صهيونية اشارتها الى حدوث عمليات في الاراضي المحتلة وخصوصا في منطقة الخليل ( جنوب الضفة الغربية المحتلة ) . وذكرت الوكالة ان مجهولين مقنعين قاموا بخطف حافلة صهيونية واحراقها بعد ان انزلوا منها ركابها . كما عطل الجيش الاسرائيلي عبوة ناسفة كانت مخبأة في شاحنة وقود في جنوب القدس . وافادت التقارير ان اضرابا عاما ساد الاراضي المحتلة بمناسبة الانتفاضة . وقالت التقارير ان طائرات مروحية قامت امس باعمال المراقبة فيما غطت الشعارات الوطنية والاعلام الفلسطينية في مختلف انحاء الوطن المحتل . وذكرت الانباء ان الاراضي المحتلة شهدت مسيرات واتسع نطاق المواجهات باستخدام الاسلحة النارية في مدينة نابلس ، كبرى مدن الضفة الغربية وجنين في غزة المحتلة □

## الرافدة الثانية للجسر المعلق تنجز الخميس المقبل

ميلانه بحدود ( ٣١ ) سم من جهة الغرب وبحدود ( ٥ ) سم من ناحية الشرق ( الجهة اليابسة ) . ولتلافي هذا الميلان تمت اضافة ( ٩٠ ) طن شد و ( ٦٠ ) طن ضغط واضافة الية للتنظيم لغرض المعايرة . وبهذه العملية امكن اختصار الوقت والجهد والكلفة مما حقق نتائج ايجابية طيبة . وقال الملازم الاول البحري ( احمد ابراهيم ) آمر مفرزة الضفادع البشرية ان العمل الحالي للمفرزة هو تقطيع الرافدة الصندوقية في وسط النهر ، وان الجزء الاكبر من الغطاء قد فتح ( الجزء الاعلى ) ، من الصندوق وتم النفوذ الى داخله وبدات عمليات القطع الجانبي . واضاف ان هناك معوقات صادفت عمل المفرزة في مقدمتها سرعة التيار المائي الذي كان بقوة ( ٢ ) عقدة ، اي ما يعادل ٢ ميل في الساعة ، بالاضافة الى ضعف الرؤية الليلية اثناء العمل وكثرة الترسبات . واوضح ان مشكلة الرؤية الليلية عولجت من خلال بعض ( التورجات ) للعمل تحت الماء اما معضلة تيار الماء فقد تمت صناعة واقية بطول ( ٤ ) امتار وعرض ( ٣ ) امتار خلف منطقة العمل . وبخصوص الترسبات في النهر فقد استعين بدافعة وشافطة مع ضاغطة هواء لشفط الترسبات خارج الماء . ويقول ( محمد بيك مراد ) مدير فريق الحفر التابع لوزارة النفط ان نسبة الانجاز في عمليات القطع الكونكريتي والحديدي بلغت ( ٦٥ بالمئة ) من العمل الاجمالي ، حيث تم انجاز قطع الجانب الايسر ( جهة الكرخ ) ويستمر العمل حاليا في منتصف الجسر . وتم تشغيل حفارة ثابتة للاسراع في انجاز العمل □

## عشائر العبيد في التأميم تجدد وقوفها

الراسخة . جاء ذلك في ندوة موسعة عقدت امس بمدينة كركوك لعشيرة العبيد وافخاذها حضرها السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية . وقال السيد الوزير في الندوة ان العراقيين الذين اثبتوا للعالم اجمع من خلال وقفتهم البطولية وتصديهم الشجاع للعدوان الثلاثيني وصفحة الخيانة والغدر ، انهم شعب لايقهر ولاينام على ضيم وسيقاوم مؤامرات الاعداء وحصارهم الظالم بما عرف عنه من عزم واصرار وايمان لانه شعب عريق وحضارته تمتد الى الاف السنين . واكد السيد وزير الداخلية خلال الندوة التي حضرها السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب . ان افرازات ام المعارك العظيمة التي كانت درسا بليغا قد حددت مسارا جديدا للعراقيين يحقق نهوضهم ومستقبلهم بروحية وطنية عالية . واضاف السيد وطبان ابراهيم الحسن . ان اتجاه قيادة الحزب والثورة ينصب حاليا على تعزيز حالة الاستقرار كدولة وكشعب والانصراف الكامل لهذا الهدف واعطاء الفرصة كي ياخذ المواطن الشريف دوره في بناء الوطن والدفاع عنه . واكد الشيخ مزهر العاصي رئيس عشيرة العبيد وافخاذها في محافظة التاميم . ان عشيرة العبيد وافخاذها ستكون ذراعا قوية للدفاع عن العراق العظيم مؤكدا ان النصر النهائي سيكون من نصيب شعبنا المجاهد المؤمن كما سيبقى العراق مصان الكرامة عزيز الجانب بقيادة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين □

تتمة المنشور ص٨

سيدي القائد المنصور ( حفظكم الله ورعاكم ) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

هل رايناكم سيدي الا كما عرفناكم دائما .. وهل كان صوتكم الا مدويا .. ونظراتكم الا شعاع يضيء النفوس بالامل .. وهل كانت كلماتكم الا عظيمة وكبيرة ودقيقة ومنتقاة من قاموس النضال والجهاد تنبض بالحق والحقيقة .. وهل كانت ايماءاتكم الا اشارات بليغة الى الامة كي تشرع بالوثبة الكبرى الى ذرى المجد والسؤدد .. نعم .. هكذا نراكم ونسمعكم دائما .. واعظم ماعهدناه فيكم هو هذا التوهج الثوري الذي لم يفارقكم ولا لحظة واحدة في كل صفحات الجهاد ولم يخل يوما منذ عرفناك حاديا للركب الى موكب المجد الذي بات فجره طالعا .

ونقول كما تقول سيادتكم .. نحن نحب العراق حد العشق .. والعراقي الذي يختزن طاقة ستة الاف سنة عليه ان يجسدها بل وقد جسدها في اعماله وسيفعل ذلك دائما لان المستقبل سيكون وسيجتاز الايام الصعبة ..

## القائد يتلقى عهد ولاء وحب من العاملين في صحة التأميم

نحن منتسبو دائرة صحة محافظة التاميم المجتمعون هذا اليوم في مدينة كركوك لمناسبة انعقاد مؤتمرنا السنوي لمراجعة مسيرة العطاء والتحدي .. مسيرة البناء والاعمار .. مسيرة مواجهة الشر والخطيئة الموجهة لقطرنا ومواطنينا بل ولكل ما هو شريف وخير وبهي .. من خلال الفعل المؤثر والابتكار المبدع والمبادرة المنتجة .. نعاهدكم سيدي القائد ونعلن بان الوطن الذي يمتلك ذلك التاريخ البهي والمشرق لابد وان يمتلك طاقة استثنائية يختزنها في اعماقه وظلت متاججة فيه منذ ستة آلاف سنة .. وقد عبر العراقيون عن تلك الطاقة بنهوضهم الجديد واعادة الاعمار التي تلوح في كل مدينة وقرية ولكي تعطي للعالم المزيد من الادلة التي تقول ان العراق شعب عظيم بطاقة عظيمة .. وبقيادته العراقية العظيمة سيتحقق المستحيل .. ودم لنا سيدي قائداً وابا وراعيا ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

منتسبو دائرة صحة محافظة التاميم

## روسيا الاتحادية .. اكبر الجمهوريات السوفيتية

المئة من الاصوات . وفي اول تشرين الثاني الماضي حصل من مؤتمر الشعب الروسي على سلطات استثنائية لمدة انتقالية تبلغ سنة . واصدر يلتسين قرارا في ٦ تشرين الثاني بتعيين نفسه رئيسا للحكومة الروسية ، واعلن في السادس عشر من الشهر نفسه برنامجا اقتصاديا ضخما لجمهورية روسيا .

ـ الاقتصاد : تنتج روسيا ٨٠ في المئة من النفط السوفيتي ( من المتوقع ان يبلغ اجمالي انتاج الاتحاد السوفيتي للسنة الجارية ٥٢٠ مليون طن ) و٧٠ في المئة من الغاز الطبيعي السوفيتي .. وهي توفر قرابة نصف الانتاج الزراعي للاتحاد السوفيتي . واكثر من نصف انتاجه الصناعي .

ـ الدفاع : يوجد في روسيا ثلاثة ارباع الاسلحة النووية الاستراتيجية السوفيتية □

## تجديد عهد الولاء للرئيس القائد من المشاركين في المؤتمر الطبي لصحة القادسية

تتمة المنشور ص٨

مؤتمرنا العلمي الطبي الثالث الذي انعقد تحت شعار ( نتحدى كل قوى الشر والعدوان ) تتضافر الجهود الطبية للارتقاء بمستوى التضحيات الصعبة لبناء العراق الجديد والذي انعقد في هذه المرحلة التي يتحدى فيها العراقيون بقيادتكم الحكيمة كل محاولات الاعداء بفرض الحصار على هذا البلد العظيم ولطمس حضارة ارض الرافدين ولكننا بالتطور العلمي سوف نفشل كل مخططات الاعداء بالمزيد من العطاء العلمي وبهذه المناسبة نجدد عهد الولاء لمواصلة مسيرة الجهاد والبناء ولرفع مستوى الخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين .

والله ولي التوفيق . رئيس المؤتمر

الدكتور حسن محمد

مدير علم دائرة صحة محافظة القادسية

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من مجالس شعب فرقة بغداد الجديدة ووجهاء المنطقة عاهدوا فيها سيادته على بقائهم سيوفا مشرعة للدفاع عن العراق العظيم . وفي ماياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان ينصركم الله فلا غالب لكم صدق الله العظيم

باسم مجالس شعب فرقة بغداد الجديدة ووجهاء المنطقة وجماهيرها نعاهد الرفيق القائد باني مجد العراق ان نكون سيوفا مشرعة للدفاع عن العراق العظيم وبكل مانملك من غال ونفيس ونعاهده عهد الرجال الاوفياء بان تكون صدورنا دروعا للدفاع عن العراق العظيم لافشال الحصار ضد الصهيونية والامبريالية ودمتم لنا ابا وقائدا .

عن مجالس شعب فرقة بغداد الجديدة ووجهائها وجماهيرها

١ ـ احمد علي كصب الجبوري
٢ ـ صادق حسن علي الموسوي
٣ ـ عباس فاضل عبداللطيف الجنابي □

## الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله امس الاول المرحوم احمد عبدالمجيد القاعور شقيق كل من المرحوم الحاج عبدالحميد والسيد رجب والحاج محمد .

وتقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قاعة الشهداء ( التربية الاسلامية ) في الكرخ لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم امس .

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم ذويه الصبر والسلوان . انا لله وانا اليه راجعون .

## فقدان هوية

فقدت مني هوية صادرة من المعهد الفني في البصرة قسم المحاسبة باسم اخلاص عبدالرزاق جابر فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار

٢٧٠

# انحسار الدور التعاوني ودخول الطارئين وراء ارتفاع الاسعار

تتمة المنشور ص٨

من خلال سياسات الدعم والشراء الحكومي باسعار مجزية ، وتوفير المستلزمات قدر الامكان ، مع الاخذ بنظر الاعتبار التركيز على انتاج الحبوب والحنطة والشعير والتوسع في زراعة البقوليات والبذور الزيتية ومتابعة العقود مع المستاجرين للتاكد من زراعة المساحات المحققة لعباد الشمس والقطن والسمسم وحسب بنود العقد ، تنظيم حملات تطهير وكري الانهر والقنوات الداخلية في المزارع الخاصة والتعاونية ومتابعة الالتزام بتقنين المياه الاروائية ، الاهتمام بتوعية الفلاحين وخاصة في هذا الظرف من اجل زيادة الانتاج وتسليم الدولة ما تقرره من هذا الانتاج كالقمح والرز . معالجة التدهور الذي اصاب بساتين النخيل .

وحدد المصدر جملة معالجات في الفصل الثاني المتعلق بالاهتمام وتطوير الثروة الحيوانية اذ اكد على ضرورة وضع ورسم سياسة سعرية واسرية للمنتجات الحيوانية تلبي مصلحة المستهلك والمنتج في ان واحد .

وحث على توجيه وتنظيم وتشجيع الصناعات الحرفية والمنزلية والشعبية الريفية وتوفير مستلزمات النهوض بهذه الانشطة في هذا الوقت والاستفادة من القدرات المتاحة لدى العديد ممن هم خارج سوق العمل ، ومراقبة استيرادات القطاع الخاص بحيث يتم التركيز على استيراد السلع الضرورية والادوية ومستلزمات الانتاج والحد او منع الاستيرادات من السلع الاخرى بغية تحقيق هدفين اساسين الاول ، توفير هذه السلع بكميات اكبر والثاني الحد من خروج الدينار الى الخارج وبالتالي استمرار انخفاض قيمته الخارجية ، وتنشيط دور القطاع التجاري الاشتراكي للمساهمة في توفير السلع الاساسية وبالاسعار المدعومة ] . توسيع نطاق البطاقة التموينية . الحد جهد الامكان من عملية الاستيراد بدون تحويل خارجي وقصرها على استيراد السلع الضرورية الغذائية والادوية ومستلزمات الانتاج . توسيع وتطوير دور الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وزيادة عددها لتشمل مناطق جغرافية اوسع . تقليص عدد الوسطاء في العمل التجاري . السيطرة على المناطق الحدودية لمنع تهريب السلع الى الخارج . البحث عن مجهزين عرب لتجهيز السوق العراقية ببعض السلع الاساسية لقاء التسديد بالاجل او لقاء المقايضة ببعض المعادن المتوفرة . الحد من الانفاق العلم جهد الامكان . وضع ضوابط محددة لعملية الاصدار النقدي الجديد . اعادة النظر بالهيكل الضريبي ليطول الارباح الطفيلية التي تنامت وتصاعدت في هذه المرحلة □

## شكر على تعزية

يشكر الدكتور سرمد خونده وعائلته جميع الذوات الذين شاركوا بتشييع جثمان والده المرحوم سامي خونده رائد الصحافة في العراق .

ويشكر جميع السادة الذين حضروا مجلس الفاتحة الذي اقيم على روحه الطاهرة . ويرجو من الباري تعالى ان يجنبهم كل سوء . انه السميع المجيب .

الدكتور سرمد خونده

## فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة بناء صادرة من بلدية البصرة والمرقمة (٣١١٠ في ١٩٨٩/٤/٢٥) باسم علي ناصر حروبي فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

## الشيخ عماد كشكول الجبوري شيخ عشيرة الجبور في بغداد وديالى ووجهاء العشيره

الحاج عباس حسن العلي الجبوري وسامي فيصل الشيخ كشكول الجبوري وفهد علوان يلس الجبوري وعبود حياوي صالح الجبوري وحاتم محمود جسام الجبوري وبديوي عباس سرحان الجبوري يعاهدون الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه أن يظلوا جنوده الأمناء من أجل خدمة العراق العظيم تحت راية النصر الخفاقة الشامخة ويجددون البيعة لسيادته على طريق العز والمجد والسؤدد .

٤٣٧٠



هكذا من الاصل

# صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ص)

«لا تزال امتي بخير ما لم تر الامانة مغنما والصدقة مغرما» □

## الشروق والغروب

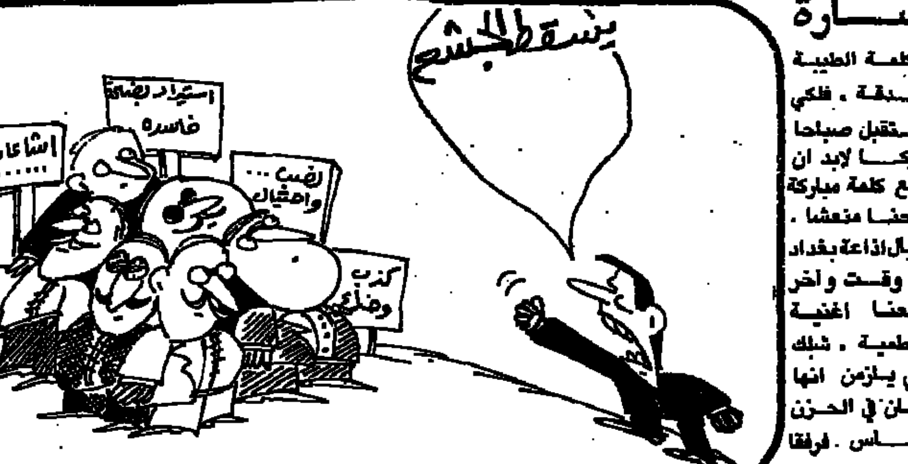
شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦٫٥٥ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥ر مساء .

## مواقيت الصلاة

الفجر ٥٫٢٥
الظهر ١١٫٥٩
العصر ٢٫٣٥
المغرب ٥ر
العشاء ٦٫٢٠
فجر الاربعاء : ٥٫٢٦

## اشارة

. الكلمة الطيبة صدقة . فلكي نستقبل صباحا مباركا لابد ان نسمع كلمة مباركة او لحنا منعشا . فما بال اذاعة بغداد بين وقت واخر تسمعنا اغنية او لطمية . شبك علي يلازمن انها امعان في الحزن واليأس . فرفقا بالمشاعر والاحاسيس



شهاب الحميري

## خدمات عامة

### هوية تبحث عن صاحبها

تم العثور على هوية للاحوال المدنية باسم سحر عبدالصاحب عباس الصبحي . بامكان صاحبتها مراجعة ( شؤون الناس ) لاسترجاع هويتها

### مطعم للبيع

مطعم مع عشرة ( بكاكين ) للبيع . مجاور الخط السريع الدولي بمحافظة الانبار . لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المرقم ( ٤٢٤٠١٣ ) في المحافظة نفسها □

## مسرات دائمة

■ في حفل عائلي بهيج تمت خطوبة الدكتور مهند محمد ياسين على الدكتورة اسماء عادل عبدالرزاق . الف مبارك وعقبى الزفاف .

■ رزق السيد عبدالجليل محسن والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها غفران . جعلها الله من بنات السعادة .

■ في حفل عائلي بهيج تمت خطوبة المهندس مصطفى جبار المؤمن على الدكتورة هالة معين مرزة . عقبى الزفاف .

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد جعفر عدنان علي الربيعي على السيدة مها علي . بالرفاء والبنين .

■ الاهل بمحافظة كربلاء يهنئون السيد حسين كاظم العرادي والانسة زهرة سعد الخفاجي لمناسبة عقد قرانهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

■ اطفأ الطفل نصير سمير عبد مهدي الشمعة الثامنة من سني عمره المديد السعيد .

■ من الله على السيد ليث حميد المبارك والسيدة عقيلته بمولود اسمياه حسن.مبارك .

■ وسط زغاريد الاهل تم عقد قران السيد ابراهيم حميد خضير على الانسة اسماء سعدي . عقبى الزفاف .

■ اطفأ الطفل عبدالله نجم عبدالزهرة الشمعة الاولى من سني عمره المديد السعيد .

## سلام الله عليكم

# العلاج المتأخر

■ الوقاية خير من العلاج .. شعار ترفعه المؤسسات الصحية .. لكنه في الوقت ذاته مبدأ عام يصلح اعتماده في كل نشاط من انشطتنا الحياتية وكل مرفق .. في الميدان التربوي كما في الميدان الصحي .. وفي الرياضة كما في ميدان المرور واستخدام الطرق ..

اما الفرق بين الوقاية والعلاج .. فلانظن ان هناك من لايدركه .. غير ان معرفة الفرق بينهما شيء والعمل بموجب مايفترضه تلك المعرفة شيء اخر مختلف . فلو اجرينا مثلا جولة في شوارع بغداد وساحاتها ومنعطفاتها .. لامكننا ان نميز مجموعة نقاط الازدحام او الاختناق المروري كما يسميه رجال المرور وبشيء من التدقيق في تفاصيل الصورة يمكن ان نعرف اسباب هذا الازدحام او الاختناق .. مجمع للمدارس .. سوق مركزي .. منطقة تجارية .. ضيق في بعض المنافذ .. استخدام سيء للطريق من قبل السائقين والمارة .. ساحة غير منتظمة بسبب عطل الاشارات الضوئية .. اعمال اصلاح الطرق .. كلها وغيرها يمكن ان تكون اسبابا وجيهة لتعطل السير وحوادث المرور المختلفة . بعض هذه الاسباب قد لايكون في مقدور الجهة المسؤولة ان تباشر بمعالجته حتى حين .. او انها لاتقع ضمن اولويات خططها الا بعد انجاز اعمال اخرى اكثر اهمية .

لكن الحديث عن التنسيق بين الجهات المسؤولة عن ظواهر من هذا النوع يبقى ممكنا . فقليل من التنسيق والتعاون يمكن ان يوفر كثيرا من المتاعب والمشكلات التي تنشأ جراء عدم وجود لغة مشتركة واولويات متجانسة بين هذه الجهات .

وقد يسأل سائل .. لو كان ذلك التنسيق ممكنا فلماذا لم يحصل هذا التنسيق لحد الآن ! ويأتيك الجواب سريعا ..؟ ولم الانشغال بهذا الامر الى هذا الحد ولم تحصل في تلك النقاط التي اشرتم اليها حوادث تستدعي ماتتحدثون عنه من معالجة ..؟

ترى .. هل ننتظر اذن ان يتفاقم الامر حد وقوع الحوادث المؤسفة .. حتى نفكر حينذاك بما نستطيع فعله ..؟

هل ننتظر ان ينهك المرض جسد صاحبه حتى تكون مراجعة الطبيب امرا متطلبا .

اوليس في الوقاية والحسب المبكر ما جعل الامر اقل سوءا .. ويوفر علينا مشاق العلاج في وقت متاخر . □

■ د . حارث عبود

مرة اخرى

# قضية عاجلة بين مستشفى الخيال ووزارة الصحة

في البدء لابد من التاكيد ان الصحافة لاتنحاز الى طرف دون اخر عندما يكون الموضوع جدلا في قضية تخص الصالح العام .

بالامس عرضنا راي وزارة الصحة ممثلة بالطبيب فارس فريد بني مدير عام دائرة الامور الفنية ومستشفى الخيال في مشكلة ندرك جميعا ان سببها الحصار ومايرافقه من ظروف .

اليوم نعود الى هذه المشكلة من خلال الاستماع الى راي الدكتور شوقي مرقس الوكيل الاول لوزارة الصحة والذي قال :

الوزارة هاجسها ان يتسلم المريض حصته العلاجية من الدواء بالرغم من ظروف الحصار الجائر المفروض علينا .

وان ماورد بخصوص دواء ( sandimmun ) الذي يعطى للمرضى بعد اجراء عمليات نقل وزرع الكلى يحتاج الى توضيح علمي ودقيق لكي يكون راي الوزارة واضحا وليس كما ورد في الجواب المنشور يوم امس حول الموضوع ذاته .

ضمن الاتجاهات العلمية للوزارة خلال المرحلة الحالية التي تعتبرها دقيقة في ظل حصار الدواء وجهت الوزارة مراكز زرع الكلى في العراق ومنها مستشفى الدكتور وليد الخيال اي اننا لم نقصد فقط هذه المستشفى كما ذكر بل التوجيه هو لكل مراكز الكلى في المؤسسات الصحية وبضمنها المستشفى المذكور بايقاف عمليات زرع الكلى من الاغراب لشحة الدواء المذكور اعلاه . وان الهدف هو المريض اينما وجد وسواء كان يعالج في مؤسساتنا او المستشفيات الاهلية .

وعلى هذا الاساس فقد اعتمدت الوزارة بان المرضى القدامى الذين زرعت لهم الكلى واصبح من الواجب ان ياخذوا العلاج حتما والذي توفره الوزارة لهم بالنيابة ومن خلال مراكزها الصحية وعن طريقها يحالون الى العيادات الاستشارية ضمن مناطق سكناهم وذلك لتسلم حصتهم من العلاج واذا تطلب الامر الاحالة الى مراكز زرع الكلى لتقييم الحالة الصحية فيتم ذلك .

- وهنا نتساءل : ايهما اكثر حماية لحياة المريض ان يبقى هذا المريض على خدمات غسل الكلى ولحين تمكننا من الحصول على كميات من الدواء المذكور وبما يغطي المرضى القدامى والجدد الذين ستجري لهم عمليات زرع الكلى من المتبرعين الاغراب ، ام نجري لهذا المريض عملية زرع الكلية ونعرض حياته للخطر لعدم توفر الدواء المشار اليه ؟

- المنطق العلمي يقول : ان نختار الحل الاول وهو غسل الكلى لفترة زمنية لاننا نعمل ضمن سياقات في مرحلة تفرض علينا اللجوء الى الكثير من البدائل العملية لكسر الحصار الجائر ، من اجل المحافظة على حياة المريض .

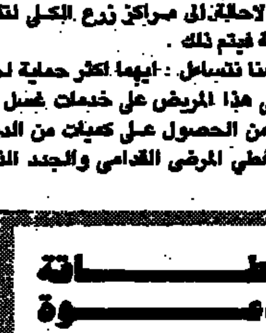
- ولهذا وجهت الوزارة مراكز زرع الكلى ومنها المستشفى المذكور بان تتريث في العمليات الجديدة لحين ورود كميات من هذا الدواء وعلى وجبات وعند ذاك يتم اطلاق العمليات الجديدة لزرع الكلى من المتبرعين الاغراب . اما العمليات لزرع الكلى من المتبرعين الاقارب فمن الممكن القيام بها حاليا لانها لاتحتاج الى كميات كبيرة من الدواء المذكور □

□ منال عبدالكريم

د . شوقي مرقس



في صالة العمليات



## تلميع اللسان قبل تلميع الارصفة

□ وردتنا رسالة من السيد لطفي الخزرجي المدير العام لشركة تلميعكو للتنظيف المحدودة ننشر نصها ادناه بكل ما تضمنه من اخطاء لغوية ننشر نصها ادناه :

□ لقد انتهى لنا الكلمة المنشورة في الصفحة الثالثة بالعدد ١٤١٢ في ١٩٩١/١٢/٧ كلمة بعنوان شخص مجهول الهوية متستر تحت غطاء اسم غالب ارفقها طيا لتطلعوا على ماجاء فيها من اتهامات باطلة عارية عن الصحة يريد بها استغلالنا لدفع رشاوى له ، وقد اتخذ من الصحف وسيلة لغاياته .. انا شخصيا اعلم ان الصحافة حرة في نشر ما يصل اليها وانا كصحفي سابق وسبق ونشرت لي الجمهورية في الصفحة السياسية عدة مقالات حول شبكات التجسس الاسرائيلية وغيرها .. لكن متفق معكم ان الدس الرخيص مرفوض وذلك لتشويه سمعت الشركات واستغلالها نسب الى شركتنا تقاضت ملايين الدنانير منذ شهر واعمالها غير جيدة واسند اليها ثلاث مناطق في جانب الرصافة وهي المركز والشعب والخليج ( بغداد الجديدة ) وحتى كتابة هذه الاسطر لم نباشر في المركز وتقوم الآن كعمل تجريبي في بقية المناطق . ونؤكد حتى كتابة هذه الاسطر لم نوقع عقد مع الامانة ولم نستلم كتاب الاحالة . وانما تقوم باعمال تجريبية فقط .

فارجو تفضلكم باتخاذ مايمكن لوضع حد لمثل هذه الاكاذيب خصوصا وانه ذكر اسمه فقط متسرع به وان كان موجود عنوانه في جريدتكم الغراء يرجى تزويدنا به لمقاضته في المحاكم حيث لا يخفى اي شركة كانت لها سمعتها

### تعليق ( الجمهورية ):

اذا كانت بداية الشركة في تنظيف الشوارع مترافقة مع استعمال عبارات غير نظيفة مع الصحفيين فانها بالتاكيد بداية غير جيدة .

ولمعلومات كاتب الرسالة نؤكد ان ليس لدينا اسماء وهمية وان الزميل غالب صحفي معروف ويعمل في الصحافة منذ ربع قرن وهو . وجميع العاملين في الجمهورية لايلجأون الى اسلوب ( الدس الرخيص ) الذي يشير اليه السيد لطفي وبما انه يذكر في رسالته انه صحفي سابق فانه بالتاكيد كان على صلة بصحفيين من هذا النمط يقبلون الغش ولذلك اطلق هذه الصفة على الزميل غالب .

بقي ان نؤكد باننا لن نتردد ابدا في فضح اي حالة خطأ او تقصير نلاحظها عند اي جهة خدمية □

شجون تربوية

# ازمة البحث التربوي والنفسي

■ لاشك ان البحوث التربوية والنفسية تشغل مساحة واسعة من ميدان البحث العلمي . ويمكن القول ان اواسط الستينات كانت المنطلق الاوضح للبحث التربوي في العراق اذ كان لنشوء الدراسات العليا في هذا المجال دوره في بعث نزعة البحث التربوي الجاد بالاضافة الى ازدياد عدد المتخصصين في الميدانين التربوي والنفسي مما شجع روح البحث وظهور دراسات ميدانية ونظرية وها نحن اليوم نجد مئات الاطروحات في التربية وعلم النفس تعتلي رفوف المكتبات ومئات من البحوث المنشورة في المجلات العلمية المتخصصة

ان مادة علم النفس واحد ميادينها التطبيقية الرئيسة ( التربية ) يرتبطان بشكل مباشر بحياة الانسان وواقعه ومستقبله وسبل تكيفه المثالي مع المحيط . والانسان كائن متغير في معايير الحاضر والمستقبل والاشخاص يختلفون بعضهم عن بعض . والشخص ذاته يختلف عن ذاته بفعل الزمن والمحيط . ومن هنا كانت مهمة البحث النفسي والتربوي مهمة ليست بالسهلة . فالباحث لايتعامل مع حقائق جامدة بل يتعامل مع حقائق متحركة . متغيرة .. ومن هنا جاءت الحاجة الى اعتماد وسائل مستعارة من خارج ميدان علم النفس لتعزيز الجانب الموضوعي في مثل هذه البحوث فكان ان اعتمد الباحث النفسي والتربوي على عدد من العلوم الاكثر موضوعية في ميادينها من الظاهرة النفسية المجردة فاستعان بالفسلجة والفيزياء والكيمياء الحيوية اضافة الى استعانته بالاحصاء . وهذه المادة الاخيرة هي مشكلة حديثنا هذا .

ان للتوصيف الكمي دوره الكبير في اضفاء حالة من الموضوعية العالية الى اسلوب البحث ونتائجه . فمن خلال التعامل الاحصائي مع الظاهرة النفسية المنتشرة يكون الباحث قد تعامل بلغة دقيقة من الارقام تنأى به عن الحدس والتخمين قدر الامكان وتساعده على رسم سبل الصواب في التعامل مع مشكلة بحثه وتحقيق اهدافه

من هذا المنطلق اخذت البحوث التربوية والنفسية تعتمد الاحصاء لابل اصبح من مستلزمات الدراسات العليا ان يدرس الطالب مادة الاحصاء وان يمتحن وينجح فيها . وهذا امر لاغبار عليه اذ نحن مع كل ماشأنه ان يمنح البحث التربوي رصانة مضافة . لكن الذي بدأنا نلحظه في ميدان البحوث التربوية والنفسية الى درجة ضياع روح الموضوع الخاضع للبحث وفلسفته بحيث اصبحت هذه الوسيلة - الاحصاء - تتراءى لنا او لاي باحث او طالب في الدراسات العليا وكانها غاية في ذاتها حتى بلغ الامر ان يعتقد بعضهم ان من لم يكن احصائيا فليس هو بتربوي او نفساني " فهل يصح هذا او يجوز "؟

لدي من مشاهداتي لواقع طلبتنا في الدراسات العليا - سواء في جامعة بغداد او الجامعات الاخرى - ان معظم جهود الطالب في اطروحته تنصرف الى الاحصاء ولايحصل الجانب التنظيري والميداني في بحثه الا على نصيب ضئيل ومن هنا واقولها بثقة عالية ان الطالب يتخرج اي يحصل على الدرجة العلمية الماجستير او الدكتوراه وهو لايفهم تماما روح بحثه وفلسفة موضوعه . فلو طلبنا الى طالب ماجستير انصبت دراسته على المهارات اللغوية ونموها لدى الاطفال مثلا او على اعداد المدرسين او اي موضوع اخر نقول لوسالناه ان يحدثنا لمدة نصف ساعة عن فلسفة ميدان دراسته لوجدناه يتعثر ان لم نقل يفشل وهو المتخصص في هذا الميدان . وهو محق في هذا لان الاحصاء كان له القدح المعلى من جهده وهو الذي لم يدرس هذه المادة الرياضية في البكلوريوس الا فيما ندر وهكذا كانت انشغالاته في تعلم وتطبيق مربع كاي والقيمة التائية والزائية والفائية والدلالة المعنوية والانحدار ومعامل الارتباط والتباين والمصفوفات . الخ وهي موضوعات ليست سهلة الفهم في مدة قصيرة من الدراسة .

ونحن عندما نقدم نتائج بحوثنا بهذه اللغة الاحصائية للجهة التي يفترض ان تستفيد من نتائج دراساتنا مثل وزارة التربية او غيرها نجدها لا يمكن ان تستفيد من هذه اللغة الشائكة والاجراءات المتداخلة المعقدة والموغلة في التفاصيل الاحصائية التي لا اجد مبررا حقيقيا لها لكنها - اي كثير من الاجراءات الاحصائية - صارت تقليدا . لابل هي ( الموضة ) فالتربوي لن يكون تربويا والنفساني لن يكون نفسانيا في اطروحته مالم يضمنها بعض المعادلات والتعابير والاجراءات الاحصائية المعقدة . وفي حالات عديدة وجدت ان الطالب نفسه - اي كاتب الاطروحة لايفقه سر المحتوى الاحصائي الذي ورد في اطروحته لكنه لايستطيع عن هذا المدار فكاكا والذي احتل مساحة اكبر مما يجب في مجال البحث التربوي .

ان ما ندعو اليه في مقالنا هذا يمكن ان نحدده بنقاط موجزة نعتقد انها لصالح البحث التربوي والنفسي الجاد في قطرنا العراقي

١ - علينا ان نتبنى ونرسخ في طلابنا فكرة ان الاحصاء سيبقى وسيلة تعزيزية للبحث العلمي وان الباحث المبدع يمكن ان يكون مبدعا حتى دون احصاء لاننا في الواقع نخطيء في جعلنا من القدرات الرياضية ( الاحصائية ) اساسا لوصف الظاهرة النفسية او التربوية . ونخطيء ايضا اذ جعلنا من هذه القدرة مؤهلا اساسيا للباحث . لان بامكان الباحث ان يسترشد باراء المتخصص بالاحصاء ان شعر بحاجة الى ذلك . والا فلماذا كان هناك ( احصائي ) اذا كان على كل باحث ان يكون احصائي .

٢ - ان نشجع في طلاب الدراسات العليا الدراسات والاجتهادات التنظيرية كل في مجال بحثه ذلك ان هذا الجانب بات من الجوانب الضامرة الواهنة في بحوثنا التربوية والنفسية . ولقد تسنت لي فرص للاطلاع على اطروحات ماجستير ودكتوراه في ارجاء مختلفة من العالم في مجالي التربية وعلم النفس دون ان يكون لها ثقل احصائي لكنها دراسات ابداعية .

٣ - التقليل من النزعة الى الاستفتاء وترجيح المقابلة مع اخذ مسالة الوقت بنظر الاعتبار بالنسبة لطلبة الدراسات العليا لان المقابلة تستوجب وقتا اطول لكنها اكثر موضوعية من الاستفتاء .

٤ - ان تلتفت وزارتا التربية والتعليم العالي الى نتائج البحوث التي توصل اليها الباحثون في هذه البيادر العقلية من الاطروحات التربوية والنفسية والا فما جدواها ؟ وماجدوى البحث التربوي في العراق ؟ □

■ الدكتور بدر خان السندي

# وقفة مع صندوق دعم الفقراء

■ كل مشروع للخير والسلام لابد وان يكتب له النجاح لان فائدته لاتعود على شخص واحد وانما مجموعة اشخاص هم بامس الحاجة له .

ومنذ زمن الرسول ( ص ) تم انشاء صندوق للزكاة من اجل دعم الفقراء والمحتاجين واليوم نخوض تجربة جديدة مشابهة حيث تم انشاء صندوق دعم الفقراء باقتراح من السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وبرئاسة السيد هشام عطا عجاج . ومن اجل تسليط الضوء على هذا الصندوق الخيري كان لنا هذا اللقاء مع رئيسه السيد هشام حيث حدثنا قائلا :

- انبثقت فكرة انشاء الصندوق لمسالة انسانية هي مساعدة المحتاجين من ابناء شعبنا واعانة الذين تضرروا جراء العدوان .

■ ما الضوابط التي وضعت لاختيار المحتاجين ؟

- يتم وضع ضوابط كثيرة من اجل تشخيص المحتاجين فصدرت من الصندوق استمارة تملأ من قبل المحتاج وفيها مجموعة من المعلومات التي يجيب عنها المحتاج واول وجبة من هذه الاستمارات تم توزيعها يوم الثلاثاء ١٢/٣ ومن خلال مختار المنطقة ورئيس مجلس الشعب والتنظيم الحزبي يتم التاكد من صحة معلومات المحتاج .

هشام عطا عجاج

■ هل يقتصر هذا الصندوق على محافظة بغداد ام بقية محافظات العراق ؟

- مدى نجاح هذا المشروع هو الذي سيقرر فيما اذا سيتم انشاء صناديق مشابهة في المحافظات بالاضافة الى حجم المتبرعين وبدأت هذه الفكرة تطبق في محافظة الانبار ونينوى لكن تحديد اللجنة المشرفة لم تتخذ لحد الان وسوف يقتصر كل صندوق على المحافظة التي ينشأ فيها الا اذا ازدادت التبرعات فيتم توزيعها على محافظات اخرى

■ هل تقتصر التبرعات على تبرعات مادية ام العينية ايضا ؟

- ستكون التبرعات مادية بالدرجة الاساس وفي حالة وصول تبرعات من قبل الشركات والمصانع سيتم توزيعها على المحتاجين .

■ اصحاب الخير الذين كانوا سباقين بالتبرع لهذا الصندوق الخيري هم كثيرون

■ اخيرا هذه دعوة لكل مقتدر تقديم مايستطيعه لمساعدة الفقراء فليس المهم كمية مايتبرع بقدر المبدأ نفسه الذي اساسه التكافل الاجتماعي ■

■ اخلاص العامري ■ انتصار خلف

( صحفيتان متدربتان )

## في اروقة الجامعة

■ حصل الطالب صالح عيسى خصاف الساعدي على شهادة ( الماجستير ) من كلية الهندسة بجامعة بغداد عن رسالته المعنونة ( دراسة مختبرية للانجراف والترسيب حول الاسنة ) .

■ تم في كلية التربية/الجامعة المستنصرية ترقية الدكتور يحيى علوان حسون الى مرتبة استاذ مساعد □

## بطاقة دعوة

من مدينة صدام ( القطاع ٢٩/المحلة ٥٤٠/الزقاق ١٨/الدار ٢٩/٢٢/١٠ وجهت المواطنة بدرية فاضل مبارك دعوة ملحة ... وعاجلة الى وزارة الصحة لانقاذ ولدها محمد اسعد غفوره الذي فقد بصره في ام المعارك ولم تجده مراجعة الاطباء المتخصصين في عياداتهم الخاصة .. وفي مستشفيات الدولة نفعا . وهي بانتظار الاستجابة لهذه الدعوة □

## من اصدقاء التعارف

■ الاسم : عمار اكرم محمد

الهواية : المراسلة وتبادل الاراء

العنوان : محافظة التاميم - اعدادية صناعة كركوك

## الجمهورية والناس

هل لهذه المشكلة من حل ؟!

في عام ١٩٦٨ قدم المواطن رسول حسين جاسم الخطاب الى بغداد من احدى محافظات العراق لاكمال دراسته الجامعية فيها . وعين بعد ذلك موظفا في الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب حيث امضى كل هذه السنوات الطويلة وتزوج ورزق بستة اولاد في بغداد التي سجل زواجه وولادات اطفاله الستة فيها باستثناء عشرة اشهر نقل خلالها الى المحافظة التي قدم منها وشاءت الصدفة ان يكون هناك عند اجراء التعداد العام سنة ١٩٧٧ فيسجل في تلك المحافظة . مع انه نقل الى بغداد فيما بعد واستقر فيها مع زوجته واطفاله حتى الآن .

المواطن - كما يقول في رسالته الينا - يواجه الان مشكلة بسبب ذلك التسجيل . ففي عام ١٩٨١ تعاقد مع المؤسسة العامة للاسكان ( الملغاة ) على تملك شقة سكنية استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٥١٥ لسنة ١٩٨٠ . الا ان هذه الشقة قد سلمت له في عام ١٩٨٧ على سبيل الايجار لمدة عشر سنوات بعد ان اصبحت محكومة بنص القرار ١٥٦٢ لسنة ١٩٨٢ الذي لايجيز تمليكها له لكونه غير مسجل في بغداد سنة ١٩٧٧ . وهو مهدد بسحبها منه .. فهل لهذه المشكلة من حل

## الصيدليات الخافرة

ايمان العضاض : شارع ابي طالب/حي القاهرة
البستة : مدينة صدام/شارع صدام حسين - محلة ٥٥٦
الاكرام : براثيز الفضيلية/قرب دائرة صيانة امانة بغداد
البتراء : البرج/ساحة حماد شهاب - قرب مصرف الرافدين
البكيع : الشعلة/الشارع الرئيسي - قرب جسر البعث
سنبلة : حي العامل □

# ما علاقة الحزن باللون الاسود ؟

■ ذكرت لي سيدة بانها زفت بثوب اسود . ليس كموضة بالتاكيد . فهذا مناف لعاداتنا وتقاليدنا .. بل لتكالب الاحزان عليها الامر الذي ادى بها الى تجديد فترة الحداد .. فالسنة الاولى توفي والدها ثم عمها ثم جدتها ثم ابن عمها وبقيت سبع سنوات مخطوبة حتى اضطرت الى الزفاف باللون الاسود .

بالتاكيد ماقدمته ليس قصة فيلم تلفزيوني او سينمائي بل حقيقة عاشتها وروتها لنا السيدة ام حيدر .

ياترى ماذا يقول رجال الاجتماع وعلم النفس عن علاقة الحزن باللون الاسود ؟ حملنا سؤالنا هذا وتوجهنا به .. في البدء الى الدكتور عبدالستار حامد معاون عميد كلية العلوم الاسلامية فحدثنا قائلا : لاتوجد اي علاقة وقد قال النبي محمد ( ص ) في حديثه الشريف ( لايحل لا مراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ) .

■ ويقول الدكتور مجيد حميد عارف استاذ الاجتماع بكلية الاداب جامعة بغداد : ان علاقة الحزن باللون الاسود ترجع الى زمن الاغريق فهم الذين تصوروا بان اللون الاسود يبعد الارواح الشريرة ولذلك جرت العادة بلبسه في المآتم .. وبذلك اصبح تقليدا في مجتمعات اخرى وطغى على تقاليد اخرى كاستخدام اللون الابيض كدليل للحزن كما هو الحال لدى الانكلو السكسون . ولكن بالنسبة للون الاسود وتعميمه كلباس كلي او جزئي فان ذلك يختلف حسب المجتمعات فجرت العادة عند بعض المجتمعات على ارتداء لباس كامل قاتم السواد في حالة الحداد في حين مجتمعات اخرى استخدمت رباطا او شالا يربط به الذراع الايمن كما هو الحال عليه للرجال في اوربا .

■ ويقول الدكتور محمد الياسر بكر الاستاذ في كلية الاداب جامعة بغداد : في قديم الزمان حينما كان يخيم الظلام . كان يسكن ذلك الانسان وينزوي في مغارة او كهف . سادا فتحاتها . جالسا في ظلمة دامسة كظلمة القبر هو واسرته وتنشط الوحوش وتقترب من كهوف البشر تجذبها اليها رائحتهم الشهية . وقد ينجح بعضها في اختراق التحصينات فيدخل الكهف ويلتهم مايلتهم وفي الصباح يدرك من بقي منهم على قيد الحياة ماخسره من احباب فاصبح الليل يقترن بهذه الويلات .

الليل اسود ومخيف ومحزن ومؤلم من هنا قام الانسان بتعميم صفة السواد على كل ماهو مؤلم فاتخذ منه شعارا لذلك وللتعبير عن حزنه والمه عندما تلحق به مصيبة واخذ يتشح بالسواد ليعلن للناس من خلاله انه حزين فياتي من يعرفه لمواساته وتقديم العزاء له ■

■ شكرية السراج

# صورة .. وكلام

عندما راى صاحب هذه السيارة ( انبوب الماء ) الصافي مقطوعا .. والماء يتدفق منه داخل ساحة تقاطع الحبيبية - مدينة صدام - لم تفته ( فرصة ) الاستفادة من الماء المهدور في غسل وتنظيف سيارته فندخل بها الى الساحة ..

والتقطت له ( شؤون الناس ) هذه الصورة التي تثير التساؤل عن سبب قطع الانبوب .. وهدر الماء ؟ وعن غياب الرقابة عن الساحة لمنع مثل هذا التجاوز ؟ □




تصوير: سعد علي القيسي

■ يحيى

# حديث الذكريات مع سوق البخور والبهار

يقول المثل العربي ( حشر مع الناس عيد ) وانا امراة مولعة برائحة البهارات والبخور وبارتياد الاسواق الشعبية تغريني الملابس ( الفلكلورية ) و( الاكسسوارات ) العربية والوصفات الشعبية

سوق الهنود . عالم لا يفهم صخبه سوى اهل البصرة . سوق مليء بالغرائب والمفلجات والجديد .. الشناشيل . ورائحة القهوة .

تاتي تسمية السوق بهذا الاسم .. لكثرة حوانيت الهنود قياسا الى حوانيت العرب .. فقد بلغت في عام ١٩٣٩ ( ٧٦ ) حانوتا . ( ٤٠ ) منها خاصة بالهنود

ويسمى ايضا بسوق التجار .. وسوق المغايز . لمزيد من التفاصيل التقينا المؤرخ البصري حامد البازي حيث قال حدثني الحاج ( مرجان الريحاني ) قائلا ان هذا السوق كان ولسنة ( ١٩٣٠ ) خاليا من العرب باستثناء حانوتين وصيدلية هي صيدلية ( العراق ) لصاحبها ( الريحاني ) اما الدكانان فهما لشخص يعمل ملابس الكشفية واخر مصري صاحب مكتبة ( زبال )

■ يقال ان للهنود شركات في هذا السوق فهل هذا صحيح وما هي الشركات ؟

- نعم لقد كان للهنود شركات كثيرة مقرها هذا السوق ومن اشهرها . شركة ( نات ) للساعات . وشركة ( ادم علي ) للاستيراد والتصدير خاصة بالمواد الزجاجية .. وشركة سراج علي للاواني الفخارية والتحف .. وشركة ( بيت الهواز ) للسفر على سفن شركة ( لنج ) في شط العرب .

اما عن سنة التاسيس فيقول البازي كان ذلك في سنة ( ١٨٧٠ ) عند مجيء مدحت باشا لزيارة المواقع العسكرية .. وقبل هذه السنة كان سوقا صغيرا

من اشد المعارضين لانشاء مثل هذا السوق هو والي البصرة ( ناصر باشا السعدون )



سوق الهنود

■ ما هو اول فندق انشيء في هذا السوق ؟

- فندق البلاد هو اول الفنادق محله الان قرب شركة ( جلود ) للاحذية

■ ومن الاحداث المهمة لهذا السوق حريقه الهائل . هلا حدثتنا عن ذلك ؟

- في سنة ١٩٠٦ شب حريق هائل في هذا السوق محاصرا اياه يوما وليلة ومع عدم وجود فرق اطفاء في ذلك الوقت اصبحت الخسائر المادية كبيرة ولكن بدون ارواح .. بعد اسبوع عاد السوق كما كان

■ اغرب شخصيات السوق هو جاسم الاعمى .. رجل ضرير . بائع بطاقات يانصيب . قارىء ارقام من الطراز الاول . يعرف البطاقة الرابحة عند من

ومن فاتته نشرة الاخبار . يستطيع هذا الرجل ان يعيدها عليه بالتفصيل .. يبدا كمذيع متمرس وبالطريقة التالية ( هنا اذاعة جمهورية العراق من بغداد ) اعلنت اشارة ضبط الوقت الان الواحدة ظهرا حسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد ( احمد قباني ) يحدثكم مع نشرة للاخبار

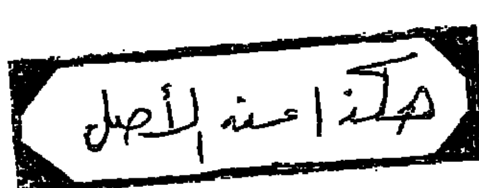
جاسم الاعمى الان مسؤول في احدى الدوائر الحكومية .

ولا يمكن ان ننسى دور ( تومان ) عازف الناي الذي كان يقيم حفلات صغيرة داخل السوق وهو يعود بالاغاني الى الوطن او الرشيد بعلو عن فيلم يعرض لاول مرة في دور هذه السينمات وكان يمجد اكثر هذه الاصوات مثل محمد عبدالوهاب او ليلى مراد او محمد فوزي

ما يزال طعم ونكهة سوق الهنود في ذاكرة كل بصري كان يقضي امسيه الجميلة تجوالا واستعراضا فيه وما تزال مكتبه ( محسن ) الماشستاني وبهارته تضفي مكه رائحة على رائحة سوق الهنود □

■ البصرة : نضال العليان





نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

# ماجـد نجـم مهاجـم نـادي النجـف

## الفوز على الزوراء امنيتي التي لم تتحقق لحد الان .. وتمثيل المنتخب اغلى احلامي

الاحلام وحدها لا تكفي .. والطموحات التي لا يكون قرينتها الجهد والعرق يظل بلوغها محض سراب ويبقى تحويلها الى واقع معاش ضربا من الخيال ليس الا .. وفي كرة القدم مثلما في سائر مناحي الابداع يملأ الحالمون الملاعب عطاء وابداعا في سعيهم الحثيث لدخول دائرة الضوء وليكون لهم اسمهم بين الاسماء التي تلهج على كل لسان اعجابا وتقديرا وثناء .

وضيف اليوم واحد من الحالمين . خطا خطوات في الطريق الصحيح عندما فرض نفسه واحدا من ابرز الذين صنعوا لفريق نادي النجف نجاحاته في دوري الكرة ليحصد ثناء المتتبعين ويستأثر باعجابهم .. وما زالت عينه على خطوات واثقة اخرى تنتظره ليحصل على قسط اضافي من الاهتمام .

ذلك هو اللاعب ماجد نجم الذي تكفل حتى الان باحراز ثلاثة من الاهداف السبعة التي احرزها فريقه .

في البداية سألناه عن دائرة طموحاته وهو يمضي موسمه الخامس مع فريق النجف فاجاب :

ـ طموحي مع باقي زملائي الحصول على مركز افضل من المركز السابع الذي احرزناه في الموسم الماضي كما اطمح شخصيا لان اطور مستواي واظهر بصورة افضل من مباراة لاخرى لاكون ضمن من يدعون لتشكيلة المنتخب الوطني متى سنحت الفرصة لاحقق اغلى احلامي .

في الموسم الماضي كنت تلعب في خط الوسط وانتقلت في الموسم الحالي لتلعب في خط الهجوم ..

ـ امضيت الموسم الماضي لاعبا في خط الوسط وعندما تسلم السيد واثق ناجي مهمة تدريب فريقنا راى ان خط الهجوم المكان الانسب لقدراتي .

لو سئلت عن ابرز مبارياتك التي لعبتها لفريقك بماذا تجيب ؟

ـ عديدة هي المباريات التي اعدها بارزة في مسيرتي اذكر منها مباراتنا امام الكرخ التي جرت في الموسم الحالي في النجف وفزنا فيها بهدف واحد كنت صاحبه ومباراتنا امام الشرطة ضمن بطولة الكاس رغم خسارتنا فيها (١ ـ ٢)

وماذا عن اسوأ مباراة لك ؟

ـ امام سامراء التي خسرناها (١ ـ ٣) في سامراء .

كما تعتقد .. لماذا لا يقدم اللاعب في مباراة ما المستوى المعروف عنه ؟

ـ اعتقد ان للظرف النفسي الذي يعيشه اللاعب اثره في ذلك بما ينعكس على ادائه سلبا وايجابا .

منذ صعوده الى دوري الاضواء حقق فريقكم اكثر من نتيجة جيدة ايها كانت الافضل كما ترى ؟

ـ فوزنا على الطلبة بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت في ملعبنا ضمن دوري الموسم الماضي .

وايها كانت الاسوأ ؟

ـ تعادلنا مع الكوت (٢ ـ ٢) في المباراة التي جرت في الموسم الحالي وفيها اضعنا العديد من الفرص السهلة للتسجيل .

في ملعبكم .. حققتم ما لم تحققه فرق اخرى في ملعبها غير ان الامر ليس كذلك وانتم تلعبون خارج ملعبكم لماذا ؟

ـ عامل الجمهور محفز كبير لنا في تحقيق النتائج الجيدة في ملعبنا ويكفي ان معظم فرق المقدمة خسرت امامنا هناك باستثناء الزوراء .. واتمنى ان تنسحب مثل هذه النتائج في الملاعب الاخرى لنحقق حلم جمهورنا الوفي .

الاهداف ملح المباراة كما يقولون .. اي اهدافك ظلت راسخة في ذاكرتك ؟

ـ هدفي في مرمى الكرخ

واجمل هدف شاهدته ؟

هدف باستن في مرمى الاتحاد السوفيتي في نهائي بطولة اوربا .

من مثلك الاعلى ؟

ـ احمد راضي

حتى الان .. اي مباريات الدوري كانت الاجمل من وجهة نظرك ؟

ـ مباراة افتتاح البطولة بين الزوراء والطلبة .

□ ومن ترشح ليكون منافسا على زعامة البطولة ؟

ـ الزوراء والقوة الجوية .

□ الاصابات .. اسوأ ما يتعرض له اللاعب في الملاعب .. هل تعرضت لاصابة ابعدتك عن اللعب ؟

ـ نعم .. ففي الموسم الماضي تعرضت للاصابة وحرمت من لعب ( ٤ ) مباريات .

□ وهل هناك مباراة كنت تتمنى ان تخوضها ؟

ـ مباراتنا امام الكرخ في الموسم الماضي التي خسرناها ( ٢ ـ ٣ ) لكوني قد حرمت من خوضها بسبب حصولي على انذارين .

□ بمناسبة تطرقك للانذارات ماذا تقول في اعتراض اللاعبين ؟

ـ اعتقد ان اعتراضات اللاعبين غير مجدية فقرار الحكم لا رجعة فيه ولا نتيجة للاعتراض الا الانذار .

□ لو طلب منك اختيار تشكيلة تضم افضل احد عشر لاعبا .. من تختار ؟

ـ عماد هاشم لحراسة المرمى ومظفر جبار وراضي شنيشل وحسن جواد وسعد عبد الحميد لخط الدفاع وحبيب جعفر وحيدر نجم وليث حسين وسعد قيس لخط الوسط واحمد راضي ويونس عبد علي لخط الهجوم .

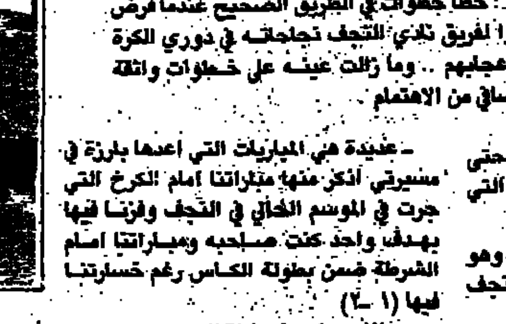
□ ومن تراهم الابرز عربيا وعالميا ؟

ـ رباح ماجر هو افضل لاعب عربي ومارادونا هو افضل لاعب عالمي .

□ وماذا عن الاندية والمنتخبات ؟

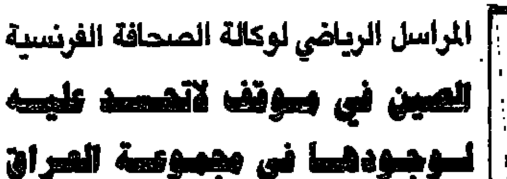
اعتبر الزوراء الافضل محليا والاهلي المصري الافضل عربيا ونابولي الايطالي الافضل عالميا اما بالنسبة للمنتخبات فاعتبر الجزائر الافضل عربيا وايطاليا الافضل عالميا □

■ محمد ابراهيم



ماجد نجم

ماجد وهو يراوغ لاعب الميناء عقيل هاتو



### باختصار

□ ماجد نجم من مواليد ١٩٧١

□ خريج اعدادية الصناعة

□ مثل تربية محافظة النجف عام ١٩٨٦ ولعب للشباب النادي في نفس العام .

□ اختاره المدرب ناجح حمود لتمثيل الخط الاول عام ١٩٨٧

□ لعب اول مباراة للنجف امام الطلبة في بطولة الانتصار

□ ابرز المدربين الذين اشرفوا على تدريبه نعمان كاظم وناجح حمود

□ يرى ان لاعبي المحافظات مغبونون اعلاميا .

□ الفوز على الزوراء امنيته التي لم تتحقق لحد الان .

كلمــة

## املنـا كبيـر

في وقت متاخر من ليلة امس الاول اعلنت سحبة تصفيات بطولة كاس العالم بكرة القدم التي ستستغرق مبارياتها اكثر من عامين وتجري ادوارها النهائية في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ .

.. وكان نصيب المنتخب العراقي بنتيجة السحبة ان يلعب ضمن المجموعة الاولى للقارة الاسيوية التي تضم الصين والاردن واليمن والباكستان .

.. وبنظرة الى هذه الدول نجد ان مستوياتها في مجال اللعبة يقارب مستوى الكرة في العراق ولكنه لايصل اليه باية حال وبالامكان اعتبار العراق الارجح والاكثر تاهيلا للترشيح من بين هذه الفرق .

.. نحن لانريد ان نسبق الاحداث ولكننا نبني راينا في ضوء مكانة اللعبة عندنا وتقدمها قياسا الى الدول المذكورة ولنا في استمرار نشاطها وتفوق اكثر من فريق وتالق اكثر من لاعب شفيع لما نقول .

.. ان مانحتاجه عند المبادرة بتشكيل المجموعة التي ستمثل العراق في هذه التصفيات المهمة التي تقود الى اكبر واهم بطولة عالمية سلسلة من المباريات الترجيحية واللقاءات الودية التي تكون من العوامل المهمة والضرورية في استكمال الاعداد والتهيئة .

.. واذا كان « الفيفا » قد قرر ظلما ان يلعب العراق هذه التصفيات خارج ارضه فلنا في التجربة السابقة التي وصلنا فيها الى نهائيات بطولة عام ١٩٨٦ في المكسيك دليل عمل يعزز الثقة بقدرة لاعبينا على تجاوز الصعاب . وتحقيق الامال وثقتنا كبيرة بالمعنيين بامور اللعبة في توفير كل المستلزمات وتهيئة كل الظروف التي تساعد على اعداد منتخب كفوء مؤهل لتمثيل العراق ورفع رايته عالية خفاقة في الساحات الدولية .

■ عبد الجليل موسى

دوري كـرة السلــة

## الكرخ والنفط يفتتحان الدور الثاني .. غدا

يفتتح فريقا ناديي الكرخ والنفط مباريات الدور الثاني من المرحلة الاولى لدوري اندية العراق للدرجة الاولى بكرة السلة في الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم غد في قاعة صدام للالعاب الرياضية بتحكيم السيدين حارث شاكر وحسام رشيد .

ويلعب فريقا القوة الجوية والصليخ في الوقت ذاته بقاعة نادي الصليخ وبتحكيم السيدين محمد رجب واحمد حسين بينما تجري يوم الخميس المقبل لقاءات الشرطة مع العمارة في ميسان والتضامن مع الناصرية في ذي قار والشباب مع الموصل في نينوى . اما بقية مباريات هذا الدور فتقام في اليوم التالي ( الجمعة ) حيث يلعب الطلبة مع الزوراء في قاعة الصقور والحدود مع الاتحاد في البصرة والميناء مع واحد حزيران في المحافظة ذاتها ويختتم الدور بلقاء الرافدين مع الفتوة

ومن جهة اخرى سمى الاتحاد عددا من مدربي اللعبة للمشاركة في دورة الترقية التي يقيمها المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب خلال الفترة من (٢١) ولغاية (٢٨) من الشهر الحالي .. والمدربون الذين تمت تسميتهم هم السادة علي عبد الله وسلوان صالح من بغداد وتوفيق عبد علي وعاشور كريول من البصرة ورقيب محمد رشيد وحيدر حسين من بابل وحسين محمد علي وعبد الحسين جابر وعلي احمد نجيب من القادسية والدكتور قاسم نصيف من ديالى وعمر شكور رضا من التاميم وخالد محمود عزيز من نينوى □

لقطة من الدوري

## بطولة النصر والسلام بالجودو

تلقى الاتحاد المركزي العراقي للجودو موافقة اليمن والاردن على المشاركة في بطولة النصر والسلام التي تقام في بغداد للمدة من (١٥ـ١٨) من الشهر الحالي في بغداد □

### دعوة لاعبي المنتخب بكرة القدم

دعا الاتحاد العراقي لكرة القدم لاعبي المنتخب الوطني الذي شارك في المعسكر التدريبي الذي اقيم في الصين صيف العام الماضي وكذلك لاعبي منتخب الشباب الى الحضور في مقر اللجنة الاولمبية الوطنية في الساعة الثانية عشرة من ظهر هذا اليوم وقرر الاتحاد اعتبار الحضور الزاميا □

المراسل الرياضي لوكالة الصحافة الفرنسية

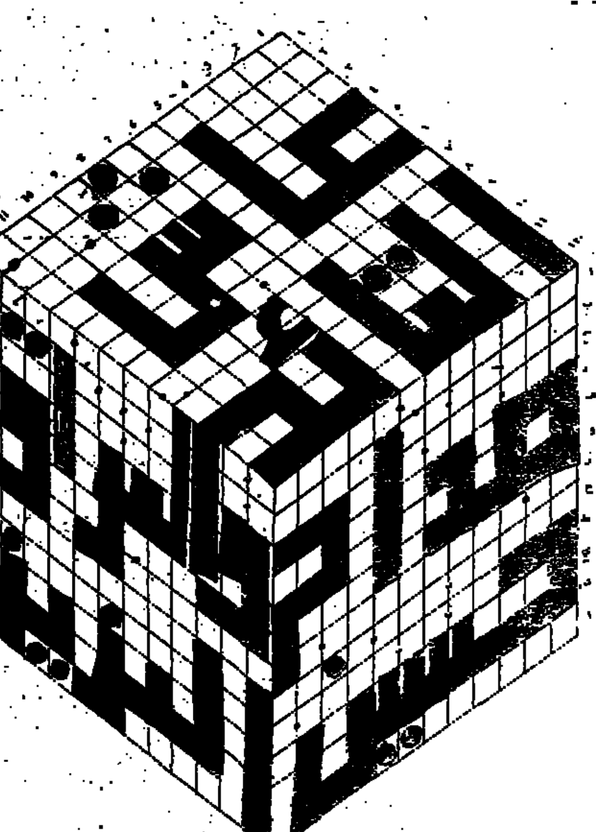
## الصين في موقف لاتحسد عليه لوجودها في مجموعة العراق

قال المراسل الرياضي لوكالة الصحافة الفرنسية الذي حضر قرعة تصفيات كاس العالم بكرة القدم في معرض تعليقه على المجموعة التي ضمت منتخب العراق « وضعت الصين في المقام الاول وبرغم ذلك فانها في موقف لا تحسد عليه لوجود العراق معها . ومع ان العراق سيخوض جميع مبارياته خارج بلاده فانه يبقى بلاعبيه المعروفين وعلى راسهم احمد راضي وليث حسين وحبيب جعفر الفريق الاصعب في المجموعة التي تضم ايضا الاردن واليمن والباكستان » .

والمعروف ان الدور الاول من التصفيات سيبدا في الاول من كانون ثاني من علم ١٩٩٢ . بينما يبدا الدور الثاني في الاول من اب من العام ذاته □



جانب من احدى مباريات العراق الدولية



## تسلية

وصلتنا هذه الشبكة التي بين ايديكم من قارئ لم يذكر اسمه . وهي شبكات من نوع جديد كما ترون . وقد بذل صاحبها جهودا كبيرة لانجازها ونحن نشكره ونرجو ان يواصل مراسلتنا .

وللحل . ينبغي ان يتبع القارئ اولا . المربعات التي رقمت بالارقام العربية . بعد ذلك تلك التي رقمت بالارقام الانكليزية وفي الاخير تلك التي رقمت بالاحرف الابجدية .

□ الارقام العربية □

١ـ ارشد ـ مدينة عربية ـ مكرر

٢ـ من مشتقات الحليب ـ مدينة ليبية ـ حرف ابجدي ـ حرفان من رغب

٣ـ يتجنب ـ مكرر ـ حيوان قطبي «م»

٤ـ بنان «مبعثرة» ـ خصم ـ من الانبياء ـ مؤذن الرسول «م»

٥ـ ود ـ تقذفها البراكين ـ يضع خشبة

٦ـ دولة اوربية ـ لعب وابتهاج ـ ...

٧ـ لاعب كرة عراقي «معتزل» ـ ملحن عراقي

٨ـ ... «م» ـ طيف «م»

٩ـ ... ـ محافظة عراقية

١٠ـ ... ـ نهر في استراليا «م» ـ ... «م» ـ مكرر ـ يشاهد

١١ـ نبسط ـ مكرر ـ مكرر ـ مكرر

١٢ـ دولة اوربية «م» ـ مكرر ـ محافظة عراقية

□ الارقام الانكليزية □

1 ـ دولة اسيوية ـ لاعب عراقي معتزل ـ نهر عراقي

2 ـ عاصمة اوربية ـ عاصمة عربية

3 ـ عاصمة اوربية ـ عاصمة لاتينية ـ يم «م»

4 ـ مكرر ـ نهر اوربي «م»

5 ـ عملة اسيوية ـ شاعر عباسي ـ محافظة عراقية «م»

6 ـ يشتاق ـ الذي يطير

7 ـ شاعر عباسي ـ يقذف «م» ـ من حالات القمر

8 ـ مكرر ـ رجاء «م» ـ جمال ـ لارا «مبعثرة»

9 ـ برق ـ سماوة «مبعثرة»

10 ـ شهر ميلادي

11 ـ دولة عربية ـ دولة لاتينية «م»

12 ـ حرفان حام

□ الحروف الابجدية □

ا ـ حارس مرمى عراقي ـ قناديل ـ عاصمة لاتينية «م» ـ نحصل «م»

ب ـ عاصمة اوربية «م» ـ مكرر ـ دولة عربية

ج ـ حيوان مفترس ـ سلاح قديم ـ خاصتي ـ خنزير بري ـ مدينة فلسطينية

د ـ مكرر

هـ ـ مكر

و ـ طري ـ امن ـ غير ناضج «م» ـ مكرر

ز ـ احسان ـ ملحن مصري ـ جريدة عراقية

ح ـ عاصمة عربية ـ من مواد البناء ـ حرفان نذر ـ من اسماء بغداد «م»

ط ـ مرض صدري «م» ـ حاجز ـ اشتياق ـ مكرر ـ قتال «م»

ي ـ فؤاد

ك ـ .......

ل ـ مطرب عراقي ـ زوارق «م»

حل المسالة الماضية

| ١٥ | ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ن | م | ن | ي | هـ | ل | ١ | ن | ب | ن | س | ح | ل | ١ | ١ |
| ب | هـ | ز | ○ | ن | [illegible] | ع | ○ | ي | ١ | ب | ○ | د | ي | ب | ٢ |
| و | [illegible] | ن | ○ | ر | ١ | ○ | ف | ○ | ر | ١ | ○ | ١ | [illegible] | و | ٣ |
| ١ | ر | ب | ○ | ق | ر | ض | ب | ح | س | ب | ○ | م | ر | ف | ٤ |
| ل | ي | هـ | ○ | ١ | د | م | ن | ١ | ف | ق | ○ | ق | ن | ر | ٥ |
| ق | ○ | ○ | ○ | ل | ط | هـ | ○ | ت | ق | ب | ○ | ○ | ○ | ١ | ٦ |
| ١ | ي | ن | ي | ن | ١ | ل | ○ | ت | ي | ١ | ن | ف | ق | م | ٧ |
| س | ن | ١ | ق | د | ن | هـ | ○ | ١ | ر | ت | ب | ١ | ل | ١ | ٨ |
| م | ن | ١ | ي | ١ | ○ | ○ | ○ | ○ | ○ | ي | ت | ر | و | ق | ٩ |
| ١ | ○ | ○ | ○ | ب | و | ط | ١ | ل | ف | ١ | ○ | ○ | ○ | ح | ١٠ |
| ل | ١ | ب | ○ | ع | ١ | و | ١ | ن | ١ | ل | ○ | ١ | ١ | م | ١١ |
| ش | ل | و | ○ | ن | و | ر | م | ١ | ل | ١ | ○ | ح | ل | ح | ١٢ |
| ١ | و | ل | ○ | م | ع | ○ | م | ○ | ي | ر | ○ | ت | ب | ١ | ١٣ |
| ب | هـ | ي | ○ | ل | ق | م | ○ | ل | و | ج | ○ | ب | ر | ن | ١٤ |
| ج | ن | ١ | م | ١ | ل | ١ | م | ي | م | خ | ح | م | ل | ج | ١٥ |



هكذا من الاصل

# فاعلية فيتامين (أ) في حماية العين من الامراض

ينتج سوء التغذية المسبب للعمى ( جفاف المقلة وتلين القرنية ) عن نقص فيتامين ( أ ) وذلك غالبا في سوء التغذية العام .

ويشترك فيتامين ( أ ) في عديد من وظائف الجسم مثل النمو والاهلية المناعية وتخليق الاصباغ الحساسة للضوء في خلايا الشبكية والتمايز الطبيعي للانسجة الظاهرية المفرزة للمخاط ويؤدي نقصه الى العشو ( العمى ) الليلي وتقرح الملتحمه والقرنية وفي النهاية الى تقرح وتلين القرنية .

واهم العوامل المؤثرة على وضع فيتامين ( أ ) في الجسم هي كفاية المدخول من هذا الفيتامين وسلف فيتامين أ .. والمدخول الموصى به للاطفال الاصحاء في السن قبل المدرسة هو حوالي ( ٣٠٠ - ٤٠٠ ) ميكروغرام بالميثات الريتينول فيتامين أ كل يوم . والمجموعات السكانية المعرضة لسوء التغذية المسببة للعمى يتناولون معظم احتياجاتهم من فيتامين أ عادة من الفواكه والخضراوات الغنية بسلف الفيتامين .. وعادة مثل هذه الاطعمة موسمية . وعندما تتوافر يجب ان يكون المدخول منها اكبر من الاحتياجات اليومية لضمان اختزان الكبد كميات نافية منه تفيد عندما يقل التوافر والاستهلاك . ويضعف الاسهال والامراض الطفيلية وغيرها من الاضطرابات المعوية من إمتصاص فيتامين أ ، بينما تزيد الامراض التنفسية والحصبة والحميات الاخرى المتطلبات الاستقلابية ( الايضية ) منه . وسوء التغذية الناقص عن نقص البروتين والطاقة عبء اضافي يعوق امتصاص وخزن واستعمال الفيتامين . وحيثما تشيع هذه العوامل المساعدة فان الاحتياجات الغذائية تزيد .. وفي بعض الاحيان قد يتفاقم تلف القرنية بالعدوى الجرثومية الثانوية .

ويمكن ان يحدث العمى بسبب سوء التغذية في اي عمر . ويكثر حدوث العوامل المساعدة بين صغار الاطفال الذين يكونون لذلك اكثر تعرضا لخطر الاصابة بجفاف المقلة . ويقتصر تلف القرنية الشديد المسبب للعمى بصفه خاصة على ( ٤ - ٦ ) سنوات الاولى من العمر ، ويزيد كثيرا بين من عمرهم ( ٦ ) اشهر الى ( ٣ ) سنوات .

وكلما كان الطفل اصغر عمرا وكان المرض اشد ، كانت الوفيات اكثر حدوثا ومن المحتمل ان يموت غالبية المصابين بتلف القرنية الذين لا يتلقون رعاية طبية .

وترجع غالبية حالات العمى اثناء الطفولة الى الحصبة ولكن لم يتضح بعد ما اذا كان دور الحصبة هو مجرد التعجيل بحدوث جفاف المقلة الحاد والشديد بين الاطفال الذين لديهم مستوى حدي من الفيتامين (أ) والبروتين .

## الوقاية

تأخذ الوقاية شكلين اساسيين ... تخفيض انتشار شدة العوامل المساعدة مثل ( سوء التغذية الناجم عن نقص البروتين والطاقة ، الامراض التنفسية ، الاسهال والحصبة ) . وزيادة المدخول من فيتامين (أ) ولعل الحصبة هي اكثر الاحداث المساعدة والمعجلة قابلية للوقاية - فيمكن ان يمنع برنامج فعال للتطعيم ضد الحصبة ربعا الى نصف حالات العمى الناجم عن سوء التغذية في بعض البلدان .

وزيادة المدخول من فيتامين ( أ ) يزيل السبب الاساسي للمشكلة حتى مع استمرار وجود العوامل المساعدة .. حيث تمنع الغالبية العظمى من حالات سوء التغذية المسببة للعمى .

واهم حل طويل الامد هو ضمان ان يتناول الطفل كميات كافية من مصادر الغذاء الطبيعية لفيتامين (أ) والبروتين والطاقة وتشجيع الامهات على ارضاع اطفالهن .. لان حليب الثدي هو بصفة عامة المصدر الوحيد لفيتامين أ اللازم لحديثي الولادة .

وعند بلوغ الطفل ( ٦ ) شهور من العمر يجب ان يعطى اطعمة غنية بسلف فيتامين أ اضافة الى حليب الام . مع خضراوات ورقية خضراء داكنة تضاف الى طعامه عندما يبلغ سنة من العمر .. وقليل من الاسر في المجتمعات الشديدة التعرض لسوء التغذية يمكنها الحصول على اطعمة غنية بالفيتامين مثل ( البيض ، الكبد ، منتجات الالبان والاسماك الطازجه الصغيرة التي تؤكل باكبادها ) .. حيث تعتبر مصدرا جيدا والطهو المطول في درجة حرارة عالية قد يتلف ما يحويه الطعام من الفيتامين فينبغي تجنبه .

واينما تكون الاطعمة الغنية بفيتامين (أ) وبسلف فيتامين أ رخيصة ومتوافرة بسهولة ، فلابد من مباشرة التثقيف الغذائي للحث على استهلاكها بين السكان المعرضين لهذا الخطر .. عندما تكون هذه الاطعمة غالية او غير متوافرة ، فربما زراعتها في حدائق المنازل - حيث توفر ٣٥ غراما من الخضراوات الورقية الخضراء للاحتياجات اليومية من فيتامين أ لمعظم الاطفال ويجب غلي الخضراوات قليلا ثم تصفيتها ورمي الماء الزائد لازالة الاكسالات والمواد الاخرى المحتملة السمية ويحتمل ان يكون الطفل اكثر تقبلا للخضراوات لو انها قطعت الى قطع صغيرة وخلطت جيدا بغذائه الرئيس ( كالارز ) مثلا ..

وحيثما تستهلك المجموعات الشديدة التعرض قليلا من زيت الطعام فيجب اضافة الزيوت الى الطعام لتزيد من امتصاص الفيتامين . واعطاء جرعات كبيرة من فيتامين (أ) بالفم بصفة دورية هي طريقة مباشرة وقصيرة الامد للوقاية من جفاف المقلة بين السكان الشديدي التعرض ، ويجب اعطاؤها للاطفال الرضع وامهاتهم خلال شهر بعد الولادة كما يجب اعطاء الاطفال في عمر ( ٦ ) اشهر - ٦ سنوات جرعات كبيرة منتظمة منها . ويتعين كذلك ان تتلقى النساء في عمر الانجاب جرعات صغيرة تحت الاشراف .

ولعلاج الاطفال المصابين بجفاف المقلة او اية تقرحات قرنية يجب اعطاؤهم جرعات اضافية من فيتامين (أ) بالفم او في العضلة □

سوء التغذية يضعف البصر

■ اعداد : احلام داود سلمان

---

الطب يتعزز بهدي القائد ..

# مؤتمران طبيان يعقدان في بغداد الشهر الحالي

تحت شعار «مدينة صدام الطبية تستمر بالارتقاء العلمي مع مسيرة الاعمار وهو الرد الامثل على العدوان» وبحضور السيد وزير الصحة الدكتور عبدالسلام محمد سعيد ينعقد المؤتمر العلمي للمدينة للمدة ٢٥ - ٢٦ كانون الاول الجاري . وعلى قاعة صدام للمؤتمرات ويناقش المؤتمر محاور رئيسية تتناول المنجزات الطبية والصحية اثناء العدوان وفي مرحلة الاعمار وتاثير العدوان على حالة الاطفال الصحية والتطبيقات الجديدة في الخدمات الطبية والعلاجية ودور الاعلام الصحي في التوجه الصحيح تجاه الخدمات الصحية والعلاجية لدى المواطنين . هذا ويناقش المؤتمر موضوعات اخرى تتعلق بالمستجدات الحاصلة في العلوم الطبية . وقد شكلت لجنة تحضيرية برئاسة الدكتور حسام عبد الكريم الربيعي ولجنة علمية برئاسة الدكتور معد محمود سلمان □

## مدينة صدام والمنجزات الطبية أثناء العدوان

وتحت شعار «الطب يتعزز بهدي القائد» وبحضور السيد وزير الصحة الدكتور عبدالسلام محمد سعيد ينعقد المؤتمر العلمي الثاني لدائرة اليرموك الطبية والمؤتمر النوعي للشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية وذلك للمدة ١٨ - ١٩ كانون الاول الجاري وعلى قاعة مستشفى اليرموك .

ويناقش المؤتمر العديد من البحوث والدراسات في مختلف فروع الطب والتي ستلقي الضوء على المستجدات الحاصلة في العلوم الطبية . اعلن ذلك لـ «طب وعلوم» امين علم المؤتمر الدكتور وائل مجمد الشهابي موضحا ان عدد البحوث التي قبلتها اللجنة العلمية بلغت اكثر من ٣٠ بحثا ودراسة تشمل امراض القلب والشرايين وامراض الرئة والطب والاشعاع النووي والمفاصل والكلى وامراض الاطفال والامراض الجلدية . كما يتضمن برنامج المؤتمر بحثا تراثيا حول معالجة الامراض الجلدية وتشخيصها عند الرازي . وسيتم عرض جهازين قديمين للعلاج الطبيعي تم الاحتفاظ بهما في المستشفى .

وستتخلل المؤتمر ندوة متخصصة حول المشاكل الطبية بعد الحصار الاقتصادي العدواني الجائر على قطرنا المناضل وسوء التغذية عند الاطفال جراء النقص الغذائي ومواضيع عدة اخرى □

ملصق المؤتمر

■ يحيى الشمال

---

مشروع للسياحة في القطب الجنوبي

# بنايات تتحمل رياح سرعتها ٣٠٠ كم في الساعة ووسائل نقل على الجليد بسرعة ٥٠٠ كيلومتر

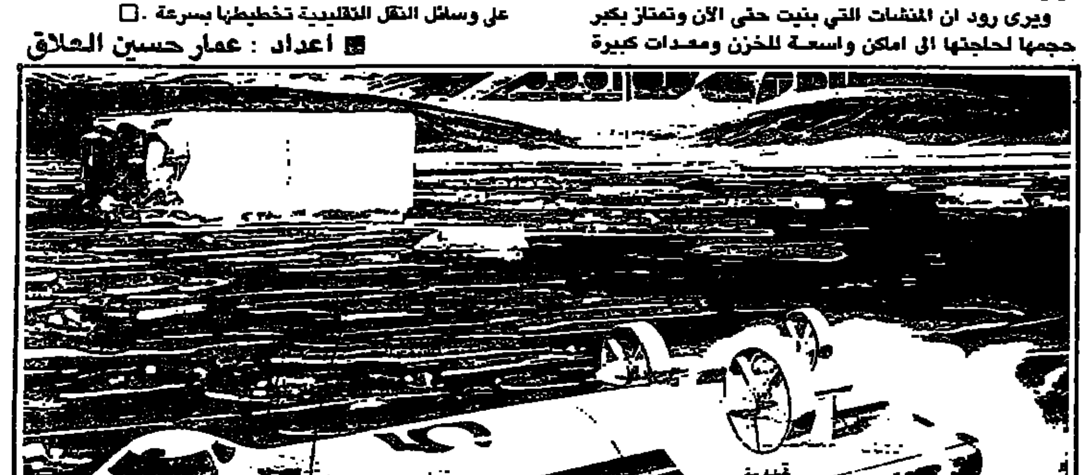
يفكر الاستراليون جديا هذه الايام باستغلال القارة القطبية الجنوبية لاغراض السياحة فهم يضعون المخططات لبناء ممر لهبوط طائرات الركاب الضخمة والبنايات التي تسع لحوالي (٥٠٠) عالم وسائح في وقت واحد كما يفكر المصممون ايضا بالاعتماد على استغلال باخرة ضخمة لنقل الف شخص الى منطقة القطب حيث يتم نقلهم بعد ذلك بطائرات صغيرة الى مواقع مختلفة من القارة لقضاء عطلتهم هناك .

من المقترحات المطروحة لهذا المشروع ما قدمه المعماري هيلمت رود الذي وضع مخططات معمارية للسياحة في القارة القطبية الجنوبية عبارة عن مشروع اسماه ( الواحة ) وهو لايعتمد على النقل بالبواخر لانها قد تتاثر بالظروف المناخية الصعبة يشمل مشروع هيلموت رود المتخصص في معمارية المناطق الباردة ، بناء مركز يسع لحوالي (١٦) الف سائح سنويا فضلا عن عدد من العلماء وذلك بالقرب من محطة ديفيس الاسترالية .

ويرى رود ان المنشات التي بنيت حتى الان وتمتاز بكبر حجمها لحاجتها الى اماكن واسعة للخزن ومعدات كبيرة لعملية السيطرة على المخلفات والفضلات والتخلص منها الا ان مشروع الواحة سيعتمد على اسلوب اعادة استخدام الفضلات واستخدام طاقة الريح لكونها طاقة نظيفة لاتلوث البيئة ولذلك يعتقد رود ان هذا المشروع سيغير من اسلوب تطوير المنشات العلمية والسياحية في هذه القارة بقدر كبير جدا .

من الخطط المعمارية التي وضعها رود لهذا المشروع هي بناء البنايات مسبقا في سدني بشكل يجعلها قادرة على تحمل رياح تصل سرعتها الى (٣٠٠) كيلو متر في الساعة حيث تنقل هذه البنايات بعد ذلك الى القارة القطبية الجنوبية بواسطة السفن لتقطر على الجليد حتى موقعها المحدد وستسهم هذه الطريقة بتقليل تكاليف البناء بمقدار (٨٠٪) بالمقارنة مع طريقة البناء التقليدية في الظروف الجوية الصعبة في هذه القارة اما وسائل النقل ضمن المناطق السياحية فيقترح رود ان تكون الحوامات التي ستنتقل بسرع تصل الى حوالي (٥٠٠) كيلو متر في الساعة فوق مسطحات متدرجة تصعب على وسائل النقل التقليدية تخطيطها بسرعة . □

■ اعداد : عمار حسين العلاق



مخطط لجانب من المشروع

---

## محطات علمية

### السلامة المهنية

ينظم قسم التعليم المستمر في مركز تطوير الملاكات في هيئة المعاهد الفنية دورة علمية تخصصية في موضوع السلامة المهنية في المجالات الكيماوية تستمر عدة ايام وتنتهي يوم ٥ كانون الثاني من العام القادم وتهدف الدورة الى تعريف المشاركين بالجوانب العامة للسلامة المهنية في المختبرات والورش والمعامل وكيفية تداول المواد الكيماوية وكذلك الاسس العلمية للوقاية من المواد المسرطنة .

### محطات تصفية الماء

ينظم القسم المدني بالمعهد الفني في البصرة دورة علمية في موضوع تشغيل محطات تصفية الماء ومحطات تصفية مياه المجاري للفترة ٢١ - ٢٦ كانون الاول الجاري وستناقش الدورة محاضرات حول الاسس العلمية في تشغيل وادامة هذه المحطات .

### استخدام الاجهزة المساحية

□ يعقد المعهد الفني في كركوك ندوة علمية للفترة ١٤ - ٢٦ كانون الاول الحالي تتناول الخصائص المساحية والاجهزة وإستخداماتها في اعمال البناء والاعمال الانشائية .

---

# اعلانات

**فقدان هوية**

فقدت مني الهوية الصادرة عن اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية والمرقمة ٧٨٤ / شعلة باسم خليل ابراهيم حمودي فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٤٣٥٦

**فقدان هوية**

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد الادارة/ الرصافة باسم علي جسين زاير فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٤٣٩٢

**فقدان هوية**

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الادارة والاقتصاد باسم منتهى جبار داغر فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٤٣٧٧

**فقدان**

فقدت مني اجازة بناء المرقمة ( ٩٢٣٧ في ١٩٨٩/٩/٤ ) صادرة من بلدية البصرة باسم خالدية محمد فنجان يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٢٦٥

**فقدان اجازة بناء**

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٢٨٣٥ والصادرة عن بلدية الراشدية باسم حامد محمود حمادي فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

٤٣٠٦

**فقدان**

فقد مني جواز سفر مصري الجنسية المرقم ٩٣٨٦٥١ بتاريخ ١٩٨٨/٩/٢٧ باسم محمد احمد معوض يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

٢٦٤

**فقدان اجازة ممارسة مهنة**

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٧٢٢ في ١٩٧٩/١١/٣ والصادرة عن المؤسسة العامة للعمل والتدريب المهني باسم محسن سلمان نصيف فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

٤٣٢٤

**فقدان هوية**

فقدت مني الهوية الصادرة عن المعهد الفني المسيب والمرقمة ١٠١١ باسم سعد جعدان اربيج فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٤٣٣٠

**فقدان هوية**

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الاداب - جامعة بغداد باسم قيس عبدالرزاق كريم فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٤٣٣٨

---

وزارة التجارة الشركة العامة لتجارة الحبوب

السيد عبد عبود حسن/حارس/فرع اربيل

م/اخطار

بالنظر لانقطاعك عن الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ ١٩٩١/١٠/٢٦ وعدم مباشرتك العمل لحد الان تقرر :

اخطارك بوجوب الالتحاق بعملك مدة (٧) سبعة ايام من تاريخ تبليغك بالاخطار وبعكسه سوف تعتبر مستقيلا من الوظيفة استنادا لاحكام الفقرة ٢٠، من المادة ٤٠، من قواعد الخدمة بالمؤسسات .

١٧٧٤ المدير العام

---

وزارة الزراعة والري شركة التجهيزات الزراعية

الى السيد كريم ساري حسين/مواليد ٩٦١

م/اخطار

بالنظر لتسريح مواليك من الخدمة العسكرية وعدم مباشرتك بعملك في هذه الشركة لحد الان نخطرك بوجوب الالتحاق بعملك خلال اسبوع من تاريخ نشر الاخطار وبعكسه ستعتبر مستقيلا من الخدمة وفق المادة السابعة والثلاثين من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ م .

٤٣٨٣ المدير العام وكالة

---

وزارة الاوقاف والشؤون الدينية العدد/ ٤٠٨٢

اعلان/الموضوع

مناقصة تشييد محلات تجارية على مقبرة الشيخ رحيم

١- تعلن وزارة الاوقاف والشؤون الدينية - دائرة الهندسة والتخطيط عن العمل الموصوف اعلاه بالمناقصة السرية وتدعو المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص بالاشتراك في هذه المناقصة .

٢- يمكن الحصول على جداول الكميات والشروط لقاء مبلغ ( ٥٠ ) خمسين دينارا غير قابلة للرد وبالامكان الاطلاع على المخططات لدى الدائرة .

٣- تقدم العروض في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الموافق ١٩٩١/١٢/١٤ في اغلفة مختومة الى سكرتير اللجنة المركزية لفتح العطاءات معززة بوصل الشراء والتامينات الاولية مقدارها ٨٪ من مبلغ الكشف بصك مصدق او كفالة مصرفية .

٤- لايقبل العرض مالم يكن المتعهد حاصلا على هوية تصنيف المقاولين الدرجة العاشرة وكذلك هوية اتحاد المقاولين وقائمة بالاعمال المماثلة واستشهاد من الضريبة لهذه السنة .

٥- علما ان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العروض ولها الحق ان تختار مايلائمها ويتحمل المقاول اجور نشر الاعلان الذي يحال بعهدته .

١٧٥٣ مدير عام دائرة الهندسة والتخطيط

---

وزارة الصحة دائرة صحة محافظة واسط

قسم الامور الادارية والمالية والقانونية العدد - ١٥٠٤١

اعلان

نعلن عن مناقصة تنظيف مستشفى الصويرة وفق الشروط المبينة ادناه فعلى الراغبين من المقاولين والمتعهدين الذين يرغبون بالاشتراك في المناقصة من المكاتب الهندسية وذوي الخبرة والاختصاص مراجعة ديوان الدائرة/الحسابات لتسلم الشروط الخاصة بالمناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩١/١٢/١٠ .

١- ان يكون المتعهد من ذوي الخبرة والاختصاص

٢- ان يقدم قائمة بالاعمال المماثلة مع كتب التاييد .

٣- ان يرفق مع الغطاء صك مصدق او كفالة مصرفية قدرها (١٠٪) من سعر العطاء كتامينات اولية ترفق مع العطاء .

عند رسو العطاء يدفع المقاول تامينات قدرها (٢٠٪) من سعر العطاء الى الدائرة او كفالة مصرفية بالمبلغ .

٤- ان يدفع المتعهد الراغب بالاشتراك بالمناقصة مبلغ (١٥/-) دينارا عن اقيام غير قابلة للرد على ان يرفق وصل القبض مع العطاء .

٥- تاييد من الهيئة العامة للضرائب يؤيد ايفاءه بالتزاماته مع الهيئة .

٦- يرفض اي عطاء يحوي تحفظات .

٧- الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

٨- يتحمل من ترسو عليه المقاولة اجور نشر الاعلان . ١٧٥٨ المدير العام

---

**فقدان جواز سفر**

فقد مني جواز سفر مصري الجنسية والمرقم (١٠٠١٥٦١) بتاريخ ١٩٨٨/١٠/١٩) باسم سيد شعبان سيف فعلى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

٢٦٣

**فقدان هوية**

فقدت مني الهوية الصادرة عن اتحاد الحقوقيين العراقيين باسم عدنان رحيمة هاشم فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٤٣١١

**فقدان هوية**

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الادارة والاقتصاد باسم محمد امير شهاب فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٤٣١٢

**فقدان اجازة بناء**

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٣٦٥٨ في ١٩٨٥/٩/٢٦ والصادرة عن بلدية الراشدية باسم كريم حسن خدام فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

٤٣٢٩

**مطلوب مربية**

مطلوب مربية لطفلين من عائلة معروفة متعلمة ولديها شهادة دراسية لزيادة المعلومات الاتصال بالهاتف ٠٢١٨٥٢٦١٨ / بلد

٤٣٩٩

**فقدان هوية**

فقدت مني الهوية الصادرة من نقابة المهندسين العراقية باسم حسين كاظم حسين فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٤٤١٩

**فقدان**

فقدت مني هوية غرفة التجارة في البصرة باسم حميد داخل ملنع يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٢٦٢

**فقدان دفتر اسواق**

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر من الشركة العامة للمواد الغذائية باسم حامد عناد كريم الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

٤٣٨٥

**فقدان اجازة بناء**

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٧٧٣٨ في ١٩٨٧/٤/٥ والصادرة عن مديرية البلديات العامة - مديرية بلدية الر . دية باسم سامي محمد رزوقي فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

٤٣٢٠

**مطلوب سكرتيرة**

مطلوب سكرتيرة متعلمة وذكية دون سن ٣٥ سنة ومن عائلة معروفة لزيادة المعلومات الاتصال بالهاتف ٠٢١٨٥٢٦١٨ / بلد مساء كل يوم عدا الخميس والجمعة .

٤٤٠٩

---

**اعلان مناقصه تصليح الاضرار في مخازن البصرد**

تعلن شركة التجهيزات الزراعية عن مناقصة تصليح الاضرار في مخازن البصرة فعلى الراغبين من ذوى الخبرة والاختصاص الحصول على وثائق المناقصة من ديوان الشركة في الوزيرية محلة ( ٣٠٥ ) زقاق ( ٥ ) مقابل شركة المعدات الكهربائية لقاء مبلغ قدره ( ٥٠ ) دينارا عن كل نسخة غير قابلة للرد . تقدم العطاءات الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في الشركه قبل الساعة الثانية عشرا ظهرا من يوم ١٩٩١/١٢/١٨ وبموجب الشروط المدرجة ادناه :-

١ ) مدة انجاز العمل ( ٢٧٥ ) يوما اعتبارا من تاريخ توقيع العقد .

٢ ) يتحمل المقاول غرامه تاخيريه مقدارها ( ٢٥٠ ) دينار عن كل يوم تاخير بعد انقضاء المدة المحدده .

٣ ) يقدم المقاول تامينات اولية مقدارها ( ٢٥٠٠٠ ) دينار بصك مصدق او كفاله مصرفيه وتكون التامينات النهائية ٨٪ من مبلغ العقد بضمنه مبلغ الاحتياط ولا تعاد الا بعد انجاز العمل واستلامه استلاما نهائيا .

٤ ) تشمل الاسعار كافة متطلبات العمل لانجاز الاعمال بصورة كاملة مع تنظيف الموقع بعد الانجاز والشركة غير ملزمه بتوفير المواد .

٥ ) على المقاول تقديم هوية تسجيل المقاولين بالدرجة التي تؤهله الاشتراك في مثل هذه المناقصة .

٦ ) تقديم قائمة بالاعمال المنفذه من قبل المناقصين .

٤٣٨٢ المدير العام وكاله

**فقدان اجازة بناء**

فقدت مني اجازة بناء المرقمة (١٢١٣٨ في ١٩٨٩/١٢/٥) صادرة من بلدية البصرة باسم جاسم محمد حسين يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

**فقدان**

فقدت مني سنوية دراجة نارية المرقمة ٩٥٤٣ - بصرة باسم فؤاد مجيد عيسى يرجى من يعثر تسليمها الى جهة الاصدار .

٢٦٦

**فقدان**

فقدت مني سنوية سيارة المرقمة ١٩٨٥٧ - ذي قار / خصوصي سوبر صالون رقم الشاصي (SM ٣٢٢٩١٠٧) رقم المحرك (MS ١١٢ / ٠٩٧٥٤٦) باسم علي حسين عبد الله يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار

٢٦١

---

دائرة التسجيل العقاري في الانبار

اعلان بيع عقار

التسلسل او رقم القطعة ١٢/٧
المحلة او رقم المقاطعة ٢٥/المواح
الجنس زراعية تسقى بالواسطة
النوع مملوكة الدولة
رقم الباب
رقم الطابق
رقم الشقة
المساحة ٢٠ دونما
المشتملات عموم القطعة توجد عدة دور تعود الى الشركاء
المزروعات او المغروسات لاتوجد
واردات المبيع السنوية
الشاغل فوزية عبد نجرس
مقدار البيع ٦٠٥٠٤ دنانير

ستبيع دائرة التسجيل العقاري في الانبار بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن فوزية عبد نجرس لقاء طلب الدائن المرتهن المصرف الزراعي في الرمادي البالغ (٤٢٠٠ -ر) دينار

فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال ( ٣٠ ) يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحبا معه تامينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لاتقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة ( - ) دينارا وان المزايدة ستجري في الساعة ( ١٢ ) ظهرا من اليوم الاخير

١٧٥٥ مدير دائرة التسجيل العقاري في الانبار

**فقدان**

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد المجر الكبير باسم علي رحيم مسلم يرجى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار

٢٦٨

**فقدان شخص**

في ١٩٩١/١/١٠ فقد زوجي المدعو محسن عريش بطي تولد ١٩٣٩ فمن يعرف عنه شيئا إخباري عن طريق الاتصال بالهاتف رقم ٨٢٣٠٦٧٩ ولكم الاجر والثواب .

المواطنة زوجته

٤١٥٨



---

دائرة التسجيل العقاري الهاشمية

اعلان طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة لتسجيل العقار تسلسل ٩ . ١٠ . ١٢ . ١٣ . ٣٤ . ٨٣ الهاشمية باسم وزارة المالية مجددا باعتباره حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية ولغرض تثبيت الملكية المذكور تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب فعلى كل من يدعي بوجود علاقه او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما ابتداء من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا العرض

دائرة التسجيل العقاري في الهاشمية

١٧٤٥

---

**شكر على تعاز**

تشكر عائلة الفقيد المرحوم الاستاذ يونس محمد عباس السامرائي السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية والسادة المسؤولين وكبار ضباط الجيش في محافظتي بغداد وصلاح الدين وعدد من السادة السفراء وعمداء من كليات جامعة بغداد والصحفيين والاعلاميين ورؤساء عشائر واهالي سامراء الكرام . سواء من حضر منهم مراسيم التشييع او حضورهم مجالس الفاتحة في بغداد وسامراء سائلين المولى العلي القدير ان يوفقهم لما فيه الخير ويجنبهم كل مكروه انه هو السميع العليم

عن عائلة الفقيد
السيد محمد العباس رئيس عشيرة المشاهدة في سامراء
المهندس مهند يونس
عامر محمد السامرائي «صحفي»

٤٤٢٧

---

## اعلان

تعلن شركة المعتصم للمقاولات احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير عن توزيع الارباح لعام /١٩٨٩ لمنتسبيها المستحقين وقد اعلنت نتائج تقييم العاملين وثبتت في لوحة الاعلانات في مواقع الشركة كافة فعلى من لديه اعتراض على درجة التقييم او عدم ظهور اسمه في القوائم تقديم طلبات الاعتراضات في مقر الشركة / مديرية الشؤون الادارية لغرض عرضها على لجنة الاعتراضات المركزية وسوف تقبل طلبات الاعتراضات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩١/١٢/١٩ وبعكسه يسقط حقه في المطالبة .

٤٤٤٧ رئيس الشركة

---

المنشأة العامة للسكك الحديد القسم القانوني

اعلان

تعلن لجنة ايجار عقارات السكك عن اجراء مزايدة علنية لتاجير مطعم مع اربعة اكشاك في محطة كركوك القديمة

ستجرى المزايدة في القسم القانوني ببغداد يوم ١٨ . ١٢ . ٩٩١ الساعة الحادية عشرة صباحا فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة العلنية الحضور في المكان والزمان المحددين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠ ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والمصاريف الاخرى

١٧٦٩ رئيس لجنة ايجار عقارات السكك

---

دار العدالة في الاعظمية محكمة بداءة الاعظمية

اعلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ١٩٩١/٧/١٣ المتضمن ازالة شيوع العقار القطعة المرقمة ٧١٩/١ مقاطعة ١٠ بوب الشام بيعا . لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما ابتداء من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ٥٨٠٠٠/- ثمانية وخمسين الف دينار بشيك - مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية وسابوبر كونه في بغداد في تعداد عام ١٩٧٧

الناشر -

الاوصاف

العقار عبارة عن قطعة ارض تقع في منطقة مكتملة الخدمات وفي شارع فرعي فيها غرفة ذات بابين ومرافق من الملوك والغرفة مبنية بالطابوق ومسقفة بالكونكريت وفيها تانكي لخبط الاسمنت بارتفاع سبعة امتار والقطعة مسيجة وفيها باب علما ان قيمة القطعة ثمانية واربعون الف دينار وقيمة الشانكي عشرة الاف دينار ومساحتها ٦٠٠م بلك صرف

٤٣٦١

هكذا منه الأصل

هكذا منه الأصل

## موقف وقضية

# ذاكرة بيكر المعطلة

■ عبدالقادر جبار

قبل مدة قصيرة اشار السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في لقاءاته المتعددة مع المتميزين في ملحمة ام المعارك العظيمة الى ان الهدف الجوهري للولايات المتحدة والصهيونية العالمية ومن تحالف معهما كان تدمير العراق ونهوضه الحضاري بشتى الوسائل والسبل الممكنة من اجل منع العراق من ممارسة دوره القومي والانساني .

وبالامس اقر وزير الخارجية الامريكي الى ان الولايات المتحدة سمحت (لاسرائيل) ببيع اسلحتها لايران عام ١٩٨١-١٩٨٢ (اي في حقبة العدوان الصهيوني الجوي على مفاعل تموز العراقي!!)
وقبل بيكر كان وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر قد اعترف صراحة بان الولايات المتحدة سعت دائما لايجاد عدو دولي موهوم لابتزاز حليفاتها الغربيات والدول الغنية في العالم الثالث ومنها دول الخليج .
ومع هذه الاعترافات الخطيرة ومايشكله من حقائق تؤكد الطبيعة العدوانية لواشنطن التي تتوجه سياستها وفق ارادة الصهيونية العالمية . فان المراقب السياسي يلاحظ ان تصريح بيكر في رده على سؤال شبكة (سي بي اس) التلفزيونية الامريكية ينم عن تجاهل الادارة الامريكية الخطير لمصائر الشعوب ومصالحها .. حيث قال بيكر في تلك المقابلة التلفزيونية «ربما حصل ان باعت اسرائيل سلاحها لايران ولكنني لا اتذكر»
ليصبح تبرير وزير الخارجية الامريكي اقبح من ذنبه فالذي لايتذكر صفقات الاسلحة الصهيونية لايران لتدمير قوة العراق في حرب استمرت ثماني سنوات في اكثر المناطق حيوية بالنسبة للمصالح الستراتيجية الامريكية ماذا يتذكر اذن ؟!
هل يتذكر عدد النزهات التي يقضيها بوش في كامب ديفيد ؟ ام عدد المصارف الصهيونية التي تمول الحملة الانتخابية الرئاسية القادمة ؟
واذا اتفقنا جدلا ان بيكر يتذكر كل ذلك .. فان يقين كل انسان شريف في هذا العالم يذهب الى انه يتذكر جيدا ماتفعله الولايات المتحدة بشعوب الارض .. وخاصة النامية منها .. لان الاصرار الامريكي على فرض الحصار الظالم ضد العراق يؤكد ان ذاكرة الساسة في واشنطن غير معطلة في مجال العدوان ضد الشعوب وان صمود العراق ومايسطره من مجد لاعادة اعمار ماهدمه يؤرقهم ليل نهار فكيف ينسى بيكر عدوانه على هذا البلد العظيم وهو يذكر كل يوم في تصريحاته ان الولايات المتحدة عازمة على الاستمرار في شن العدوان الاقتصادي ضده .
لهذا فانه حين يقول انني لااتذكر فهو يعني بذلك انه لن ينسى العراق وامجاده العظيمة التي تحدت داعيه بتسميتها (اعظم دولة في العالم)
اما اذا اصر على النسيان فيكفي العراق فخرا انه عطل ذاكرة قادة السياسة الخارجية الامريكية بصمود يذهل من لايريد له الخير □

# لماذا قرر العراق مقاطعة قمة داكار ؟

■ الدكتور عبدالسلام ابراهيم بغدادي

من المعروف ان منظمة المؤتمر الاسلامي كانت قد ظهرت الى الوجود في الثلث الاخير من علم ١٩٦٩ . وذلك عقب قيام احد المتطرفين الصهاينة باحراق المسجد الاقصى الشريف في شهر اب من العام المذكور . ومن هنا فان نواة انشاء هذه المنظمة التي مضى على تشكيلها اكثر من ٢٢ عاما . انما كان بدافع تدارس السبل الكفيلة بتحرير او تخليص المسجد الاقصى من الاحتلال الصهيوني . وتامين حرمته وتوفير سبل الوصول اليه من قبل كافة المسلمين في اجواء من الامن والطمانينة . نظرا لما يتمتع به هذا المسجد من قداسة خاصة لدى جميع المسلمين في العالم باعتباره القبلة الاولى التي اختارها الله سبحانه وتعالى لنبيه الامين محمد عليه الصلاة والسلام ولاتباعه من المسلمين . اضافة الى ان مدينة القدس التي تحتضن المسجد الاقصى الشريف تحتوي في جنباتها على مسجد تاريخي اخر . هو مسجد قبة الصخرة المشرفة التي اسرى من خلالها الرسول الكريم الى السماء . ومن هنا فان الامل كان معقودا على ان تحقق هذه المنظمة شيئا من هذا الامل . وتسير بجموع المسلمين نحو تبني الجهاد في سبيل هذه الغاية النبيلة المتمثلة بتحرير هذا المكان المقدس من دنس الصهاينة اعداء الله ورسوله والمسلمين . لكن وللاسف الشديد لم تتبن هذه المنظمة التي انبثقت بفعل حادثة الاقصى التي اشرنا اليها . اي قرار جدي يدعو الى تحرير بيت المقدس بل انها لم تتخذ حتى اية توصية فعالة بذلك . وبذلك حرمت جمهور العرب والمسلمين من فرصة الجهاد لتحرير هذا المكان الطاهر . فكل ما عملته منظمة المؤتمر الاسلامي حيال ذلك هو تشكيل اللجان وعقد اللقاءات والمؤتمرات واصدار البيانات التي تدعو وترجو وتناشد الاخرين نحو ايجاد حل لقضية القدس ! وهي دعوات واماني لم تخرج عن حيز الورق الذي كتبت عليه والدليل بقاء القدس تحت الاحتلال طيلة السنوات التي انصرمت على انبثاق المنظمة وحتى الان . بل ان الاحتلال ازداد وطاة على هذه المدينة العربية الاسلامية العريقة . من خلال حملات التهويد والاستيطان الصهيوني من جهة . وابعاد وتهجير ابناء الشعب العربي الفلسطيني من جهة اخرى . وهي حملات سوف تؤدي لامحالة - إن بقي الوضع العربي / الاسلامي على حاله الراهن - الى تهويد القدس بالكامل وازالة كل المعالم العربية والاسلامية من المدينة . تحت حجج البحث عن هيكل سليمان وغير ذلك . مما يؤدي مستقبلا الى ضياع القدس نهائيا من ايدي العرب والمسلمين لاسيما وان الكيان الصهيوني قد اعلن رسميا ان القدس هي عاصمة ابدية لكيانه . وايده في ذلك الكونغرس الامريكي . وحشد كبير من المنظمات والاتحادات المرتبطة بالمنظمة الصهيونية او الداعمة لمشاريعها التوسعية في المنطقة العربية والعالم الاسلامي .

في ضوء ما تقدم يتضح لنا ان المنظمة لم تحقق ماكان مرجوا منها في تحرير او انقاذ القدس من براثن الصهاينة وحلفائهم . ومع ذلك فان وميض الامل ظل يثير خاطر الكثير من العرب والمسلمين . بقدرة المنظمة على تجاوز ذلك في قادم الايام . لاسيما واننا نمتلك قدرات مالية كبيرة وامكانات سياسية عالية . وانتشار جغرافي واسع . ونتحدث باسم اكثر من اربعين دولة . الى ان جاءت الطامة الكبرى - والتي خيبت الامل فعلا في توجهات هذه المنظمة من خلال وقوف بعض اطراف هذه المنظمة بشكل فعلي وعملي الى جانب العدوان الثلاثيني الكافر . غير المسلم . على بلد عربي اسلامي تحتضن ارضه رفات الكثير من الانبياء والائمة والاولياء الصالحين وترتفع من ماذنه وباحات مساجده اصوات المؤذنين تجهر باسم الله . داعية الى تعظيم شعائره واقامة مناسكه وفروضه .

ولم يتوقف امر المنظمة على ذلك . بل انها كانت وللاسف الشديد . مع استمرار الحصار على شعب العراق المسلم . باطفاله ونسائه وشيوخه ففي المؤتمر العشرين لوزراء خارجية دول المنظمة الذي انعقد في اسطنبول في مطلع شهر اب الماضي . مُرر مشروع قرار مشين . . يدعو الى الاستمرار بفرض الحصار الاقتصادي الجائر واللا اخلاقي ضد العراق وشعبه المسلم . وذلك على الرغم من . رفض تسعة عشر وفدا تبني مشروع القرار او الموافقة عليه .. اضافة الى ان اربعة وفود قد تحدثت بقوة ضد مشروع القرار . هي وفود فلسطين وليبيا والغابون والعراق .

وتكرر موقف المنظمة من خلال الاجتماع التنسيقي الذي دعا له الامين العام للمنظمة . حامد الغابد . في نيويورك بتاريخ ١٩٩١/١٠/١ . على هامش الدورة ٤٦ . للجمعية العامة للامم المتحدة . حيث قدم الغابد . تقريرا مليئا بالمغالطات والافتراءات التي تنفيها الوقائع ضد العراق . وعلى اثر ذلك قامت الامانة العامة للمؤتمر باصدار بيان بعد انقضاء الاجتماع المذكور باسبوع . تضمن اشارة نصها . يعرب الاجتماع عن قلقه العميق امام رفض العراق الامتثال للشرعية الدولية .!؟ الامر الذي يؤكد عدم نزاهة الامانة العامة من جانب وخضوعها للسياسة السعودية التي تمليها الولايات المتحدة الامريكية من جانب اخر .

في ضوء ما تقدم . يتضح لنا . ان منظمة المؤتمر الاسلامي لم تهمل قضية كبرى مثل قضية القدس حسب . بل انها تجاهلت ايضا ما يتعرض له شعب مسلم من حصار واذى من قبل قوى معادية لكل ما يمت للعرب والمسلمين . بل الانكى من ذلك انها دعت الى استمرار وتواصل الحصار ضد بلد مسلم . وبذلك فان هذه المنظمة قد انساقت مع جهات غير اسلامية في معاداة شعب مسلم . ومن هنا فان الامل المرجو من هذه المنظمة في الدفاع عن حقوق المسلمين قد تبدد وتبخر . ذلك ان مثل هذه المنظمة . ان لم تكن قادرة على المطالبة برفع الحصار او تقويضه . فانه ادعى لها وازكى . ان تتحلى بالصمت او تلتزم الحياد ! لا ان تقف مع قوى الكفر والعدوان في الدعوة الى استمرار الحصار تحت حجج وذرائع لم تعد تقنع احدا من الناس . مسلمين وغير مسلمين .

وعلى الرغم من كل ما تقدم . فان العراق . كان يرجو - وكما ورد في بيان الناطق الرسمي العراقي - ليوم ١٩٩١/١٢/٤ . . ان يكون انعقاد القمة الاسلامية السادسة فرصة لمراجعة هذا الموقف الشائن والتمسك بمبادىء الاخوة الاسلامية التي قامت عليها المنظمة والتحلي بصفات العدل والانصاف في التعامل مع قضية خطيرة كموضوع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه غير انه من المؤسف ان نلاحظ استمرار المؤشرات التي تدل بشكل قاطع على التوجه المغرض والمعادي للعراق . فقد ورد في مشروع جدول اعمال القمة الذي اعدته الامانة العامة بند تمت صياغته بلغة معادية للعراق الامر الذي يمثل حكما مسبقا ونية سيئة بما يتناقض مع تقاليد الاعداد للمؤتمرات فضلا عن تناقضه مع مبادىء الشريعة الاسلامية التي يفترض بالمنظمة احترامها والتصرف طبقا لها .

ومع ذلك فان العراق كان يامل ان تقوم الحكومة السنغالية باعتبارها الدولة المضيفة بالتعامل مع العراق - من منطلق روح الضيافة والحياد - الذي ينبغي ان تتحلى به الدولة المضيفة . وان توجه الدعوة الى العراق مثل بقية الدول الاسلامية . الا ان الذي حصل . هو اهمال هذه الحكومة . في شان مشاركة العراق في القمة السادسة فلم توجه السنغال بصفتها الدولة المضيفة للقمة دعوة رسمية للعراق من خلال مبعوث شخصي يحمل رسالة تتضمن الدعوة من رئيسها لرئيس جمهورية العراق في حين قامت بارسال مبعوثين لهذا الغرض الى رؤساء دول المنظمة واكتفت السلطات السنغالية بتسليم الدعوة الموقعة من الرئيس السنغالي الى القائم بالاعمال العراقي في داكار .

وفي ضوء ذلك . فان العراق اعلن وبشكل رسمي عدم المشاركة في اعمال القمة السادسة لاعمال هذه المنظمة التي سوف تعقد في ( داكار ) عاصمة السنغال مطلع العام المقبل . احتجاجا على هذا التصرف المشين المخالف للقواعد وتقاليد العمل في المنظمة والمناقض لروح الاخوة والتضامن الاسلاميين .

ومما يزيد الالم - في اجتماعات هذه القمة - هو ان تكون السنغال مضيفا لها . لاسيما ونحن نعلم ان هذه الدولة قد خرجت عن قواعد الدين الحنيف . وذلك عندما اصطفت مع قوى العدوان الامريكي / الاطلسي / الصهيوني الكافر على العراق . حيث كانت السنغال اول دولة افريقية ترسل قوات عسكرية للمشاركة في العدوان على العراق . بل انها كانت من اوائل دول العالم التي شاركت في ذلك العدوان . حيث وصلت قواتها الى السعودية في شهر ايلول من علم ١٩٩٠ . اي بعد شهر واحد من اندلاع الازمة . علما بان ٢٠٪ من هؤلاء القوات لقوا مصرعهم في السعودية على اثر حادثة طائرة كانت تقلهم في رحلة العودة الى السنغال .

ومع ذلك . وعلى الرغم من كل ما تقدم فان بقية امل ماتزال تحدونا من خلال بعض الخيرين وحسني النوايا . الذين سوف يشاركون في المؤتمر المذكور . من خلال القيام بتحمل مسؤولياتهم التي يفرضها عليهم الدين الحنيف وروح الاخوة والتضامن الاسلاميين . اي بمعنى ان يكونوا امينين لمسؤوليتهم التاريخية . امام الله سبحانه وتعالى وامام الشعوب الاسلامية ليقفوا الموقف الذي تمليه الشريعة الاسلامية ازاء المعاناة الانسانية التي يعيشها اطفال ونساء وشيوخ العراق جراء العدوان الغاشم الذي قادته الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها تحت غطاء الشرعية الدولية الزائف والذي يهدف الى تدمير العراق . البلد المسلم المرابط في وجه الحملة الصليبية الجديدة التي تتغطى برداء الشرعية الدولية المزيفة . والنظام الدولي . الامريكي . الجديد □

# في قادسية صدام حارب العراق نيابة عن الامة العربية وفي ام المعارك حارب خونة الامة نيابة عن الصهيونية

■ الدكتور عبدالجليل الراشد

يبدو ان بعض من يدعي الانتماء الى امة العرب العظيمة ( انبل امة عرفها التاريخ ) قد نسي قوله تعالى ( وهل جزاء الاحسان الا الاحسان ) وتنكروا لروابط الدم والتاريخ التي كثيرا ما استغلوها لغاية في انفسهم . فابتعدوا عن طريق الحق ووضعوا ايديهم بايدي الشيطان واتباعه الامريكان والصهاينة فابتعدوا عن الله لان الله لايحب المعتدين . ولقد توعد الله بكتابه الكريم هؤلاء بكثير من العذاب جراء ما اقترفته ايديهم من جرائم بحق الشعب العراقي العظيم هذا الشعب الذي ضحى باغلى واعز مالديه من اجل حمايتهم . من اجل ذلك سوف لن ينسى شعبنا العربي جريمة هؤلاء الجبناء .

ان الطعنة الغادرة اللئيمة اذا ماجاءت من عدو حاقد فهذا امر متوقع ولكن اذا امتدت اليك يد اقرب الناس لتطعنك بكل خسة ونذالة فذلك هو الذي يدمي القلب ويوجعه .

اخبروني يا ابناء الجمع الشرفاء هل كان العراق العظيم يستحق هذا الغدر اللئيم من الذين لاذوا بحماه بالامس القريب يوم كان عدوان ايران على امتنا يقض مضاجعهم ويتوعدهم بالويل والثبور . فابدل الله خوفهم امنا على يد القائد صدام والعراق . العراق الذي وقف وقفة شجاعة يقاتل الطاغوت ويدفع عن الامة عامة والخليج خاصة ابشع عدوان في عصرها الحديث عدوان لايقل همجية عن عدوان العصابات الصهيونية المجرمة .

ثماني سنوات والعراق يضحي باشرف واشجع ابنائه من اجل ان يبقى الخليج عربيا . ومع ذلك فقد نسي هؤلاء الاراذل كل شيء . هل هناك داع لان اطيل لكي ابين ما قام به العراق يا ابناء العم فالعراق الذي خبرتموه يوم وقف كالطود الشامخ يدافع عن حدود الوطن العربي ضد ابشع عدوان تعرضت له امتنا واستهدف مستقبلها وشرفها وتاريخها . فلولا تلك الدماء الزكية التي قدمها ابطال العراق لكان الحال الان على ارض الخليج غير الحال . فنحن كما عرف عنا مع العرب دوما وسنبقى كذلك هكذا علمنا القائد صدام . وهكذا كان يقول دائما .

(نقول بوضوح وبدون خشية نتضامن مع كل مناضل عربي يرفع صوته وذراعه ضد الباطل دفاعا عن الحق . ونتضامن مع اي انسان يناضل من اجل الحقيقة ويقاتل الباطل على سطح الكرة الارضية )
( نضالنا من اجل العرب والانسانية ص٢٣ )

وعندما خرج العراق منتصرا من معركته مع ايران وهو يكامل قواه العسكرية والمعنوية . لم يعجب تلك الدوائر الصهيونية والامريكية التي كانت تتمنى هزيمة العراق .

وتاييدا لهذه الحقيقة ننقل بعض مقاله ( ايريك لوران شالنجر ) من امريكا حتى يرى بعض الذين اعمى الحقد قلوبهم انهم جانبوا الحق وساروا مع الباطل الذي رفع رايته بوش واتباعه الاذلاء .

يقول ايريك ( ان الرئيس بوش كان وراء تصعيد الموقف في احداث الخليج الى الحد الذي اصبحت فيه الحرب المخرج الوحيد لها ) ....

واضاف ايريك قائلا ( ان الحرب ليست وليدة احداث الكويت فقط انما سبقتها بعدة اعوام وبالضبط مع نهاية الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٨ م حيث كان بوش يمني النفس بهزيمة العراق الا ان انتصار العراق فيها جعل ناقوس الخطر يدق امامه ) فهل هناك برهان على حقد بوش والصهيونية على شعب العراق اوضح من هذا البرهان . وايريك كان على اطلاع بخفايا السياسة الامريكية حيث كان احد رجال البيت الابيض الامريكي . لقد ادرك بوش مقدار الخطر الذي كان العراق يمثله على الصهيونية وامن الكيان الصهيوني . حيث ركب الخوف رؤوس صناع القرار السياسي في امريكا والدوائر الصهيونية لانهم ادركوا ان العراق وقائده لم يكونوا وحدهم في خط المواجهة مع اسرائيل بل ان الشعب العربي كله .

اذا لابد من ان يخيف ذلك امريكا وربيبتها الصهيونية . ولابد من ايقاف هذا ( الخطر ) القادم من العراق . وتلاقت مصالح امريكا والصهيونية وحراس ابار البترول الامريكية في الخليج واتفقوا على ان يضعوا ايديهم القذرة بيد اعداء الامة لطعن العراق . ولقد تناسى هؤلاء ان العراق هو الذي حماهم وصان شرفهم وعرضهم . وظل هذا الجمع الكافر يتربص بالعراق . حتى جاءت الفرصة بعد احداث الثاني من اب فاذا باولئك الذين كانوا قبل هذا التاريخ خائفين ومتكئين على انفسهم ويخافون ان يرفعوا اصواتهم ضد اعدائهم التاريخيين . ويكشروا عن انيابهم ويظهروا حقدهم الاعمى ويسلوا خناجرهم المسمومة لطعن من قدم لهم الحماية والامن . فجعلوا من ارض الخليج التي حماها العراق بدماء ابنائه معبرا لجيوش العدوان تحت المظلة الشرعية الدولية .

لقد انحدر هؤلاء الاراذل الى مهاوي الخيانة فقاتلوا شعبا باسلا كريما كل ذنبه انه قال على لسان قائده لا : للاستعمار والصهيونية فقدموا بجريمتهم هذه خدمة للصهيونية لم تكن تحلم بها منذ قيام كيانها على ارض فلسطين ولكن عزاءنا ان هؤلاء لايربطهم رابط لامن قريب ولا من بعيد بالامة العربية .

يقول امين الامة القائد صدام ( اننا نقول لهؤلاء الحكام انكم لاتمثلون الامة العربية ولا تمثلون تاريخها المجيد وارادتها العظيمة في التحرير والانعتاق ولاتمثلون شرفها ومجدها وعزها . انكم لاتمثلون الجماهير العربية . فالجماهير العربية مع الحق والشرف والرجولة وليست مع الانتهازيين والجبناء والمتاجرين بمصالح الامة ) ( لسنا طلاب حرب ص ٢٦ )

من اجل كل ذلك يجب ان تبقى الاجيال تذكر وتتذاكر ام المعارك ومافعله واقترفه اولئك بحق شعبنا حتى يعطي التاريخ والاجيال القادمة الحكم العادل بحق كل طرف وفريق . فريق الحق والشرف والمجد الذي مثله العراق والقائد صدام وفريق ناكري الجميل والمتنكرين لاهداف امتنا □

# بمناسبة الذكرى ٤٣ للاعلان العالمي لحقوق الانسان .. اين هو من الممارسة ؟

■ محمود صالح الكروي

في العاشر من كانون الاول ١٩٤٨ . اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة الاعلان العالمي لحقوق الانسان واعلنته . وبعد هذا الحدث المهم . الذي عد حدثا تاريخيا في حياة الشعوب . دعت الجمعية العامة للامم المتحدة الدول الاعضاء الى ترويج نص الاعلان . والى العمل على نشره وتوزيعه وقراءته ومناقشته . وخصوصا في المدارس والمعاهد والجامعات بدون اي تمييز بشان الوضع السياسي للدول او الاقاليم .

والاعلان العالمي لحقوق الانسان . ذو مجموعة من المبادىء الدولية التي تنادي باحترام الحقوق الاساسية للانسان والتي تهدف الى المحافظة على قيمة الانسان وشرفه وكرامته دون تمييز بسبب الجنس او اللون او العقيدة او اللغة . ويطلب الاعلان الدول التي وقعت عليه باحترام المبادىء التي وضعتها في هذا الصدد .

ومن بين ما جاء فيه :-

١- يولد جميع الناس احرارا متساوين في الكرامة والحقوق . وقد وهبوا عقلا وضميرا . وعليهم ان يعامل بعضهم بعضا بروح الاخاء ( المادة الاولى ) .

٢- لايعرض اي انسان للتعذيب او للعقوبات او للمعاملات القاسية او الوحشية الماسة بالكرامة ( مادة ٥ ) .

٣- أ لكل فرد الحق في الاشتراك في ادارة الشؤون العامة لبلاده اما مباشرة واما بواسطة ممثلين يختارون اختيارا حرا .

ب - لكل شخص نفس الحق الذي لغيره في تقلد الوظائف العامة في البلاد .

ج - ان ارادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة . ويعبر عن هذه الارادة بانتخابات نزيهة دورية تجري على اساس الاقتراع السري وعلى قدم من المساواة بين الجميع او حسب اي اجراء مماثل يضمن حرية التصويت( المادة ٢١ ) .

٤- ليس في هذا الاعلان نص يجوز تاويله على انه يخول لدولة او جماعة او فرد اي حق في القيام بنشاط او تادية عمل يهدف الى هدم الحقوق والحريات الواردة فيه ( مادة ٣٠ ) .

واصبحت نصوص الاعلان العالمي وحقوق الانسان جزءا من التشريعات الوطنية للدول التي انضمت الى الاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان . والقانون الدولي لحقوق الانسان بمفهومه الحديث شمل حقوق الانسان الفرد وحقوق الشعوب . وخاصة حقها في تقرير مصيرها والاستقلال ومناهضة العنصرية واعتبار المس بالسيادة الوطنية انتهاكا بحد ذاته لحقوق الانسان . كما اعتبرت الامم المتحدة الحق في التنمية والحق في السلام من حقوق الانسان .

ورغم صدور هذا الاعلان العالمي لحقوق الانسان وكفالته ادمية الانسان ووجوب احترامه . وعلى الرغم من اكتساب نظرية حقوق الانسان قوة متزايدة من حيث مضمونها او مداها . إلا ان الملاحظ ان حقوق الانسان امست ممارسة خطابية يومية في اجهزة الاعلام العالمية وغيرها . وفي تصريحات السياسيين وعلى منابر الامم المتحدة والمحافل الدولية . لكن هذا الانتصار لحقوق الانسان على صعيد الالفاظ لايقابله . او لايقابله بتقديرنا على الدوام انتصار مواز لها على صعيد الوقائع . لان حقوق الانسان باتت تنتهك من قبل امريكا الامبريالية وحلفائها في العالم . وتستخدم كورقة سياسية ذات سمة ازدواجية لتحقيق اهدافها بالهيمنة على العالم . تارة تحت غطاء التنمية واحداث التطور في الدول لمواكبة التطور الغربي . في حين ان تنمية الشعوب والافراد تترابط بشكل حي مع ممارسة حقوقهم الاساسية في الحياة والكرامة . وتارة تحت غطاء الشرعية الدولية بحيث ادخلت حقوق الانسان في السياسة الدولية ضمن لعبة شد الحبل ضمن اتفاقية هلسنكي للامن الاوربي في ايار / ١٩٧٥ .

واستمرت الادارة الامريكية تستخدم حقوق الانسان ورقة سياسية انتقائية للضغط على الدول .

ازاء ذلك غدا موضوع حقوق الانسان سلاحا سياسيا ودبلوماسيا لاتتورع الولايات المتحدة الامريكية عن التهديد باستعماله ضد الدول من اجل زعزعة اركان النظام الداخلي لها لا لشيء الا لكونه لايتفق مع اهدافها . او لكونها لاتجاريها في السياسة او لاتشاطر المواقف الامريكية الراي في بعض القضايا . كقضية تحرير الشعب العربي من التبعية ونضال شعبنا العربي في فلسطين ضد الاستيطان الصهيوني وكفاح شعوب العالم الثالث في امريكا اللاتينية ضد الاستغلال والاضطهاد . وكذلك شعوب القارة الافريقية من نظام التمييز العنصري البغيض . وهكذا مارست الدبلوماسية الامريكية سياسة الضغط على هذه الاقطار بادراجها في قائمة الدول التي لاتحترم حقوق الانسان والديمقراطية .

ولم تتردد في قطع المساعدة عنها . هذا مع العلم انها لاتجد غضاضة في التعامل مع انظمة يمثل وجودها اهانة للمجتمع الدولي كنظام بريتوريا والكيان الصهيوني وغيرهما . وهنا تتضح الازدواجية في سلوك الادارة الامريكية وخروجها على الاعلان العالمي لحقوق الانسان . فضلا عن انتهاك الولايات المتحدة الامريكية حقوق الانسان في اكثر من دولة . ففي فيتنام القت الاف الاطنان من القنابل والاعتدة السامة والجرثومية على شعب اعزل يطالب بحريته وتقرير مصيره . ومع كل ذلك تمكن الشعب الفيتنامي بصموده البطولي ان يؤكد عجز الادارة الامريكية عن قهر ارادة الشعوب .

فالحديث عن حقوق الانسان سيبقى مجرد تشدق بالالفاظ . لان حقوق شعوب بكاملها تنتهك اليوم . وبصفاقة لا مثيل لها . سواء في امريكا حيث يمارس العنصريون الفاشيون سياسة مطاردة وابادة ضد الانسان وفي فلسطين المحتلة حيث يقتل ويجرح يوميا برصاص جنود الاحتلال العشرات من سكان الاراضي المحتلة من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال بل حتى الرضع والاجنة . وحيث تغلق المدارس على مدار السنة ويطرد اصحاب الارض خارج ارضهم وتنسف البيوت في همجية لم يعرف لها التاريخ الحديث مثيلا الا في العهد النازي والعدوان الامريكي على العراق .

اما في العراق فتجلى انتهاك حقوق الانسان من قبل امريكا من خلال عدوانها العسكري الاطلسي الصهيوني على شعب العراق وما احدثه هذا العدوان من تدمير للبنى الاقتصادية بشكل عام وقتل الالاف من المواطنين ودفنهم وهم احياء بعيدا عن كل الاعراف والقوانين الدولية ترافق كل ذلك مع الحصار الاقتصادي والشامل المفروض منذ ستة عشر شهرا على ١٨ مليون عراقي مما يعرض الانسان للموت البطيء والمجاعة وتفشي الاوبئة وما نتج عن هذا الحصار من موت الالاف من المواطنين من الاطفال والشيوخ جراء النقص في الغذاء والدواء مع ان المبررات التي حدت بمجلس الامن الدولي الى فرض العقوبات قد زالت تماما .

ازاء ما تقدم فان حقوق الانسان في عالم اليوم لاتزال في خطر . فلن تضفي الوثائق القانونية حماية لحقوق الانسان في ظل الهيمنة الامريكية . عليه فان الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمواثيق الدولية والانسانية المعززة له موضع امتحان . مما يتطلب وقفة جادة من اجل التغيير . لان هذه الحقوق اصبحت نسبيا فلم تعد كما كانت عليه في السابق قيما مطلقة . لقد اصبح بمقدور الادارة الامريكية ان تضعها على النحو الذي يلائم سياستها خاصة وانها اصبحت تتحكم في الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي . وهكذا تحولت حقوق الانسان الى رخصة تجود بها امريكا على الشعوب والدول . ويحق لها ان تسحب هذه الرخصة في الوقت الذي تشاء .

وبما ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان لم يلزم الدول الموقعة عليه الزاما قانونيا وانما يفرض التزاما ادبيا . وبما ان حركة حقوق الانسان جزءا من الحركة السياسية التي تقودها القوى الديمقراطية . وحتى لاتبقى حقوق الانسان مجرد الفاظ يتشدق بها . وحتى لاتبقى الحقوق مجرد كلام فارغ في الهواء وتتخذ بابا للنجاة والهرب من الواجبات التي تترتب عليها لزاما ووجوبا . وحتى لاتتخذ حقوق الانسان وسيلة للتغطية والتمويه على حقوق الشعوب نرى من المناسب ان تتولى جمعيات حقوق الانسان في العالم والمنظمة العربية لحقوق الانسان والاحزاب السياسية الوطنية والشخصيات السياسية والفكرية التي تولي حقوق الانسان اهتماما . القيام بتحرك عربي دولي يهدف الى :-

١- اما انشاء هيئة شعبية دولية غير حكومية تتولى الاشراف والتنفيذ فيما يتعلق بحماية حقوق الانسان .

٢- او انشاء برلمان دولي من مجموع الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة يسمى البرلمان الدولي لحقوق الانسان بعيدا عن الهيمنة الامريكية ومجلس الامن الدولي على ان ياخذ بنظر الاعتبار اعادة صياغة الاعلان الدولي لحقوق الانسان .

لكل ما تقدم نتساءل اين الاعلان العالمي لحقوق الانسان من الممارسة ؟



متى يؤكد مجلس الامن مصداقيته القانونية





## جان بيير شوفنمان

وزير الدفاع الفرنسي الذي استقال من منصبه ابان العدوان الثلاثيني على العراق احتجاجا على سياسة ميتران التي فرطت في ذلك العدوان بسياسة فرنسا المستقلة .

وشوفنمان من اقطاب الحزب الاشتراكي الفرنسي حيث يمثل الجناح اليساري وهو الجناح الاكثر نزوعا نحو الاستقلال السياسي عن الولايات المتحدة .

ووزير الدفاع الفرنسي يمتلك سجلا حافلا بالخلافات مع رئيس الجمهورية ميتران حيث سبق له وان استقال في عام ١٩٨٣ من وزارة الصناعة والبحث العلمي بسبب ماسماه انذاك بسياسة ميتران غير الاشتراكية .

ويرتبط شوفنمان بعلاقات طيبة مع العرب حيث سبق له وان اسس وترأس جمعية الصداقة العراقية الفرنسية .

وياتي تصريحه الاخير الذي فضح فيه اهداف الحصار الاقتصادي المفروض على العراق بمثابة التنديد السياسي الموجه ضد سياسة ميتران التي استجابت من غير تردد لسياسة الولايات المتحدة العدوانية ضد العراق .

ويعد تنديد شوفنمان بسياسة ميتران واستجابته للارادة الامريكية بفرض الحصار على العراق تنديدا رسميا لاكثر من ١٠٪ من قاعدة الحزب الاشتراكي ضد ميتران .

فقد اكد المؤتمر العاشر للحزب الاشتراكي الفرنسي ان شوفنمان يتزعم الجناح اليساري للحزب والذي يمثل نسبة ١٠٪ من قوة الحزب السياسي تلك القوة التي طالما اشار اليها المراقبون السياسيون على انها خارج ماتسمى بالاسرة الميترانية. □

■ عين

# تدهور الاقتصاد السوفيتي يؤثر على اقتصادات اوربا الشرقية

لقد اثر انهيار الشيوعية وتدهور الاقتصاد في الاتحاد السوفيتي تاثيرا سلبيا على دول اوربا الشرقية . التي كانت تسير في فلك الاتحاد السوفيتي ونتيجة لذلك تردت الاوضاع في هذه الدول بشكل ملفت للنظر . ومن بين هذه الدول هنغاريا .

كتبت جريدة « بنسافا » الهنغارية مقالا تحت عنوان « كيف يمكن تلافي الانفجار » تقول :

في علم ١٩٨٩ م كانت العائلة متوسطة الدخل ( ذات الطفلين ) تنفق ٤٥٪ من دخلها الشهري على الغذاء واجور السكن . وفي علم ١٩٩٠ م ارتفعت هذه النسبة الى ٥٥٪ وفي العلم الحالي ١٩٩١م قفزت الى ٧٠٪ اما العوائل التي لديها اكثر من طفلين فانها تنفق حاليا ٨٥ - ٩٠٪ من دخلها الشهري . ولا تشمل هذه النسب بالطبع نفقات الضرائب والمواصلات ودور الحضانة والتعليم وغير ذلك من متطلبات العيش الضرورية .

لقد تردى المستوى المعاشي في هنغاريا بدرجة ملحوظة . وارتفعت الاسعار ارتفاعا حادا . ويعزي المراقبون سبب ذلك الى سياسة الحكومة التي تحاول السيطرة على التضخم النقدي عن طريق فرض الضرائب العالية على اصحاب المشاريع . وهذا هو احد الاسباب التي ادت الى اختفاء البضائع من الاسواق .

ان الحكومة الهنغارية مستمرة في رفع الاسعار دون اعطاء المبررات لهذه الزيادات . ولكن من جهة اخرى فان ادخال الضرائب الاضافية اثر تاثيرا سلبيا على مجموع الارباح العائدة للقطاع الحكومي .

ولاجل تسديد الضرائب العالية التي تفرضها الحكومة على اصحاب المشاريع يقوم هؤلاء برفع الاسعار . التي ترهق اول ما ترهق كاهل المستهلك اي بكلمة اخرى كاهل الشعب .

ان اقتصاد السوق والمنافسة لم يؤديا بعد دورهما في استقرار الاسعار في هنغاريا فلا يزال الاحتكار في مجال الصناعة قائما . والتدفق في رؤوس الاموال ضئيلا . والمدخرات - ان وجدت - فهي تتحول الى اموال غير منقولة والى عملة صعبة .

واخيرا فان استثمار الاموال هو الحل المناسب لوقف التضخم النقدي والسيطرة على ارتفاع الاسعار .

وتستطرد جريدة بنسافا الهنغارية قائلة . ان من الضروري وضع برنامجين مرتبطين ببعضهما ومتفق عليهما في السياسة الاقتصادية . اولهما تجاوز الازمة وثانيهما البرنامج الذي يحدد الاهداف الاستراتيجية والاهداف اللازمة لبلوغ تلك الاهداف . والعامل الحاسم في كلا البرنامجين هو البحث عن طرق لاجل رفع اعباء المديونية . ولاجل تسديد الديون الخارجية والداخلية من الضروري استخلاص ( ٢٠٠ ) مليار فورنت ( اي ما يعادل ٣ مليارات من الدولارات ) سنويا من الاقتصاد الهنغاري .

ويعتقد انه كان من الاجدر لو تم الاتفاق مع اصحاب القروض على خصم جزء من تلك القروض . وهذا يعني التقليل من اعباء التسديد .

واخيرا تذكر جريدة بنسافا في نهاية مقالها . انه اذا لم تتخذ الحكومة الهنغارية الخطوات الصحيحة اللازمة في الوقت المناسب فان تذمر السكان من جراء التضخم النقدي وارتفاع الضرائب وتحديد الاستهلاك يمكن ان يؤدي الى حدوث انفجار اجتماعي □

■ ترجمة / جنان الشماع
عن جريدة زارو بيجوم السوفيتية



الاصلاحات في اوربا الشرقية مهددة بالفشل

## محاورة ثانية مع الفنان « جواد الشكرجي »

# كنت اتعارض مع الشخصية التي مثلتها في قصة حب معاصرة

■ اردنا ان نوجز اللقاء الذي اجريناه نحن الثلاثة ( صباح ناهي / حسن عبدالحميد / اياد البكري ) مع الفنان المبدع جواد الشكرجي على اعتباره واحدا من ابرز نجوم مهرجان قرطاج المسرحي الخامس وشفيعا في ذلك اهمية هذا الحدث الفني بحصد العراق لجوائز المهرجان من جهة .. والمساحة التي خصصت لهذا الحوار على ( ماكيت ) خريطة الصفحة التي نشر عليها القسم الاول من هذا اللقاء في عدد يوم ١٩٩١/١١/٢٠ ، وكذلك اثرنا معاودة الحديث مع الفنان « جواد الشكرجي » لتدفقه اثناء تلك المحاورة التي استغرقت ثلاث ساعات ، تعالوا اذن نكمل معه الحوار على اعتباره بطلاً لمسرحية « قصة حب معاصرة » تاليف فلاح شاكر ، واخراج « هاني هاني » .

ـ قال صباح ناهي : لمسنا ان هناك عدم رضى من قبل بعض النقاد على هذه المسرحية ، واعتراضات كثيرة ، الم يشكل ذلك تحديا لابطال المسرحية للفوز بمهرجان قرطاج ؟

ـ نعم ، لقد كنا نشعر بخيبة امل قبل سفرنا الى تونس للمشاركة في مهرجان قرطاج ، حتى انني شككت في نفسي وادائي .. لكن هذا الشك استنفر كل طاقاتي وقدراتي من اجل النهوض بعمل يرتقي الى مستوى الموضوع الذي اراده المؤلف والمخرج والى مستوى لوطنية ، لكننا لم نحبط بالمعنى المرضي للاحباط ، على العكس فقد تسامينا اكثر ونحن نتدرب ونعطي ملاحظاتنا ـ انا وسهير ـ الواحد للآخر ، وقد تسالون لماذا ؟ انا وسهير كنا مجانين على المسرح واستطعنا ان نصل بالعرض الى اقصى حدود التاثير ، وان على الفنان الحقيقي ان يتعلم حتى من احباطاته .. يتعلم كل يوم ويعيش تجربته ، وانا شخصيا اذا ماتوقفت عن اعطاء شيء جديد للمسرح ، بصيغة جمالية ، وقدرة عالية على التاثير بالاخرين من خلال الاداء وعناصر التمثيل الاخرى ـ سوف اعتبر نفسي فاشلاً .. في عموم اعمالي اعيش الالم لكي اقدم الشخصية بشكل مؤثر وفاعل .

■ سال حسن عبدالحميد : ماهو تفسيرك للشخصية خارج حدود رؤية المؤلف والمخرج في هذه المسرحية ، على اعتباركم صناع ومشاركي هذا العمل بمعزل عن تلك الرؤية ؟

ـ انا في هذا العمل ـ كما قلت ـ تعاطفت مع الشخصية ضد الشخصية كسلوك حياتي احتفظ لنفسي بتقييم شخصية البطل ( الزوج في قصة حب معاصرة ) ، لكن في نفس الوقت كنت مطالبا بتجسيدها كما هو مرسوم في النص او الخطاب المسرحي ، كنت اجهد نفسي لكي اقدمها ( اي الشخصية ) بشكل متوازٍ مع هذا التعارض ، الذي يعكس تقمصي للدور ، رغم تعارضي معها وفيما يطرحه ( البطل ) من تبريرات وتفسيرات للموقف الاني .. نعم ، في ذلك مفارقة ، فالمؤلف والمخرج يطالبانني في تبني وجهة نظريهما في سلوكي على المسرح ، لذلك فقد منحت من قوتي كانسان ولي موقف في الحياة ، ولي وجهة نظر في هذه الشخصية المهزوزة ، لكي تبدو الشخصية اقوى مما هي عليه ، اي بمستوى الكبرياء والعصابية والقنوط ايضا فهي شخصية ممتلئة بكل هذه المسميات ، ولاانكر ان الحوار وصياغة الجمل لما فيها من معانٍ رائعة ومواقف كبيرة قد ساعدتني كثيراً في تجسيد صراعات هذه الشخصية .

■ هنا استذكر ( جواد ) مقطعا من المسرحية وراح يتهدج به ( اية شجاعة كبيرة ... ان افصل روحي عن هواء العراق .. اني انتحر بحبيبتي واتسمم بالبعد ) .

■ سال اياد البكري : هل كانت الشخصية في هذه المسرحية ، توحي بهذه الازدواجية التي ذكرت ، اي هل كان البطل مدركاً لما يريد ان يفعله باختيار الرحيل ؟

ـ ربما كان هذا الاحساس موجوداً في اعماق الشخصية ، فهي مهزوزة وقلقة ومتصارعة مع ازماتها ، هكذا كتب المؤلف نصه او هكذا اراد لها ان تتحرك وسط هذا التداخل العجيب في العواطف والنوازع ، الا ان الشخصية سرعان ماتراجعت عن قرارها بالرحيل تحت طائلة التجذر والحنين الذي شده الى وطنه من خلال مثيرات بيئية ونفسية استطاعت من خلالها الزوجة ان تثني اختياره بشيء من العذوبة والسحر وصدق الانتماء .. عندما قدمنا العمل في تونس غيرنا في المشاهد ، داخل الفضاء المسرحي ، وفي اختيار اماكن اخرى على خشبة المسرح ، لكي تبدو العلاقة بين ( الزوج والزوجة ) اكثر حميمية وتعاطفا واكثر صدقا .. ربما لم ننتبه لهذه القضية عندما عرضناها في بغداد .. فالتدريبات وكثرة التمارين تعمل على انضاج العمل وتشد من قوة بنائه ودراميته ، ان صح التعبير ، لتتضح رؤية المخرج ورؤية الممثل ، بما يعزز الوصول بالفكرة الى مبتغاها وجدليتها في ذلك النص او الخطاب المسرحي فالشخصية من خلال ما يتوارد من حوارات ، كانت تتسم بالانفه رغم كونها منكسرة ومهزوزة من الداخل ، وهي لم تكن تعرف اول الامر ( ان الجنة هنا في ارضه ، وان الفردوس ليس هناك ) .



مع الفنانة سهير اياد



■ سال صباح ناهي : لماذا ـ في اعتقادك ـ اثرت هذه المسرحية في جمهور قرطاج ولجنة التحكيم ، لتفوز بكل هذه الجوائز ؟

ـ انا اعتقد ان المتلقي العربي في قرطاج ، قد استلم فكرة العمل ، لان العمل كان يدينه ويدين الموقف العربي بالمحصلة بسبب ماعاناه العراق في تصديه لقوى العدوان لقد كان المواطن العربي يدين نفسه ، واستلم فكرة المسرحية كمفهوم لوطنية كاملة وليس مجرد بيت وزوجة وزوج يحاول الهرب او الرحيل وبيع اثاث بيته ، وزوجته ترفض هذا القرار المستكين .. فالقضية اكبر من هذا واعمق .

■ سال حسن عبدالحميد : هل كنت تخشى الفشل في هذه المسرحية ساعة عرضها في قرطاج ؟

ـ هذه الحالة قد تداهم الفنان حتى موعد العرض بسبب القلق الحقيقي والطبيعي من اختبار طاقاته الادائية ، واذا ماتطلب المشاركة في مهرجان دولي فان القلق سيزداد حتما ، لان هناك منافسة وتباريا حقيقيا قبل سفرنا الى تونس كنت اشعر بالخيبة بسبب النقد الخالي من الموضوعية والتشكيك الذي مورس ضد العمل .. الا ان ذلك الشعور سرعان ماتبدد ، بسبب تفاعل فريق العمل وتجاوز الاحباط الذي قد يحصل .. فقد تالقت ، سهير اياد ، واعطت ما عندها من تمثيل مقتدر ، فسحرني اداؤها وتدفق في شعور بالزهو والكبرياء الامر الذي زاد من قوة تاثير العمل في نفوس المشاهدين والحضور .

■ سال اياد البكري : كيف استطاع المخرج توظيف عناصره الاخراجية الاخرى كالصوت والاضاءة والمؤثرات الموسيقية ، ومن كنت سترشح بفوز جائزة افضل ممثل في هذا المهرجان ، وماهو العمل الذي اعجبت به ؟

ـ ان تقنية العمل تتحدد بجملة من العناصر الاخرى غير التمثيل عرضنا في بغداد كان ضعيفا من ناحية الصوت والاضاءة والمؤثرات الصوتية ، اما في تونس فقد اتيح لنا ان نهيىء هذه العناصر بشكل افضل ، وكان لوجود الفنان عازف العود المبدع « نصير شمه » الذي صاحب العمل بعزفه الرائع المؤثر من خلال الايقاع الحي ، الاثر الكبير في التاثير على مناخ العرض وطقسيته ، لقد ابكاني عزفه خلف الكواليس ، وكان رائعا ومؤثرا ، وتفاعلت معه بشكل حقيقي ، اما في بغداد فقد كان التسجيل الصوتي للموسيقى ضعيفا كذلك بقية العناصر المكملة للعرض مما ادى الى هبوط العمل من الناحية الفنية وليس من ناحية التمثيل والرؤية الاخراجية .. اما جواب السؤال الثاني عن من ارشح للفوز بجائزة افضل ممثل .

اعتقد ان مسرحية ( كوميديا ) التي قدمها الفنان الفاضل الجعايبي نصا واخراجا وسينوغرافيا كانت تضم حشدا من الممثلين المبدعين لايستهان به فقد كان هذا العمل الكبير والرائع يحمل معه عناصر ابداعية □

الفنان جواد الشكرجي

## ماذا في معرض جسام خضر

■ جسام خضر ، وجه تشكيلي اخر يقدمه مركز صدام للفنون ضمن سلسلة تجارب جديدة ، هذا الوجه الذي يحاول ان يضع له موضع قدم في الحركة التشكيلية العراقية المعاصرة من خلال رؤياه والوانه وكذلك من خلال انفعالاته وهواجسه ، وقلقه ، فهو دائم الحركة ، مثابر ، لكن هذا لايعطي رايا نهائيا لما نراه في اعماله ، اي لانعطي رايا في ان جسام خضر قد وجه مايريده من خلال مسيرته التشكيلية .

قد يكون جسام خضر وجه لونه وضربة فرشاته ، في بعض الاحيان ـ لكنه وجد نفسه محاطا برؤيا تشكيلية عديدة وهذا شان الكثير من جيل الثمانينيات الذين وقعوا تحت وطاة جيل الستينيات .

في مقال من مقالات فاروق يوسف حذرنا من جيل الثمانينات وقال ـ ما معناه ـ « انهم قادمون » .

فهل ياترى قدومهم جاء محملاً بالتقنية واللون والمضمون التي تكون بعيدة عن مؤثرات ما ..؟

ان قدومهم لم يكن صافيا ؟ وهذا حسب ما لاحظناه من خلال سلسلة تجارب جديدة ـ ما عدا معرض ستار كاووش ـ .

نعود الى لوحات جسام خضر ، ورؤيته .. حيث نجد القلق والاضطراب والانفعالات النفسية الحادة ، المزمنة في اعماله .. فهو يضرب سطح اللوحة باضطراب كي يعطي حسا قلقا للمشاهد ، محاولاً الصراخ من الداخل لا من الخارج كي يكون العقل الباطني للمشاهد والفنان ـ على حد سواء ـ متلازمين في الرؤيا .

ان التكنيك الذي طرحه جسام لم يكن اعتباطيا بقدر ما هو مدروس دراسة تامة لكن هذا لم يكن بعيدا عن مؤثرات بعض الفنانين كاسماعيل الترك وهذا التاثير بدا واضحا في التخطيطات وفي الاعمال المنجزة على الورق ، في بعض الاعمال توقفت قليلاً وحاولت العودة الى بعض اعمال حيدر خالد فقلت بان الظروف نفسها والرؤيا نفسها ولذا لاعيب في ان تكون الفاصلة بينهما غير موجودة ولاتكون خاضعة للنقد السالب بقدر ماتكون هي صرخة من صرخات جيل الثمانينيات .

اذن أن اعمال جسام خضر هي صرخة بحاجة الى دراسة نفسية من خلال قلق الفنان وانفعالاته بعيدة عن كل الاعتبارات السلبية كي تكون في موضع الايجاب وبقدر مايكون الفنان ايجابيا مع نفسه يكون الناقد والمشاهد ـ على حد سواء ـ ايجابيا معه ومع كل من يدفع بحركة التشكيل العراقي الى امام □

■ حمدي مخلف الحديثي

جسام خضر





احد اعماله في المعرض

## خزعل الماجدي في قاعة حقي الشبلي

■ الشاعر خزعل الماجدي هو ضيف جلسة اليوم الثلاثاء ١٩٩١/١٢/١٠ التي تقيمها جماعة ( تحت المنبر ) ضمن نشاطها الفصلي في كلية الفنون الجميلة ، الساعة الواحدة ظهراً على قاعة حقي الشبلي □

## مدارات

## في الاجيال المدارس.. الجماعات

■ شهد النشاط الابداعي عبر العصور ، عددا لايحصى من المدارس الادبية والمذاهب الفنية والجماعات ، وبمختلف الاتجاهات ..

ومن خلال تاملنا لهذه الظاهرة ، تبادرت الى الذهن عدة تساؤلات منها ـ

■ لماذا يصر المبدع على حشر طاقاته في زجاجة ؛ مع علمه انها لابد ان تضيف وتضيف حتى تاخذ بخناقه او يضطر الى تهشيمها ؟!

■ ايهما ينمو في ظل الاخر : المبدع ام الاتجاه الابداعي الذي ينطوي تحت لوائه ؟

■ من الذي يعنينا الان : كيتس ام الرومانتيكية ، بودلير ام الرمزية ، سلفادور دالي ام السوريالية ؟

هذا هو واقع الحال : ان ما اصطلح عليه من مدارس وجماعات ومذاهب : انما هو في حقيقة الامر مجرد وهم لايلبث المبدع ان يفرك مخيلته ليدير اليه ظهره !

ولنتساءل : مامصير المدارس الادبية ؟

تهدمت جدرانها لتصبح مجرد اطلال !

مامصير الجماعات ؟

اختفت اثارهم في خضم الزحام !

مامصير الاجيال ؟

تفرقوا ايادي سبا !

مامصير الاصدقاء ؟

انتهوا الى ان ياكل بعضهم البعض الاخر ! ماذا يعني كل هذا ؟ انه يعني بالتاكيد ان طائر الابداع فرداني ، مستوحش ! لايدجن ، ولايحب العيش في الاقفاص الزجاجية !

ذلك ان المذهب الفني لابد ان يتحول بالضرورة الى مؤسسة تمارس سلطتها القمعية ضد المبدع : من خلال تكريس النمط ! وهذا هو السبب الذي جعل اكثر المبدعين يتمردون على معتقدهم الفني ! لان شجرة الموهبة لاتعترض ان تتلقى ، المنشط ، الابداعي عن طريق المذهب او المنظور او المدرسة الفنية : لكنها ترفض ان يكون ذلك المذهب ، بيئة ، تنمو في ظروفها المقننة □

■ فضل خلف

## تأملات عراقية في مركز صدام

يفتتح السيد حامد حمادي يوسف وزير الثقافة والاعلام معرض « تاملات عراقية » لمجموعة من الفنانين الذي تقيمه دائرة الفنون وذلك مساء اليوم ( الثلاثاء ) في قاعة النصر بالمتحف الوطني للفن الحديث .

## (سائق التاكسي) في ملتقى الشباب

ضمن نشاطات الملتقى المركزي للادباء الشباب التابع للاتحاد الوطني لطلبة العراق يعرض اليوم الثلاثاء فيلم ( سائق التاكسي ) تمثيل روبرت دي نيرو وجودي فوستر ، كما يعرض يوم غد الاربعاء فيلم ( العودة الى الوطن ) لاخراج هال اشبي وتمثيل جين فوندا ..

الفيلمان يقدمان على قاعة الاتحاد العام لطلاب اليمن في الساعة الخامسة مساء ويقدم لهما الناقد مهدي عباس عبد الله ..

## لا للحصار .. لا للحصار

■ لمياء فوزي الكيالي

اشعلوا عيدان القلوب بلهيب الاقتدار
اشعلوا قناديل السماء
بروح التحدي والاصرار
اشعلوا سواد الليل بدم الثوار
خاطبوا نبضات قلوب العالم
وضمير كل الامصار
وانقشوا كلمات العزم
على حدقات عيون الاحرار
والعنوا بوش وجمع الاشرار
عراق صدام
عراق السلام
عزيز الشان
عظيم القرار
وسرت امواج الرافدين
في سواقي الاقتدار
كل فرسان العراق
صواعق بوجه هذا الحصار
رفرفت ارواح العروبة
عالية في سماء العزيز الجبار
تناجي الاله ... تناجي الحق
لها العز ولاوطانها الاقتدار
القلوب تهتف
الله اكبر
لبوا النداء
لبيك ياسيف العراق البتار
لعنة الاجيال
وخزي الزمان
لمجموعة الصغار
من بر احسانك ياسيد الديار
عاش الجميع
وازدهرت امصار
لك المجد
وكل الفخار
تقود الامة
امة المجد واديان السماء
وعظيم الافكار
لن تتوقف مسيرة الجهاد ... مسيرة البناء
وصليل السيوف
وعزم القائد المغوار
تعرفه كل الديار
لابارك الله فيمن لايقول :
لا والف لا للحصار
لا لترويع الصغار
لمن لايشد اليد
مع اطفال فلسطين
وارض الانهار
فاصدحي ياحناجر اهلي
واهتفوا حيَّ على الجهاد
مع عراق صدام
وطن الاحرار
من قصد الاله
وكسب المجد والفخار
ماخاب له مسار
اني لبوش ان يدوم
يومه قصير
وبيده قتام
دوى صوت النخيل وضحايا الحصار
والارض تهتف
لا للحصار ... لا للحصار □

## المسرح العراقي في مهرجان وجدة بالمغرب

■ تنفيذا للاتفاقية المعقودة بين نقابة الفنانين واتحاد المسرحيين المغربي ، تلقت النقابة دعوة للمشاركة في مهرجان وجدة المسرحي الذي يقام في المغرب للفترة من (٢٣ ـ ٣٠) الشهر الجاري ، وقد رشحت النقابة كلا من الفنان شفيق المهدي ود . صباح عطية للمشاركة في الندوة الفكرية الثقافية حول افاق المسرح العربي التي ستقام على هامش المهرجان والقاء محاضرة تتضمن دراسة موسعة عن المسرح العراقي □

## ثمرات

■ د. حسين علي محفوظ

### أين يوم الأب .......عفواً يا أبتاه

للطفل يوم ، وللام يوم ، وللمراة يوم ، وللمعلم يوم ، وللعلم يوم ، وللشهيد يوم ، وللعمال يوم ، ...ووو .. ولبعضهم ايام معدودات .. كلها ايام معروفات . كل جدير بيومه خليق به . كل قمين بالسرور والحبور والاغتباط والارتياح . كل حقيق بالتهنئات والتبريك ...

ولكن ... بالرجال بالناس ، بالامهات ، بالابناء ... اين ( يوم الاب ) ؟ اين يوم الوالد ؟ اليس للاب من يوم ؟ اليس للوالد يوم .

مقام الوالدين جليل ، ورتبتهما عالية ، ومحلهما رفيع لا ترقى اليه الابصار ، ولا تطمح اليه الاعين .

بر الوالدين كفارة ، وبر الوالدين مما يمد في العمر ، وييسر اليسر ، ويصرف العسر ، ومن التوبة ان يبر الرجل ابويه ما داما حيين .

كلنا قرا القران الكريم ، وحفظ كثيراً من سوره واياته البينات ما تيسر مما يعبق طيبه ويفوح شذاه ، ولا سيما ما في سورة الاسراء والعنكبوت ولقمان والاحقاف مما يتصل بالوالدين .

حفظنا جميعا ان الرب ـ تعالى ـ قضى الا تعبد الا اياه ، وبالوالدين احسانا ، فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ، ، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ، ، ووصينا الانسان بوالديه احسانا ، ، ووصينا الانسان بوالديه حسنا ، ، ووصينا الانسان بوالديه ... ان اشكر لي ولوالديك الي المصير ، .. النظر الى الوالدين برافة ورحمة عبادة ، و ، رقودك الى السرير الى جنب والديك في برهما افضل من جهادك بالسيف في سبيل الله ، في الحديث الذي يرويه بعض السنة وفي الصحاح : ان رجلا جاء الى رسول الله ( ص ) فقال : جئت ابايعك على الهجرة وتركت ابوي يبكيان ، قال (ص) : ارجع عليهما فاضحكهما كما ابكيتهما .

وجاء رجل الى النبي (ص) فقال : يارسول الله ، اجاهد ؟ قال ، الك ابوان ؟ قال ، نعم ، قال : ففيهما فجاهد .

وهاجر رجل الى رسول الله (ص) من اليمن ، فقال : هل لك احد باليمن ؟ قال : ابواي ، قال (ص) : اذنا لك ؟ قال : لا ، قال : ارجع اليهما فاستاذنهما ، فان اذنا لك فجاهد ، والا فبرهما ... كل اولئك في الصحاح والسنن لائمة الحديث المشاهير ، ومخالفة الوالدين من مصائب الاخرة الخمسة في الماثور ، و ، لذة العيش في بر الوالدين من الاربع التي وضعها الله ـ سبحانه ـ في اربع ، و ، رحم الله من اعان ولده على بره ، لا يرهقه ولا يخرق به .

وفي غرر الحكم : ( بروا اباءكم تبركم ابناؤكم ( ، و ( رحم الله ولدا اعان والديه على بره ورحم الله والدا اعان ولده على بره ) و ( شر الاولاد العاق )و( من بر والديه بره ولده ) و ( بر الوالدين اكبر فريضة ) .. وامثالها مما لا يحصيه العد ولا يحيط به الاستقصاء ، عد بر الوالدين من افضل الخير في مكارم الاخلاق والماثور من الخصال والطيب من الاعمال ، وحق الام اعظم من حق الاب ، ولكل حق ، وكلاهما جدير بمنتهى التبجيل والاعظام والاحترام .

قال رجل لرسول الله (ص) : ، من ابر يارسول الله ؟ قال : امك ، قال : ثم من يارسول الله ؟ قال : امك ، قال : ثم من ؟ قال : اباك ، ثم ادناك ، ومنهم من يرويه : امك ثلاث مرات ، ومنزلة الاب عظيمة ، ومكانته كبيرة ـ على كل حال ـ وفي الخبر الماثور ( ما بر اباه من سدد النظر اليه ) ، ومن صلة الاب ان يصل المرء اخوان ابيه ، ومن قطع ما كان ابوه يصله طفيء نوره ، ومن الادب ان لا يدعو الرجل اباه باسمه ، ولا يجلس قبله ، ولايمشي امامه .

وفي الحديث ـ ايضا ـ : ، قم عن مجلسك لابيك ومعلمك ولو كنت اميرا ، ، وقيام الرجل عن مجلسه لابيه ومعلمه من الثلاث التي لا يستحيا منهن ، وهذا من الروايات في فضل المعلم والاب .

وفي نهج البلاغة ان للوالد على الولد حقا ، ونظر ابو جعفر ( ع ) الى رجل ـ ومعه ابنه يمشي ، والابن متكئ على ذراع الاب ـ فما كلمه مقتا له حتى فارق الدنيا .. هكذا هكذا والا فلا لا ..

ومن نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له ـ لم يقبل الله له صلاة ، وبر الوالدين للبر والفاجر من الثلاثة التي لا عذر لاحد فيها عن ابي عبدالله (ع) .

ودعا السجاد لوالديه ان يخصهما الله بالكرامة لديه ، والصلاة منه وان يلهمه الله ما يجب لهما عليه الهاما ، وان يجمع له علم ذلك كله تماما ، فهما اوجب حقا عليه ، واقدم احسانا اليه ، واعظم منة لديه من ان يقاضيهما بعدل ، او يجازيهما على مثل ، اين اذن طول شغلهما بتربيته ؟ واين شدة تعبهما في حراسته ؟ واين اقتارهما على انفسهما للتوسعة عليه ؟

هيهات مايستوفيان حقهما من الوالد ، ولا يدرك ما يجب لهما عليه ، ولا هو بقاض وظيفة خدمتهما ... ثم دعا الله ان لا يجعله من اهل العقوق للاباء ، وهذا الدعاء من الادعية المهمات في التراث .

ملأ الكتب والادب والنثر والشعر ـ في مختلف اللغات ـ ما قالوا في الاب ، وفي الادب العربي خاصة كثير مما يمتع ويبهج ويؤنس ويسر في حق الاب .

ولا يعرف مقام ( الاب ) حق معرفته ، ولا يعرف معنى ( الابوة ) حق معرفتها ، ولا يدرك منزلة ( الوالد ) كما ينبغي له من لم يرزق شرف الابوة ، ومن لم ينل رتبة الاب ، ومن لم يبلغ درجة الوالد وهو المقام المحمود الذي ينتظره ويرجو ان يرقى اليه من يسعى ليكون ابا .

والحق ـ ان في كلمات ( طاغور ) في الاب من المعاني والافكار ما يحمل انواع البدائع ، ويحوي الوان الطرائف ، نهر زلال من الوقار ، وتيار من النور ـ كما قال ـ يهدي الى واد بلا نهايات من العمل والفكر ينتهي الى جنة الحرية في ظل الاب ، وهكذا كلمة ( كلوديل ) الناثر الشاعر الفرنسي ، و ( كوته ) المفكر الالماني ، و فكتور هو)و . والكاتب الايطالي ( لويجي بيرندلو ) ، والكاتب ( ريموند بيج ) .

وتعد ( نحن واولادنا ) و ( كيف تكون ابا جيداً ) و ( يات ابي ياباه ) و( حين يصبح دون جوان ابا ) و ( اب في انتظار ولد ) من لطائف الادب الاوربي ، وقصة الكاتب ( روي بابكلين ) كلمة في العشق ومرثية على قبر الاسطورة الهالكة ( موت الانسانية ) في ادب الغرب ، هي رسالة لي ولك ، نصغي لها ، ونجلو القلوب تحت ظلالها من زنجار البغضاء والانانية والكبر .

ومن الادب الغربي في الاب ما كتبه ( براتيلا ونوشيج ) في ( محنة الاب ) وهي من ارق الادب الجميل ، ومن امثلة الجمال الحزين الفياض ، وفيما قاله كاتب السيناريو الامريكي ( بادشولبر ) ما يعطي صورة الاب في هوليود ، وكان والده يدير ( ستوديو بارامونت ) هناك ، وفي روائع الشاعر الانكليزي ( ماثيو ارنولد ) ما يوضح صورة الاب في الغرب حين ينظر الاديب الى الشرق واعماق مطلع الشمس قبل ان تتوارى في الحجاب ، ورسالة ( جيم ويليامز ) الى ( كندي ) رسالة اب بلغت غاية النهاية في التاثير ، ولاننسى باستور ، وجان جاك روسو ، وافلاطون واخرين ، تذكرت ان الاب البائس ( شارلي شابلن ) الذي اضحك الدنيا كان يبكي من عقوق ولده ! ومن اعجب العجب ان جبر الدين كان يقول · احب كلبي اكثر من والدي '' فاسمع وعانق الحيرة وصافح الدهشة ، لو جمعنا المشهور المعروف مما قالوا في الاب ملأت الكلمات المجلدات وجاوزت الاوراق المئات ، وتعدت السطور الحاسب ، ولا يعرف الاب حق معرفته الا هو ، ولا يدرك مشاعر الاب الا الاب ولا يقدره كما ينبغي له غيره ، قلت في بداية الكلام : اين يوم الاب ؟ واسال الان في الختام · متى يوم الاب ؟ اليس للاب يوم ؟ اليس الاب جدير بيوم مخصص ؟ عفوا يا ابتاه ... يا ابت العذر اليك .. لطفا يا ابتاه .. يا ايها العزيز الاجل ...

## من غير عنوان

■ كلنا يعرف ان اكثر الملحنين امكانية ممن يملكون قدرات معينة على المقابلة بين عناصر الموسيقا وعناصر النظم ـ النص الغنائي ـ وهذا يعود بطبيعة الحال الى مايعرف بمقدرة التخيل والابتكار ، وفي حياة الملحن العراقي محسن فرحان ما يشبه ، التفهقر من اجل وثبة افضل ، .

فلم يعرف عن هذا الملحن انه اطال في بنائه اللحني اطالة معيبة ، ولا انتهج ميلاً نحو تضخيم البناء الالي لمعجز في البناء الميلودي ، والذي نلمسه دائما في الحان هذا الملحن ، هي القوة المعنوية الملموسة الجديدة التي تبرز عند كل عمل ، ومن الجائز ، ان يكون محسن فرحان قد فقد ذلك الاعتماد في تنمية العلاقات الاجتماعية مع الذين يمتلكون تحديد رواج الالحان من عدمها ، غير انه مابرح يعتمد على كفاءته الذاتية في رسم افاق تقدمه الفني ، فنحن مع كل لحن جديد ، نحس بالاشراق ونلتقي بمقدرته التصويرية وقد اكتسبت نضجا نوعيا واضح المعالم .

الاغنية عند محسن فرحان تعني الاستهلال الذي يعبر عن قيمة غير معلنة ، ثم الختام الجاد المرافق لحركة البناء اللحني ، يتوسطهما جزء بطيء الحركة ، رقيق الطابع الموسيقي ، وهذه الثلاثية البنائية تشكل الخط الدرامي الذي يحكم الحان محسن فرحان ، ورغم فقر الحركة الغنائية العراقية من اصوات قوية ، متمكنة ، متبرة ، الا من اصوات بقيت لها رائحتها التاريخية من امثال حسين نعمة ، ياس خضر ، فاضل عواد ، فان محسن فرحان ، كان يتقهقر من اجل ان يثب من جديد عبر صوت غنائي يعرف مؤهلاته ، ليقدم الحانا تتمثل في سيرها الميلودي على انتقالات جديدة اشد جراة ونبضات جديدة وتشكيل جديد لعبراتها لهذا بات من الواجب الالتفات الى فن هذا الملحن المتمكن الجدير بكل تقدير ، لانه تعبير عن الحاضر وملامسة اكيدة للمستقبل □

محسن فرحان

## المرفأ الموسيقي

■ عادل الهاشمي

### بين الاصالة والتجديد

■ الاصالة قيمة والتجديد ايضا قيمة ، ولكن الفرق بين الاثنين ، ان الاولى تعبير عن هوية وجنس ولون ، والثانية مظهر من مظاهر الارتباط القوي بمناخ حضاري واثب .

لاشك ، ان الاصالة ـ ايها السادة ـ ممن بعث الينا برسائل يسال عن علاقتها بالتجديد ، هي تعبير عما نملك وعما هو خاص برموز حياتنا ، لذلك يمكن القول ، ان ملحنين على مستوى رضا علي ويحيى حمدي وعباس جميل واحمد الخليل ووديع خوندة وعلاء كامل وناظم نعيم ، انطلقوا من الاصالة العراقية وطافوا في قنوات الاصالة العربية ، عندما تاثروا بالموسيقا التي يكتبها عبدالوهاب والقصبجي وزكريا احمد والسنباطي وفريد الاطرش ، فلم يكونوا في تاثرهم الا صورة للاعتراف بفضل هؤلاء وسبقهم في معايشة عوامل التقدم واجتراح مضامينه الخلاقة ، وهذا ماينطبق ايضا على الجيل التالي من الملحنين والمغنين ، وعليه ، فان الاصالة لايمكن ان تستمر من دون تجديد يجعلها في مناخ موسيقي واحد □



رضا علي



سرور ماجد

## اغنية الاسبوع

■ ، شلك علي يازمن ، اغنية لحنها باقتدار الفنان سرور ماجد وغناها مضر محمد صاحب الصوت غير المكتمل الملامح ، والعمود الفقري لهذه الاغنية ، هي اللوازم الموسيقية التي تتردد بانتظام وترتيب بين جوانب الاغنية على امتدادها ، ويمكن القول ان هذه الاغنية كانت ايذانا ببداية مرحلة جديدة من التعبير اللحني عند سرور ماجد ، حيث وضحت عنده صنوف الكتابة اللحنية المعبرة عن معنى النص الغنائي ، والمترجمة لخياله المتسم بالجراة والابتكار ، وكان من الممكن لهذه الاغنية ان تبدو اكثر تاثيرا فيما لو غناها صوت نضجت عنده ملامح التعبير الغنائي □

## رسائل القراء

■ الى الصديق الدائم رياض كاظم عزوز الشمري / الحلة

بدا المطرب رياض احمد حياته الفنية في النصف الثاني من عقد السبعينات ، وكانت ملامح صوته تبدو للاسماع قوية ، رغم ضعف درجات صوته الواطئة ( القرار ) ويخالط ذلك كله شجن مؤثر ، تعامل رياض احمد مع اغلب ملحني مرحلته ، فقد غنى لطالب القره غولي ومحمد جواد اموري وجعفر الخفاف ومحسن فرحان وياسين الراوي والسماوي وسواهم ، وقد افاده تعلمه لطرائق الغناء الريفي .

■ الى الصديق الدائم صباح عطوان عزيز الخزعلي/بغداد

نحن لانهمل اية رسالة ترد الى المرفا الموسيقي ، ولكن نهمل الاجابة على رسائل تحمل الاسئلة الكثيرة التي يصل تعدادها الى سبعة اسئلة كما هو الحال في رسالتك هذه ، ليس عجزا وانما احتراما لمحدودية المساحة ، لذلك نرجوك الكتابة الينا من خلال سؤال واحد او اثنين على اكثر الاحوال ، فيما يتعلق بالمطرب كمال محمد ، فان انصرافه الى الاعمال غير الفنية قد اثر على مستوى انتاجه الفني ، وعن المطرب الاصلي لاغنية ( لاتكذبي ) التي كتبها الشاعر كامل الشناوي ولحنها الموسيقار محمد عبدالوهاب ، نجاة الصغيرة ، اما عن الاصوات التي سالت عنها ، فنحن لانعرف عنها شيئا ، لانها اصوات خارجة عن قانون الذوق العام مع التقدير .

■ الى السيد وعد ابراهيم عبدالله/الموصل

الفنان عبدالفتاح حلمي ، عازف الكمان ، دخل الاذاعة العراقية في السنوات الاولى من عقد الخمسينات ، لحن للعديد من الاصوات العراقية ، كما انه درس الموسيقا دراسة اصولية ، الف كتبا عديدة منها ( انغام من التراث العراقي ، اصوات وذكريات ، والكتاب الثالث تحت الطبع عنوانه الوان من الالحان اما عن اخر اعماله الفنية ، لحن للمطرب داود العاني اغنيتين ، الاولى ( هليت تسموني ) والثانية ( مر الصبح والعصر ) جميل والاغنيتان من كلمات مشاري ، مع التقدير □

رياض احمد

## اصدارات كردية جديدة

■ عدد جديد من مجلة ره نكين ■ كتاب « ملحمة نوروز »

صدر العدد ٣٧ من مجلة ، ره نكين ، وهي مجلة شهرية سياسية عامة تصدرها دار الثقافة والنشر الكردية ، وفي العدد ملف خاص بالذكرى الرابعة لصدور العدد الاول من المجلة بالاضافة الى المواضيع السياسية والثقافية والفنية وابواب المجلة الثابتة .

ـ وعن دار الثقافة والنشر الكردية ايضا صدر كتاب ، ملحمة نوروز ، وهي دراسة علمية كتبها الاستاذ حلمي علي شريف .

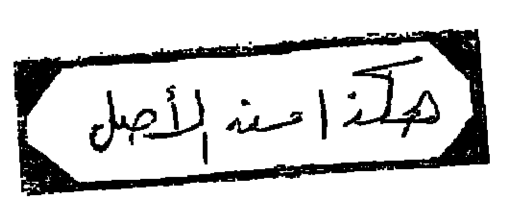
وجدير بالذكر ان نوروز مناسبة تاريخية يحتفل بها كل عام ابناء شعبنا الكردي في ٢١ اذار وقد اقرت القيادة في العراق هذا اليوم عيداً قوميا لشعبنا الكردي □



مجلة ، ره نكين ، | ملحمة نوروز

## صوتية الكلمات في محاضرة اتحاد الادباء

ضمن البرنامج الاسبوعي لكلية اللغات بجامعة بغداد ، يقدم الدكتور زكي الجزائري محاضرة تتناول دراسة صوتية للكلمات السياسية المستعارة من الانكليزية الى العربية ، يقدم المحاضرة التي تقام في السادسة من مساء اليوم الثلاثاء على قاعة اتحاد الادباء والكتاب ، الدكتور صلاح النيلي □



# الجمهورية

Al-Jumhuriya

**Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz**

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيأة التحرير . عبدالمطلب محمود ـ ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ عائد محمود ناصر ( سكرتير التحرير الفني ) ■ المراسلون في الخارج : موسكو : عبدالوهاب الخشان ـ بيروت : يوسف مالك ـ انقرة : علاء العاني ـ روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية : سعدون فياض ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ عبدالكريم سيفو ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ ■ الرسامون : جبار مجبل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العاصي ـ ■ رسامو الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ ضياء حسن ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف ( مؤقت ) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK ـ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ■ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ■ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٣١١٩٤٧ ■ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية : الموصل ٨١٧٧٠١ ■

٨ صفحات

١٠٠ فلس


■ مؤيد نعمة

مداخلة :

## الــزوج المخـــدوع !

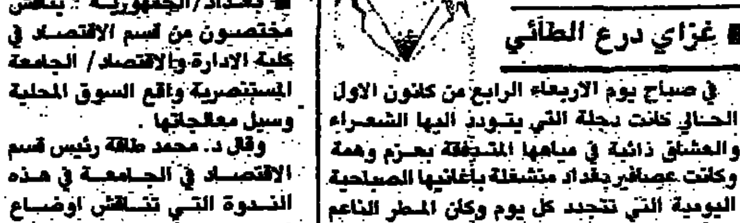
• طفل الانابيب العسكري ، برنامج سياسي وتقني خطير لم يتعرف عليه الشرق حتى الان ، رغم انه شريك كامل فيه يسهم في حضانته من حيث يعلم أو لا يعلم .

والغربيون الذين آثروا التزام الصمت حوله وابقاء اسراره طي الكتمان ، يفضلون الحديث عنه بصوت غير مسموع ، يتشنج احيانا الى مستوى تبادل الشتائم والاتهامات ، مثلما حدث مؤخرا في القمة الاوربية التي حضرها الرئيس الامريكي جورج بوش وخرج مستاء من اجتماعاتها من دون توقف ليستقل طائرته الخاصة عائدا الى واشنطن .

والبعض اختار طريقته الخاصة في التعبير عن غضبه من المخاوف والهواجس التي تنتاب واشنطن كما فعل هنري كيسنجر في مقاله الاخير الذي نشرته صحيفة لوس انجلوس تايمز ، واشار باصبع الاتهام الى اليابان واوربا ( كدولة ) والصين والهند .

والمعنيون في الشرق من الازواج المخدوعين مازالوا لا يفقهون ما يجري حولهم وبايديهم وعلى راس قائمة هؤلاء بلد مجاور للعراق يحرم اطفال الانابيب لكنه يقوم بدور الحاضن للاجنة الاوربية والهندية والصينية واليابانية ، وعقد اتفاقات تعاون عدة واستورد من هذه المناشيء مفاعلات نووية ومشاريع كيمياوية . في سبيل من العقود والصفقات بعشرات مليارات الدولارات والماركات تنهال عليه منهم □

■ زهير العامري



## في حضرة السيد الرئيس القائد

■ غزاي درع الطائي

في صباح يوم الاربعاء الرابع من كانون الاول الحالي كانت دجلة التي يتودد اليها الشعراء والعشاق ذائبة في مياهها المتدفقة بحزم وهمة وكانت عصافير بغداد منشغلة باغانيها الصباحية اليومية التي تتجدد كل يوم وكان المطر الناعم يسقط فوق كل شيء : الاشجار ، الدفاتر المدرسية ، المصاطب ، العمارات ، الصحف اليومية ، ارغفة الصباح الحارة ، رجال المرور ، السيارات المندفعة الى كل الاتجاهات ، الناس الذاهبين الى اعمالهم ومواعيدهم ، وكانت ضربات قلبي تتصاعد كل دقيقة ، فان موعد اللقاء بسيدي وحبيبي وحبيب كل العراقيين .. يقترب .

قصائدي كانت تتدافع بالمناكب ، حين سمعت بنبأ اللقاء كل واحدة كانت تقول : اقرأني في حضرة السيد الرئيس القائد ، وحيرتي كانت كبيرة ، ولكني لا اتيه في اسئلة لها اول ولكن ليس لها آخر ، اخترت قصائدي الاخيرة وهكذا كانت : ( وطن المجامر والمزاهر ، عفوا أبا المجد ، صدام ياجبل الهوى ، والله ياهذا البلد ) مرافقتي الى رافع راية ( الله اكبر ) الذي اختار الثبات في زمن الريح الهوجاء والبقرات العجاف والسنابل الفارغة .

لم اقل لاحد انني سأقابل السيد الرئيس القائد هذا اليوم ولوكنت قد قلت لقال الجميع : خذنا معك ديالى ، وخريسان ، ونصب الحرية ودجلة وجسر الجمهورية وكهرمانة ، وطيور البحر والرصافي والكاظمي وشهريار وشهرزاد والبرتقال واهلي وبعقوبة ، لقد وضعت سر اللقاء بقلبي وغطيته بدواويني الستة واحطته باكف اطفالي الاربعة .

، تفضل .. ادخل .. ، قالها احد مرافقي السيد الرئيس القائد وحين وقفت لاوءدي التحية واقدم نفسي ( الشاعر .. العقيد المهندس غزاي درع الطائي ) . كان السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله هو الذي يرد على تحيتي ، ياهلا .. ياهلا .. ، وحين قطعت الخطوات الخمس التي كانت تفصلني عن سيادته كانت دمعتان حارتان تحاولان النزول من عيني السابحتين في بحر بدون قرار وإذ سلمت عليه وصافحته وعانقته ، كانت المفاجاة التي راتها عيناي ليس لها مثيل فقد كان الجميع هناك في حضرة السيد الرئيس القائد : ديالى وخريسان ونصب الحرية ودجلة وجسر الجمهورية وكهرمانة وطيور البحر ، والرصافي والكاظمي وشهريار وشهرزاد ، والبرتقال واهلي وبعقوبة فلا سر في الحب .

واذ جلست قبالة السيد الرئيس القائد كانت كلمات سيادته تاتيني كما تاتي قطرات الماء البارد الى فم العطشان في الهجير ، نقرأ : غزاي درع .. غزاي درع .. ولانراه ، فقلنا دعوه ياتي لنراه ، وكانت مفرداتي تستجير ببعضها لكي ترتب جوابا فيه من الاعتذار بقدر مافيه من الاعتزاز وفيه من الشكر بقدر مافيه من الفخر وبينما كنت في لجة البحث عن جمل مكتفية بنفسها كانت اسئلة سيادته تستحثني على الكلام ، كيف انت ؟ كيف احوالك ؟ كيف ديالى ؟ وبعقوبة ؟ ماهي مشاريعك ؟ ، وكنت احاول ان اقول كل شيء مرة واحدة .

انه لشرف كبير لي ان احظى بمقابلة السيد الرئيس القائد صدام حسين ـ بدعوة من سيادته ـ شرف كبير لعائلتي لقريتي ( الفكر ) التي تبعد عن مدينة بعقوبة بعشرين كيلومترا ولبيوتها الطيبة ولحقولها التي انتهت من حصاد ( الشلب ) مؤخرا لمدينتي بعقوبة ولنهرها ديالى وخريسان ولساحاتها وشوارعها وبساتينها المزدانة بالبرتقال والرمان لقصائدي التي قلت فيها كلاما بسيطا وواضحا عن اختيار العراقيين وقدر العراق في الزمن الاصعب ـ الذي لا اصعب منه .. اليس كذلك ؟ .

حين علم الاهل والاصدقاء باللقاء ، حاصروني باسئلتهم ، زوجتي قالت : الم تقل لسيادته بان عندي قضية واطفالي قالوا .. الم تسلم لنا عليه واهلي قالوا . الم توجه لسيادته دعوة لزيارة قريتنا ، ومنتسبو وحدتي قالوا : الم تطرح موضوع ( التكريم ) امام سيادته ؟ اذ ذاك وجدتني اردد البيت الذي كتبته قبل سنتين :

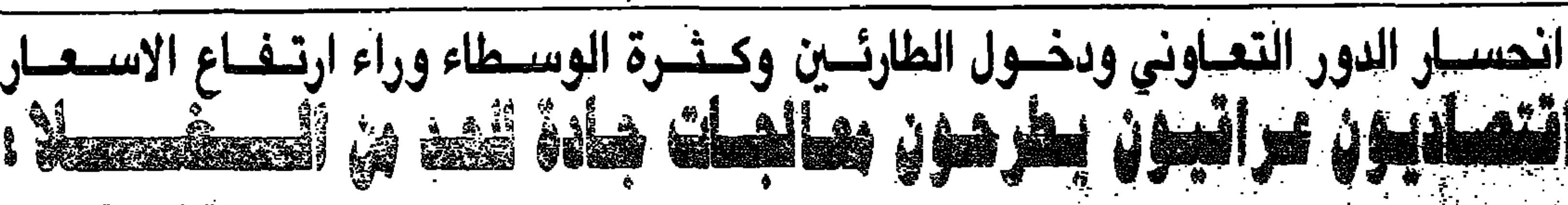
، في كل بيت عنده حاجة ـ في كل منزل له منزل ، .

سيدي الرئيس القائد .

يامن يكفيه من الدنيا مايكفي العجين من الملح حفظك الله للعراقيين قائدا وابا واعطاك نصرا مستدعيا وعظم الله اعمالك الطيبات وادامك خيمة واسعة يعيش سعيدا تحتها كل العراقيين في هذا البلد العظيم .

سيدي الرئيس القائد .

بكل وادٍ زرعك ، وفي كل كف خيرك ، وقولك على كل لسان ، لقد وجدت اجراً وحصنا فبنيت ووجدت سيوفا وخيولا فصلت ، ووجدت ارضا صالحة فزرعت ، ونعم مافعلت □



# انحسار الدور التعاوني ودخول الطارئين وكثرة الوسطاء وراء ارتفاع الاسعار

# اقتصاديون عراقيون يطرحون معالجات جادة للحد من الغلاء !

■ بغداد/الجمهورية : يناقش مختصون من قسم الاقتصاد في كلية الادارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية واقع السوق المحلية وسبل معالجاتها .

وقال د. محمد طاقة رئيس قسم الاقتصاد في الجامعة في هذه الندوة التي تناقش اوضاع السوق العراقية في ظل ظروف الحصار الاقتصادي ان انخفاض العرض من السلع الاساسية وتذبذب هذا العرض بين اونة واخرى يعود الى انخفاض الانتاج المحلي بشقيه الزراعي والصناعي وضعف القدرة الاستيرادية بسبب نقص العملات الاجنبية وندرتها ، والطلب المرتفع على مختلف انواع السلع وخاصة الاساسية منها ويعود ذلك الى ارتفاع الانفاق العام وخاصة لاعادة اعمار ما دمره العدوان الغادر ، والاصدار النقدي الجديد ، زيادة الرواتب ، وعدم الاطمئنان في الحصول على السلع بالوقت المناسب وانخفاض القيمة الشرائية للوحدة النقدية .

واضاف وادى تاثير هذه العوامل الى ارتفاع اسعار الخدمات واسعار السلع ارتفاعا كبيرا حيث شمل ذلك مختلف انواع السلع بغض النظر عن مصدرها ( الاستيراد او الانتاج المحلي ) .

واكد المصدر على تراجع دور القطاع الاشتراكي في السوق ومحدودية دور القطاع التعاوني الاستهلاكي وسيطرة القطاع الخاص في السوق والتحكم بالمعروض السلعي وبالاسعار المرتفعة الى حد كبير ، ودخول العديد من الطارئين الى السوق وبدون خبرة سابقة بغية الربح السريع ، وكثرة العاملين في السوق الذي ادى الى زيادة عدد الوسطاء ، وتفاقم ظاهرة السوق السوداء ، والتهرب من تطبيق التسعيرة ، كل هذه العوامل كانت وراء ظاهرة ارتفاع الاسعار التي تبدو غير منطقية ولا مبررة .

واشار المصدر الى تحول عدد من المنتجين في القطاع الصناعي او القطاع الحرفي الى القطاع التجاري وتحويل ورشاتهم او محلاتهم الى محلات للتجارة وخاصة للسلع الغذائية بسبب الارباح المرتفعة ، وبروز ظاهرة التهريب ، والتي لم تقتصر على بعض السلع المنتجة وانما شملت السلع المستوردة والحيوانات والسيارات .

وشخص المصدر اسبابا اخرى لهذه الظاهرة منها الاقبال على شراء بعض السلع المعمرة بغض النظر عن اسعارها المرتفعة مثل شراء السيارات والعقار مما ادى الى ارتفاع اسعارها ارتفاعا كبيرا ومتصاعدا وبروز ظواهر اجتماعية لم تكن منتشرة في العراق كالسرقة ( وخاصة السيارات ، وتزييف العملة ) التي سببت ارباكا في الشؤون المحلية حتى وصل الامر بالمؤسسات الرسمية مثل ( الاسواق المركزية ) الى ان ترفض تسلم بعض فئات العملة بحجة الخوف من كونها مزورة ، وحجة عدم وجود وحدات صغيرة من العملة لاعادة المتبقي .

وعزا هذه الظواهر الى عدم تناسب دور الرقابة مع هذه الظواهر وتفشيها حيث ما زالت ضعيفة والاجراءات غير رادعة ، وتدني مستوى الخدمات وخاصة النقل ، وبروز ظاهرة التجارة الحدودية على الرغم من اهميتها في زيادة المعروض السلعي الا انها اسهمت ايضا في زيادة عمليات التهريب .

واقترح عدة معالجات في ضوء ما تقدم ، وارتكزت هذه المعالجات على تطوير ثلاثة مفاصل حيوية لها مساس مباشر في السوق المحلية وذلك في تشجيع الانتاج الزراعي

البقية ص٢



اسواق بغداد . ارتفاع غير مبرر في الاسعار

## منظمة صيادلة بلا حدود تطلع على الواقع الدوائي المتردي جراء الحصار

■ بغداد / بشرى محمد شبيب : اشاد السيد دانيال بيليت برتيون/مدير شؤون العراق في منظمة ، صيادلة بلا حدود ، الانسانية الموجود حاليا في العراق بالجهود المبذولة من الجهات المعنية في العراق لتطبيق برامج المنظمة لاسيما جمعية الهلال الاحمر العراقية التي قدمت للمنظمة المساعدة والمعلومات المطلوبة لتنفيذ اهدافها وبرامجها في مدن العراق . واوضح في حديثه لـ ، الجمهورية ، ان المنظمة بصدد اعداد برامج جديدة وتطبيقها في مدن العراق الجنوبية وتقدير احتياجات مراكزها الصحية الى الادوية والمعدات الطبية اللازمة وتزويدها بادوية الطوارىء وتنظيم عملها في الحالات الاعتيادية . فضلا عن تدريب العاملين فيها على طرق خزن وتنظيم الادوية والمساعدات الطبية وكيفية توصيلها والتنسيق معهم في الامور الاخرى . وافاد السيد برتيون ان فريق المنظمة الموجود في العراق منذ شهر نيسان من العام الحالي قد زار محافظات العراق كافة واطلع على الاوضاع الصحية والبيئية المتردية ونفذ في ضوئها برامج وفعاليات هادفة بضمنها تزويد المراكز الصحية بالمساعدات الدوائية الكافية ونقل خبراتنا للعاملين فيها لاسيما في مجال التخصص بالصيدلة والخزن وتوزيع الادوية للمراكز الاصغر وكيفية تسلمها حسب الاحتياجات خاصة في المناطق النائية ، فضلا عن برامجنا الاخرى الهادفة الى اعمار المراكز الصحية المتضررة في محافظات العراق كافة وتزويدها بالكتب والكراسات التعريفية اللازمة لتطوير العمل في احتياجاتها من الادوية والمستلزمات الضرورية الاخرى .

## اعادة تنظيم القضاء في المؤتمر القانوني

■ بغداد / شكرية السراج : يعقد المؤتمر القانوني لوزارة العدل للفترة من ١٥ ـ ١٧ من الشهر الجاري .

وقال مصدر مسؤول في وزارة العدل ان المؤتمر سيناقش عدة موضوعات منها محور التشريعات المدنية ومحور التشريعات الجنائية والعدلية ومحاور اعادة تنظيم القضاء اضافة الى دراسة العديد من المقترحات الخاصة بعمل وزارة العدل والدوائر المرتبطة بها □

## وزارة النفط : تناقش نتائج الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر النفط العالمي

■ بغداد/الجمهورية : تعقد في الخامس عشر من كانون الاول الجاري في وزارة النفط ندوة متخصصة للاطلاع ومناقشة ماهو جديد في الصناعة النفطية العالمية وامكانية الاستفادة منه . واوضح مصدر في الوزارة ان هذه المناقشات تتركز في ضوء وقائع مؤتمر النفط العالمي في الدورة الثالثة عشرة ، وما تم بشأن ذلك من نتائج وتوصيات تتعلق بالواقع النفطي والسياسية السعرية . واضاف ان هذه المناقشات التي ستقام على قاعة التاميم في ديوان الوزارة ستهل بكلمة للسيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط وعرض موجز لاهم الموضوعيات والاتجاهات الجديدة التي طرحت في المؤتمر فضلا عن المناقشات بشأن امكانية تطبيق الجديد في الصناعة النفطية العراقية □

## المجلس الوطني يضيف وزير المالية

■ بغداد/مجيد اللامي : علمت ، الجمهورية ، ان الدورة التشريعية الحالية للمجلس الوطني لن تنفض اجتماعاتها الا بعد اقرار الميزانية العامة للدولة وذلك تنفيذا لما نص عليه النظام الداخلي للمجلس .

ويضيف المجلس لهذا الغرض السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية وعدد من مساعديه لالقاء الضوء على مشروع الموازنة العامة والاجابة على استفسارات وايضاحات اعضاء لجنة المالية والتخطيط □

## انهاء عضوية (٥) اعضاء من المجلس الوطني

■ بغداد/ مندوب الجمهورية : انهى المجلس الوطني عضوية عدد من اعضائه لثبوت اشتراكهم في اعمال صفحة الغدر والخيانة

وشمل القرار الاعضاء حسين الشعلان وعبدالعال شليبه وعمر كوخا قادر ، وسامي راجي الهيمص وكامل حنون ابو الهيل .

وكما وافق المجلس على استقالة العضو حاتم عبدالرشيد □

## برقيات شكر الى القائد لمكرمته برفع الحصص التقاعدية

■ بغداد/واع .. تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات من عدد من المواطنين عبروا فيها عن اعتزازهم وتقديرهم لمكرمة سيادته باصدار القرار ٤١٥ في ١٩٩١/١١/٢٤ الخاص برفع الحصص التقاعدية .

وقال السيد قاسم كاتل العبودي مختار محلة ٧٠١٠ ، الالف دار حي الخليج في برقيته باسم الالاف من جماهير بغداد الجديدة حي الخليج محلة ٧٠١٠ ، الالف دار تعاهدك عهد الرجال الاوفياء حتى الاستشهاد خلف الراية التي تقودها من اجل عزة العراق والامة العربية المجيدة .

وقال السيد مهدي حامد ياسين رئيس مجلس شعب محلة الالف دار في برقيته ، ان قراركم التاريخي برفع الحصص التقاعدية جاء تعبيرا عن انسانية سيادتكم وحبكم لابناء شعبكم العظيم الصامد رغم الظروف القاسية التي يمر بها قطرنا المناضل في ظل الحصار المفروض على العراق من قبل عدوة الشعوب امريكا وعملائها الخاسئين .

واكد السيد محمود خنزيل بردان عن ابناء عشيرة كفانة في محلة الالف دار في برقية ، ان قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤١٥ في ١٩٩١/١١/٢٤ دليل على حب السيد الرئيس القائد لشعبه الصابر الذي يقف خلف قيادته الحكيمة في الجهاد والبناء .

وجاء في برقية المواطن حسين علي سلجت الخفاجي من وجهاء حي الخليج محلة ٧٠١٠ ، نعاهدكم عهد الرجال الذين نذروا انفسهم ومن اللحظة الاولى للعدوان الامبريالي الصهيوني ان نكون اولئك الجنود في الصف الاول من معركة الجهاد والبناء من اجل عزة العراق وكرامة شعبنا العظيم □

## تجديد عهد الولاء للرئيس القائد من المشاركين في المؤتمر الطبي لصحة القادسية

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في المؤتمر العلمي الطبي الثالث الذي نظمته دائرة صحة محافظة القادسية تحت شعار ( نتحدى كل قوى الشر والعدوان ) . وفي ماياتي نص البرقية :

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم

من على ارض القادسيتين وبمناسبة اختتام

البقية ص٢

## القائد يتلقى عهد ولاء وحب من العاملين في صحة التأميم

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من منتسبي دائرة صحة محافظة التاميم لمناسبة انعقاد مؤتمرهم السنوي في مدينة كركوك جددوا فيها عهد الولاء والوفاء لسيادته بان يظلوا امناء دفاعا عن العراق الابي الذي يختزن في اعماقه طاقة استثنائية لاعادة اعمار ماخربه المعتدون الغزاة .. وفي ماياتي نص البرقية

البقية ص٢

## شكر وتقدير من لجنة التضامن والصمود الى جمعية الصم والبكم

تقدم لجنة التضامن والصمود المؤلفة برئاسة السيدة عقيلة السيد الرئيس القائد ( حفظه الله ) شكرها وتقديرها الى ( جمعية الصم والبكم ) التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية على مساهمتها الجادة والفعالة في تجهيز وخياطة الملابس المدرسية بصورة متقنة والتي قامت اللجنة بتوزيعها على الطلبة المعوزين في مدارس محافظة بغداد □

## اسواق تعاونية في المشاريع الخدمية

■ بغداد/ راوية هاشم

قرر مجلس الوزراء انشاء اسواق تعاونية في جميع مشاريع الدولة الخدمية التي ستنشأ مستقبلا في عموم انحاء العراق بما فيها مجمع طريبيل الحدودي □

## نشاطات صندوق دعم الفقراء

في ما ياتي قائمة باسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها حسب اسبقية التبرع :

١ ـ فخري محمود خضر ( ١٠٠ ) مائة دينار .
٢ ـ احمد طه رحيم ( ٥٠ ) خمسون دينارا
٣ ـ عامر فوزي حسن ( ٥٠ ) خمسون دينارا
٤ ـ سهيل نجم عبود ( ١٠٠ ) مائة دينار
٥ ـ علي عزيز فالح ( ١٥ ) خمسة عشر دينارا
٦ ـ الطفلة ميلاد سعدي تقي ( ١٥٫٨٠٠ ) خمسة عشر دينارا وثمانمائة فلس
٧ ـ اركان عمر صالح ( ثلاثمائة دينار
٨ ـ الهيئة الادارية لنادي الاخاء التركماني ( ٢٠٠٠ ) الفا دينار
٩ ـ خالد عبدالستار القيسي ( ٥٠٠ ) خمسمائة دينار
١٠ ـ دكتورة هالة محمد علي الخالدي ( ١٠٠ ) مائة دينار .

## توزيع الاراضي الملغية عقودها على المتفرغين الزراعيين

■ ديالى/اديب ابو نوار : الغت اللجنة المكلفة باعادة تقييم العقود الزراعية المبرمة مع المزارعين في محافظة ديالى (٣٠٦) عقود زراعية لغاية يوم امس لعدم استغلالها من قبل المتعاقدين .

وقال المهندس الزراعي الاول منذر جوامير سعد مدير قسم الاراضي في فرع ري وزراعة ديالى ان المساحات التي تم الغاء عقدها بلغت (٤٨٣٧) دونما . وقد تم تشكيل لجان فرعية في كل وحدة ادارية مرتبطة باللجنة الرئيسية التي يراسها السيد المحافظ □

## ٢٨ مليون دينار لأعادة اعمار وكرين للعراقية

■ بغداد / طارق النجار :

تباشر شركة تاج المعارك التابعة لوزارة الاسكان والتعمير في منتصف الشهر الجاري اعادة اعمار وتصليح وكرين للطائرات كانت قد تعرضت للدمار جراء عمليات القصف من قبل طيران العدوان الثلاثيني . وقال المهندس نورالدين صافي حمادي مدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية في مؤتمر صحفي يوم امس في مقر الشركة : ان قيمة العقد هي (٢٨) مليون دينار ومدة الانجاز ٧ اشهر وسيتم الانجاز بمواصفات عالمية وخبرة عراقية . واضاف ان عمليات تهيئة المستلزمات والمكان يجري اعدادها في الوقت الحاضر للمباشرة بالاعمار □

العراقية تهيء مستلزمات الاعمار

## الملاك التدريسي والاكاديمي يناشد اساتذة جامعات العالم رفع الحصار

## جامعة القادسية توجه ٣٥٠٠ رسالة الى الضمائر الحية في العالم

■ بغداد / القادسية بشرى محمد شبيب / اسعد جابر : ناشد الملاك التدريسي الاكاديمي والفني والاف الطلبة في هيئة المعاهد الفنية في العراق اساتذة الجامعات والمعاهد الفنية والاساتذة في العالم العربي والدول الاجنبية والاتحادات المعنية بضرورة رفع اصواتهم عاليا وادانة الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق الذي يعد وصمة عار في جبين الانسانية . ودعا البيان الذي اصدرته هيئة المعاهد الفنية بهذا الخصوص تحت شعار ، ليس هنالك وقت للانتظار ، الشرفاء في انحاء العالم للوقوف بحزم ضد الحملة الوحشية لابادة شعب العراق ورفع اصواتهم عاليا للمقاطعة الظالمة ضد العراق واطفاله ونساءه واستخدام الوسائل المتاحة لوضع حد لهذه المأساة البشرية . وطالب البيان الذي طبع باللغتين العربية والانكليزية الشرفاء في العالم لاتخاذ خطوات جاسمة لاغاثة الرضع الذين لايستطيعون الكلام والتحدث الى الاصدقاء والجيران والمسؤولين لاطلاعهم على المأساة والكارثة التي باتت قريبة من العراقيين المتمثلين في كل يوم ياتي . وناشد اساتذة وطلبة ومنتسبي جامعة القادسية كل احرار العرب الشرفاء والجامعات العربية والعالمية والمنظمات الثقافية والعلمية الى التضامن مع شعب العراق والضغط على رفع الحصار الاقتصادي . جاء ذلك خلال ٣٥٠٠ رسالة وجهتها الجامعة الى الضمائر الحية في العالم وضحت خلالها مايتعرض له شعب العراق العظيم من اطفال ونساء وشيوخ من موت محقق يزداد يوما بعد يوم نتيجة للحصار الغذائي والدوائي وطالبت الرسائل الى رفع الاصوات عاليا بوجه كل من يريد قتل الابرياء والتي وراءها الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها □

## حسن القلب ■ غازي العياش

## شركة التأمين العراقية .. فائضة !!..

يبدو ان شركة التامين العراقية ماتزال تعيش حالة ( التنظير ) التاميني الذي يهدف الى ملء جيوب الشركة ليقال لها ( شكرا ) على حساب حقوق المواطن الذي يبقى من وجهة نظر شركة التامين العراقية امره ليس ضروريا او مهما بالنسبة للشركة .. وقبل المضي في نقاش رد التامين العراقية الذي نشرته ( الجمهورية ) السبت الماضي ردا على مناقشتنا لتقرير اللجنة المتخصصة حول مشكلة مواطنة شهيدة لها تامين على الحياة وانكرته عليها شركة التامين العراقية .. نقول ان شركة التامين العراقية هي شركة تشكل بواقعها ( فائضا ) عن الحاجة اصلا ومازالت لان وجودها نسخة مكررة من شركة التامين الوطنية .. والتامين العراقية تاسست بداية من اجل اجراء التامين على الحياة فقط وعندما فشلت في هذا المضمار شغلت نفسها بمهمات اخرى ما كان لها وجوب او حضور ضروري لانها اصبحت نسخة مكررة من شركة التامين الوطنية وراحت تمارس نفس مهماتها وتؤدي نفس واجباتها وفرضت نفسها على الواقع الوظيفي دون جدارة او حاجة ماسة او ضرورة ملزمة لكل ما تقوم به ولايتعدى كونه عملا روتينيا تؤديه قبلها بفترة طويلة شركة التامين الوطنية واذا ما وجدنا من ينبري لكلامنا هذا ويقول ان التامين العراقية قد حققت ارباحا ( كذا وكذا ) يكون جوابنا ان مثل هذه الارباح يمكن ان تحققها شركة التامين الوطنية اضافة الى ارباحها مادامت هي الجهة الوحيدة المختصة لاغراض اجراء التامين في العراق .. ونامل من وزارة المالية ان تضع تحت انظارها حقيقة شركة التامين العراقية وهي تعيد النظر بقوانين الوزارة وتعليماتها ومؤسساتها وما اذا كانت الحاجة تدعو الى دمجها او الحاقها بالشركة الوطنية وبذلك تستفيد من فائض الموظفين في مجالات اخرى الى جانب توفير الاموال على خزينة الدولة من التي تصرف على هياكل روتينية غير ذي جدوى .. وقد يكون كون شركة التامين العراقية تشكل ( فائضا ) بين هيكل التنظيم الاداري لوزارة المالية هو الذي دفع مدير عام الشركة الى التشبث في احتواء حقوق المواطنين وبذلك يكون الضرر مضاعفا بالنسبة للدولة وللمواطن في آن واحد !!..

ونعود الى الايضاح الذي نشرناه لمدير عام التامين العراقية حول ما كتبناه عن تقرير اللجنة المتخصصة ورغم تهربه كليا من الاجابة عن جميع اسئلتنا الا اننا نذهب معه حتى باب التامين العراقية كما يقول المثل ونرد عليه بكلام من تقرير اللجنة المتخصصة التي اسهم شخصيا في اعداده على حساب وقت وظيفته الثمين ولم يؤد جدواه .. يقول مدير عام شركة التامين العراقية في ايضاحه [ . اننا نرجو قراءة تقرير اللجنة وعلى الاخص ماورد في ( ١ ) ] وبعد كل مناقشاتنا للتقرير في مقالنا السابق مازال مدير عام شركة التامين العراقية يعتقد اننا لم نقراه " والفقرة ( ١ ) من التقرير التي اشار اليها في ايضاحه تقول [ موافقة شركة التامين العراقية على التعديل متعذرة بسبب استثناء اغطية اعادة التامين ] وفي الفقرة ( ٣ ) في نفس التقرير يقول مفترضا [ امكانية تحقيق ماجاء في الفقرة ( ١ ) و( ٢ ) اعلاه فان اي تعديل للعقد سيكون نافذ المفعول للمستقبل ] وهاتان الفقرتان الاولى والثالثة وتتناقض مع بعضها اسهم في صياغتها مدير عام التامين العراقية ضمن التقرير وبدورنا نساله باية فقرة يريد منا ان ناخذ : هل بالفقرة ( ١ ) التي تجزم بعدم امكانية التعديل ام بالفقرة ( ٣ ) التي يقر فيها امكانية التعديل "!!..

مع التمنيات في ابتعاد شركة التامين العراقية عن ( مخاطر قد تؤدي الى الافلاس ) في حالة دفعها مبلغ الالفي دينار التي هي من مستحقات المواطنة الشهيدة على الشركة "

# مواطن يمني سجنه النظام السعودي يروي تفاصيل خمسة اشهر من التعذيب

■ بغداد/الجمهورية : كشف المواطن اليمني ناصر قايد صالح الوهابي المقيم في السعودية منذ عشرين عاما وابعد عنها ابشع صور التعذيب في سجون ازلام النظام . واضاف اعتقلت في ١٥ آب عام ١٩٩٠ جراء مشاهدتهم صورة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين معلقة في غرفة الاستقبال وبقيت في السجن مدة خمسة اشهر حيث خيرت بين امرين لا ثالث لهما اما ان ابقى في السجن مدى الحياة او الابعاد ومصادرة جميع اموالي وممتلكاتي التي ادخرتها جراء عملي في عشرين سنة . وقال في سجون النظام السعودي تعرضت الى شتى انواع التعذيب مع خمسة الاف سجين عربي واكثرهم من اليمنيين بصورة خاصة وذلك انتقاما من موقف الشعب اليمني المساند للعراق وتصديه للعدوان الثلاثيني الغادر حيث كانوا يسلموننا في طلبنا فرادى بعد الساعة الثانية عشرة ليلا للاستدعاء والتحقيق وتبدأ بعد ذلك مرحلة التعذيب بالكهرباء والتعليق في سقف الزنزانات والجلد المباشر بالسوط والركل من اجل انتزاع الاعترافات الكاذبة . واشار الى انه كان يعمل وكيلا لتركي العبدالله الفيصل وجوهرة بنت فيصل بن عبدالعزيز والتي قابلها ثلاث مرات في ٥ سنوات حيث تقضي معظم ايام السنة في اوربا وتملك محلات كثيرة للمجوهرات والكماليات والاثاث الفاخرة والسيارات من نوع رولز رايز ومارسيدس وجكوار وتقوم بتوريد كل هذه الى نساء الطغمة الحاكمة في السعودية .

واوضح ان قصر تركي الفيصل في جدة يعج بالنساء من شتى بلدان العالم ويقدر عددهن بـ (١٦٥) امراة يقمن على خدمته وارضاء شهواته الغريبة حيث ان لياليه الحمراء في هذا القصر باتت معروفة للجميع حيث يعج بحفلات الديسكو والجمال المتنوع القادم من شتى بقاع العالم وهو يحتكر العمالة التي تتقدم من الخارج لتوزيعها على الداخل واني حصلت على (٦٥٠٠) تاشيرة لمواطنين من مختلف انحاء العالم للعمل في مؤسسته الخاصة بالمقاولات المعمارية والتجارية . واستطرد اما بالنسبة لسعود الفيصل فقد احتكر شركة هلا ليموزين للتاكسي لحسابه الخاص وهي على اسم ابنته حيث يستورد سنويا نصف مليون سيارة تعمل لحسابه الخاص واصبح صعبا حصول المواطن البسيط على سيارة يعمل بها لحسابه الخاص بعد ان يبلغ من العمر (٤٥) عاما وبتصريح وزارة الداخلية وتوصية من شيخ الحارة وشهادة من محكمة مختصة تؤكد عدم عمله في اي عمل اخر . واكد ان قوة الضربات الصاروخية العراقية اثناء العدوان الثلاثيني على العراق والتي وجهت الى الارياف والمناطق الاخرى كانت ترعب النظام الحاكم ويعدها السجناء مادبة العشاء لانها تشعرهم بالفرح والعز والفخر وجراء القامتي الطويلة في السعودية عرفت مدى البؤس الذي يعاني منه ابن الشعب الذي لا يمت بصلة قربى للنظام ومدى مايعانيه من مضايقات وجوع وفقر وحرمان . ويذكر ان النظام الحاكم في السعودية طرد المواطن اليمني في الحادي عشر من شباط عام ١٩٩١ مع زوجته واطفاله الثلاثة بعد ان صادروا كل ممتلكاته والتي تقدر بـ (٩) ملايين ليرة سعودية بعد ان تركوه يسير مع اطفاله حافيا عابرا الحدود نحو اليمن □

المواطن اليمني ناصر الوهابي مع المحرر ■ تصوير فؤاد شاكر

## العراقيون المقيمون في منطقة الكويت مشمولون بالاغاثة

■ البصرة /باسم حبيب : تقرر في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية شمول ممتلكات العراقيين المقيمين في منطقة الكويت بقانون اغاثة المتضررين النافذ واشار تعميم للجنة انه سيتم النظر في طلبات العراقيين الذين كانوا يقيمون في منطقة الكويت بشأن الاضرار التي لحقت بممتلكاتهم .

هكذا من الاصل